

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

## الموضوع:

# مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي

دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل - ENICAB - بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف:

د. جودي محمد رمزي

من إعداد الطالبتين:

بن زيان فريدة

مدوني أمينة

## لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ محاضر (أ)	- د/ جوامع اسماعين
بسكرة	مشرفا	- أستاذ التعليم العالي	- د/ جودي محمد رمزي
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر (أ)	- د/ عامر الحاج

الموسم الجامعي: 2021-2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

## الموضوع:

# مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي

دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل - ENICAB - بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف:

د. جودي محمد رمزي

من إعداد الطالبتين:

بن زيان فريدة

مدوني أمينة

## لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ محاضر (أ)	- د/ جوامع اسماعين
بسكرة	مشرفا	- أستاذ التعليم العالي	- د/ جودي محمد رمزي
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر (أ)	- د/ عامر الحاج

الموسم الجامعي: 2021-2022



# الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"قُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ...

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برويتك

قتقبل منا انك أنت السميع العليم.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا مُحَمَّدٌ ﷺ

إلى من سهرت ليال طوال لراحتي، وضحت لأجل دراستي وعانت معي عناء وتعب إنجازي لمذكرتي

إلى من ربنتي وأنارت دربي إلى أعلى إنسان في هذا الوجود

أمي الحبيبة.

إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى

من كلت أنامله إلى من حصد الأشواك لأجلنا

والدي العزيز.

إلى أستاذي المشرف "جودي مُجَدِّ رَمَزِي"، إلى أستاذتي الكرام الذين أناروا دروبنا بالعلم والمعرفة.

إلى جميع أفراد أسرتي، كما لن أنسى أصدقائي الذين وقفوا إلى جانبي.

وإلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها ويعمل على تحقيقها ولا يبغى بها إلا وجه الله ومنفعة الناس

إليكم أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.



# الشكر والعرفان فان



نحمد الله كثيرا و نشكره شكرا جزيلا، لأنه سهل لنا المبتغى ، وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع

ومنحنا نور المواصلة لإنجاز هذه المذكرة.

واعترافا لذوي الفضل بفضلهم ووفائهم.

وتقديرًا وإحتراما للسراج الذي أضاء بنوره درب كل طالب علم

إلى الأستاذ "الدكتور "جودي محمد رمزي"

أتقدم له بخالص الشكر والتقدير على ما حظيت به من إشراف كريم وصبر جميل والذي لم يبخل علينا

بتوجيهاته ونصائحه القيمة للجهود التي بذلها من أجلنا خلال مراحل إعدادنا لهذه المذكرة تضحية بوقته

لتوجيهه سديد وعطاء وفير.

فقد منحنا من علمه و دقة ملاحظاته وإرشاداته ما يجعل من العصي سهلا ومن البعيد قريبا فلك كل

التقدير والاحترام.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة فردا فردا زادكم الله عطاء للعلم وسراج منيرا.

ولا يفوتنا أن نعبر عن خالص الشكر إلى كافة فريق عمل المؤسسة الوطنية لصناعة الكوابل بسكرة

وكل الزملاء وكل من قدم لي فائدة أو أعانني بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عني خيرا وأن يجعل عملهم

في ميزان حسناتهم.

# قائمة الجداول و الأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	العلاقة الوظيفية بين كل من المحاسب والحاسب الالكتروني	01
40	نسب السيولة	02
41	نسب التمويل	03
44	نسب الربحية (المردودية)	04
60	ميزان المراجعة	05
62	جانب الأصول للميزانيات المالية للمؤسسة للفترة (2017-2019).	06
64	جانب الخصوم للميزانيات المالية للمؤسسة للفترة (2017-2019).	07
66	جدول حسابات النتائج للمؤسسة للفترة (2017-2018)	08
69	الميزانيات المالية المختصرة للفترة (2017-2019)	09
69	يوضح حساب نسبة السيولة العامة للفترة (2017-2019)	10
70	يوضح حساب نسبة السيولة المختصرة للفترة (2017-2019)	11
70	يوضح حساب نسبة السيولة الجاهزة للفترة (2017-2019)	12
71	يوضح حساب نسبة التمويل الدائم للفترة (2017-2019)	13
71	يوضح حساب نسبة التمويل الخاص للفترة (2017-2019)	14
72	يوضح حساب نسبة التمويل الخاص للفترة (2017-2019)	15
72	يوضح حساب نسبة التمويل الخارجي للفترة (2017-2019)	16
73	يوضح حساب معدل دوران الأصول الثابتة للفترة (2017-2019)	17
73	يوضح حساب معدل دوران الأصول المتداولة للفترة (2017-2019)	18
74	يوضح حساب معدل دوران مجموع الأصول للفترة (2017-2019)	19
74	يوضح حساب نسبة ربحية الأصول للفترة (2017-2019)	20
75	يوضح حساب نسبة ربحية الأموال الخاصة للفترة (2017-2019)	21
75	يوضح حساب نسبة التمويل الخاص للفترة (2017-2019)	22
76	يوضح حساب رأس المال العامل الصافي للفترة (2017-2019)	23
76	يوضح حساب رأس المال العامل الصافي للفترة (2017-2019)	24
76	يوضح حساب رأس المال العامل الخاص للفترة (2017-2019)	25
77	يوضح حساب رأس المال العامل الإجمالي للفترة (2017-2019)	26
77	يوضح حساب رأس المال العامل الأجنبي للفترة (2017-2019)	27
78	يوضح حساب احتياج رأس المال العامل للفترة (2017-2019)	28
78	يوضح حساب الخزينة للفترة (2017-2019)	29

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
08	مكونات النظام	01
09	العلاقة بين البيانات والمعلومات	02
15	خطوات معالجة المعلومات المحاسبية	03
49	المؤسسات التي نشأة عن المؤسسة SONELEC	04
55	الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة	05



## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة، حيث حاولنا تقديم اطار نظري يحدد ويعرف مختلف المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي وكذا الأداء المالي ومؤشرات تقييمه، مركزين في ذلك على الربط بين هذين المتغيرين نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد حاولنا اسقاط مختلف المفاهيم السابقة ودراستها على مؤسسة صناعة الكوابل - بسكرة حيث توصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يساهم بشكل فعال في تحسين الأداء المالي.

**الكلمات المفتاحية:** النظام، نظام المعلومات المحاسبي، الاداء المالي، القوائم المالية، مؤشرات تقييم الأداء المالي.

### **Abstract:**

This study aimed to know the contribution of the accounting information system in evaluating the financial performance of the Cable Industry Corporation - ENICAB- Biskra. Accounting and financial performance, Regarding the practical side, we have tried to drop the various previous concepts and study them on the Cable Industry Corporation - Biskra. The study concluded that the accounting information system contributes effectively to improving financial performance.

**Keywords:** system, accounting information system, financial performance, financial statements, indicators of financial performance evaluation.

مقدمة

### مقدمة :

في ظل التطورات والتغيرات الحاصلة والتي تشهدها بيئة الأعمال وهذا بسبب العولمة التي مست مختلف الميادين فازداد الطلب على المعلومات من كميتها ونوعيتها، نتيجة لزيادة في حجم المؤسسات وهيكلها التنظيمي مما تطلب الأمر حتمية التغيير في الأنظمة المستخدمة ومن بين هذه الأنظمة نجد نظام المعلومات المحاسبي، فاشتدت المنافسة بين المؤسسات التي تسعى العديد منها إلى تحقيق عدة أهداف أبرزها تحقيق نتائج جيدة لضمان استمراريتها وفي سبيل تحقيق ذلك تنفق هذه المؤسسات الكثير من الموارد وتعمل على استغلالها بكفاءة وبطريقة المثلى بهدف رفع وتحسين أدائها بصفة عامة وأدائها المالي بصفة خاصة فهذا الأخير يعبر عن وضعية المؤسسة ومركزها المالي.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزءا من النظام الكلي للمعلومات، ويلعب هذا النظام دورا هاما وفعالا يتمثل في تزويد مختلف المستويات بمعلومات جاهزة وصحيحة ودقيقة وفي الوقت المناسب تساعدهم لاتخاذ مختلف القرارات. وكذلك تعتبر الوسيلة التي تقيم بها المؤسسات وضعها وأدائها المالي، ويتم توفير هذه المعلومات عن طريق التقارير والقوائم المالية التي تعد من واقع البيانات اليومية الفعلية، والمدعمة بعناصر أخرى مثل المؤشرات المالية، النسب المالية، والتي لها دور فعال في تفسير وتقييم النتائج الفعلية. تعد المؤشرات والنسب المالية من أدوات التحليل الأكثر استخداما في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، والهدف من تقييم الأداء المالي هو توفير المعلومات المالية لكل من يهتم بنشاطها ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها، وذلك من خلال قوائمها المالية التي تعتبر مدخلات لعمليات التحليل المالي وهي في نفس الوقت تعد مخرجات للنظام المعلومات المحاسبي.

### اشكالية الدراسة:

وانطلاقا مما سبق تتجلى لنا إشكالية موضوع البحث التي نطرحها في السؤال التالي:

كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي بمؤسسة صناعة الكوابل-ENICAB- بسكرة؟

### الأسئلة البحثية:

للإجابة عن الإشكالية قمنا بتجزئتها إلى أسئلة فرعية التالية:

- ما المقصود بنظام المعلومات المحاسبي؟ وما الهدف منه؟
- ماهي الأسباب التي أدت إلى استخدام الحاسوب في نظام المعلومات المحاسبي؟
- في ماذا يتمثل الهدف من عملية تقييم الأداء المالي؟
- ما واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل-ENICAB- بسكرة؟ وما أثرها على أدائها المالي؟

### الدراسات السابقة:

#### ❖ الدراسة الأولى:

واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز للغرب بأدرار- وهي مذكرة ماستر (غير منشورة) في علوم تجارية تخصص مالية المؤسسة من إعداد موطى زكية وموني سعيدة بكلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة أدرار 2015-2016، حيث تمحورت إشكالية هذا البحث حول ما واقع نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسة الاقتصادية؟

إن هدف هذه الدراسة التعرف على واقع النظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز هو إبراز دوره و أهميته في حل المشكلات متخذي القرار في الشركة ومحاولة إدراك أهم الصعوبات التي تواجه الشركة.

✓ والنتائج المتحصل إليها:

✓ دور نظام المعلومات المحاسبي في حل المشكلات متخذي القرار في الشركة؛

✓ نظام المعلومات المحاسبي يهتم بتجميع وإدخال البيانات المالية ومعالجتها لغرض تزويد الأطراف المستفيدة بمعلومات قابلة للاستخدام؛

✓ كلما توفرت المؤسسة الاقتصادية على نظام المعلومات المحاسبي متطور وحديث كلما ساعدها في استخراج معلومات دقيقة وواضحة.

❖ دراسة الثانية:

نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار -دراسة حالة وحدة تريفال- وهي مذكرة ماجستير (غير منشورة) في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد كمي من إعداد أحمد جنان سعدون بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة الجزائر 2004، حيث تمحورت إشكالية هذا البحث حول كيف يمكن لنظام المعلومات المحاسبي باعتباره أهم نظام فرعي لنظم المعلومات الإدارية أن يخدم الإدارة ومختلف الأطراف الخارجية و بكفاءة و فعالية في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الوطنية ؟ إن هدف هذه الدراسة إظهار قدرة المحاسبة كنظام للمعلومات على تغطية حاجات طالبي ومستعملي المعلومات المحاسبية والتأكيد على مساهمتها الفعالة في مساعدة متخذي القرارات مما يستوجب تنبيه هؤلاء إلى أهمية الإحاطة بمخرجات نظام المعلومات المحاسبي.

والنتائج المتحصل عليها:

✓ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي من نظم المعلومات الإدارية؛

✓ تكمن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص وتشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي لها؛

✓ إن الأطراف المستعملة للمعلومات المحاسبية تعتبر محددًا رئيسيًا لطبيعة المعلومات المحاسبية لتملي على المؤسسة تقييمها أو الإفصاح عنها؛

✓ مهمة نظام المعلومات المحاسبي ليست فقط في إنتاج القوائم المالية وإنما في إعداد كل التقارير الخاصة بمختلف أنشطة المؤسسة.

### الفرضيات:

للإجابة عن الأسئلة البحثية طرحنا الفرضيات التالية:

- يعد نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي لنظم المعلومات الإدارية في المؤسسة حيث يهدف إلى إنتاج معلومات محاسبية في شكل تقارير وقوائم مالية تلي احتياجات مستخدميها لتسهيل عليهم عملية اتخاذ القرارات المناسبة؛
- إن استخدام الحاسوب يساهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية أكثر وفي وقت أسرع وبكمية أكبر؛
- إن الهدف من عملية تقييم الأداء المالي هو تقديم قاعدة بيانات ومعلومات عن أداء المالي للمؤسسة للأطراف التي لها علاقة بالشركة تساهم في اتخاذ مختلف القرارات وخاصة المالية منها.
- إن نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل-ENICAB-بيسكرة يعمل على إنتاج معلومات محاسبية تساهم في عملية تقييم أدائهم المالي.

### منهجية الدراسة:

انطلاقاً من التساؤلات المطروحة وبهدف إثبات صحة الفرضيات المتبناة والوصول إلى أهداف الدراسة، اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي للدراسة النظرية وذلك بالتطرق إلى المفاهيم الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي ومختلف مكوناته ومخرجاته، بالإضافة إلى التطرق إلى مفاهيم تقييم الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه وكذلك بعض المؤشرات المالية. واعتمدنا على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي والذي يمكننا من شرح وتحليل المؤشرات المالية على واقع مؤسسة صناعة الكوابل-ENICAB-بيسكرة.

### أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيار هذا الموضوع لعدة اعتبارات موضوعية وأخرى ذاتية:

- أهمية نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة ودورها في إنتاج المعلومات المحاسبية؛
- الاهتمام المتزايد بالقوائم المالية ودورها في تقييم الأداء المالي؛
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع؛
- إمكانية البحث في هذا المجال وقدرة الوصول إلى المعلومات الخاصة به من خلال المراجع المتنوعة.

### أهمية الموضوع:

تكمن أهمية إعداد هذا البحث من خلال إلقاء الضوء على أهمية نظام المعلومات المحاسبي على إنتاج وتوفير معلومات محاسبية وتغطية احتياجات مستخدميها والتأكيد على مساهمتها الفعالة في تقييم الأداء المالي بمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية التي تعتبر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لتحليلها وتفسيرها من خلال المؤشرات المالية التي تساعد في تقييم الأداء المالي، إذ أن الأداء المالي يعتبر محور اهتمام المؤسسات بمختلف أنواعها فهي تسعى إلى تحقيق مؤشرات عالية ضمناً لتحقيق أهدافها.

### أهداف الموضوع:

- إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة يتمثل في التعرف على مدى فعالية نظم المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المحاسبية التي تساهم في تحسين الأداء المالي، أما الأهداف التفصيلية تتمثل في:
- محاولة إبراز مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وأهميتها؛
  - محاولة عرض مختلف مكونات نظام المعلومات المحاسبي؛
  - إبراز أهمية استخدام المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛
  - محاولة الاطلاع على كيفية توظيف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

### هيكل الدراسة:

بهدف دراسة إشكالية الموضوع والأسئلة الفرعية تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول، حيث جاء الفصل الأول تحت عنوان "مدخل لنظام المعلومات المحاسبي" ولقد تضمن ثلاث مباحث، أما الفصل الثاني جاء تحت عنوان "تقييم الأداء المالي" والذي يتضمن أيضا ثلاث مباحث، والفصل الأخير وهو عبارة عن الدراسة ميدانية وجاء بعنوان "دراسة الميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل - ENICAB- بيسكرة وهو أيضا مقسم إلى ثلاث مباحث.

# الفصل الأول

**تمهيد:**

لقد ازدادت أهمية أنظمة المعلومات بصفة عامة وأنظمة المعلومات المحاسبية بصفة خاصة في العصر الحديث، فالمؤسسات تعيش في صراع من أجل البقاء في محيط يعج بمتغيرات متعددة ومستمرة، يعد نظام المعلومات المصدر الرئيسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعمليات اتخاذ القرارات الرشيدة التي تعكس بصورة إيجابية على التفاعل الذي يحدث في بيئة المؤسسة الداخلية، وبين المؤسسة والبيئة الخارجية بما فيها من مؤشرات. وتساهم المعلومات بذلك في زيادة قدرة الإدارة على رسم الخطط والسياسات الصحيحة وإيجاد التنسيق المتكامل بين العوامل البيئية الداخلية الخارجية واحتياجات المؤسسة مواردها.

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي جزءاً لا يتجزأ من التنظيم الإداري المعروف بنظام المعلومات الإدارية، حيث يمكن القول أن نظم المعلومات المحاسبية أحد مكونات نظم المعلومات الإدارية، الذي يعنى بتوفير البيانات والمعلومات الملائمة من أجل تقييم واتخاذ قرارات صحيحة تساعد المؤسسة على تحقيق الأهداف.

وسنحاول التطرق إلى هذا من خلال عناصر الفصل التالية:

المبحث الأول: النظام ونظام المعلومات.

المبحث الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الثالث: نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات.



**المبحث الأول: النظام ونظام المعلومات.**

يعتبر نظام المعلومات أحد المجالات الهامة التي ينبغي على المحاسبين الاهتمام بها والتعرف عليها لذلك هي عنصر أساسي في المؤسسة فمن الأهداف الرئيسية لكل نظام معلومات هو تقديم البيانات والمعلومات عن أعمال المؤسسة، لذلك قبل تعريفنا لنظام المعلومات المحاسبي سنبين ما المقصود من نظام المعلومات بصفة عامة.

**المطلب الأول: النظام ومكوناته.**

بهدف إعطاء مفهوم واضح على نظام المعلومات لابد من تناول المفاهيم المكونة له.

**أولاً: تعريف النظام**

يمكن تعريف النظام بصورة عامة بأنه مجموعة من العناصر أو المقومات التي تعمل مع بعضها البعض بصورة متناسقة ومترابطة (السقا، 2011، صفحة 17)، تحكمها علاقات وآلية عمل معينة في نطاق محدد، لتحقيق غايات مشتركة وهدف عام، من خلال إجراء تحويلي منظم للمدخلات ومعالجتها بهدف إنتاج المخرجات مع التغذية الراجعة والرقابة وتسمى هذه العملية ديناميكية النظام (النجار، 2010، صفحة 38).

**ثانياً: مكونات النظام**

بعد تعريف النظام لا بد من إعطاء فكرة عن مكوناته بشكل عام وهذه المكونات هي: (السالمي، 2005، صفحة 49)

**1. المدخلات:**

إن النظام قائم على التفاعل بين عناصره أو مكوناته حيث يتطلب وجود موارد مادية وبشرية والتي تعتبر المادة الخام لهذا التفاعل وعليه فإن هذه الموارد يمكن تسميتها بالمدخلات لكونها تشكل نقطة البدء في عملية التفاعل في النظام، ليتمكن النظام من تحقيق الهدف المطلوب منه.

**2. المعالجات:**

تعتبر المعالجات مكوناً أساسياً في النظام لكونه يحول المادة الخام (المدخلات) التي تدخل إلى النظام إلى مخرجات تحقق أهداف النظام المحددة فيها أي أن التفاعل بين المكونات الخاصة بالنظام لا تتم بشكل عشوائي وتلقائي بل تتم بواسطة تحكم تلك التفاعلات وتحدد مساراتها وترشدها بغية الوصول إلى ما هو مطلوب إجرائه على المدخلات لغرض تحويلها إلى مخرجات مفيدة.

**3. المخرجات:**

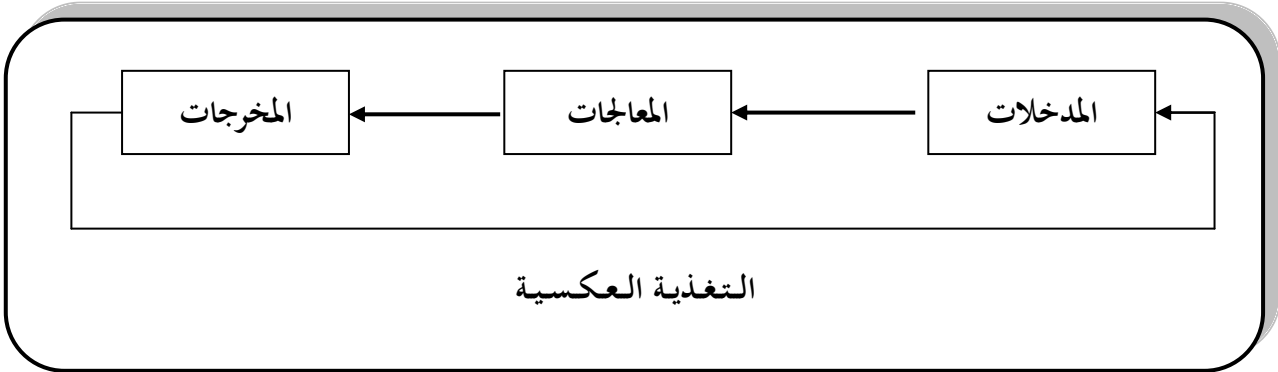
إن إجراء المعالجات على المدخلات للنظام في إطار المتغيرات المحيطة بالنظام وفقاً لما هو مطلوب منه تحقيقه يؤدي إلى الحصول على نتائج يطلق عليها بالمخرجات (نتائج تفاعل مكونات النظام).

**4. التغذية العكسية:**

إن التطوير المستمر للنظام يصحح المسارات الخاصة به يتوجب توجيه ومتابعة تقييم عمليات تنفيذ المخرجات لذا يتطلب فحص فاعلية النظام من خلال النتائج والمخرجات الخاصة به ويطلق على هذه العملية بالتغذية العكسية. (السالمي، 2005، صفحة

والشكل الموالي يوضح العلاقة بين مكونات النظام:

الشكل رقم(01): مكونات النظام



المصدر: علاء السالمي وآخرون، أساسيات نظم المعلومات الإدارية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 50.

**المطلب الثاني: نظام المعلومات.**

إن من الأهداف الرئيسية لكل نظام معلومات هو تقديم البيانات والمعلومات عن أعمال المؤسسة، لذلك قبل تعريفنا لنظام المعلومات سنبين ما المقصود من البيانات والمعلومات.

**أولاً: تعريف البيانات والمعلومات**

**1. تعريف البيانات:**

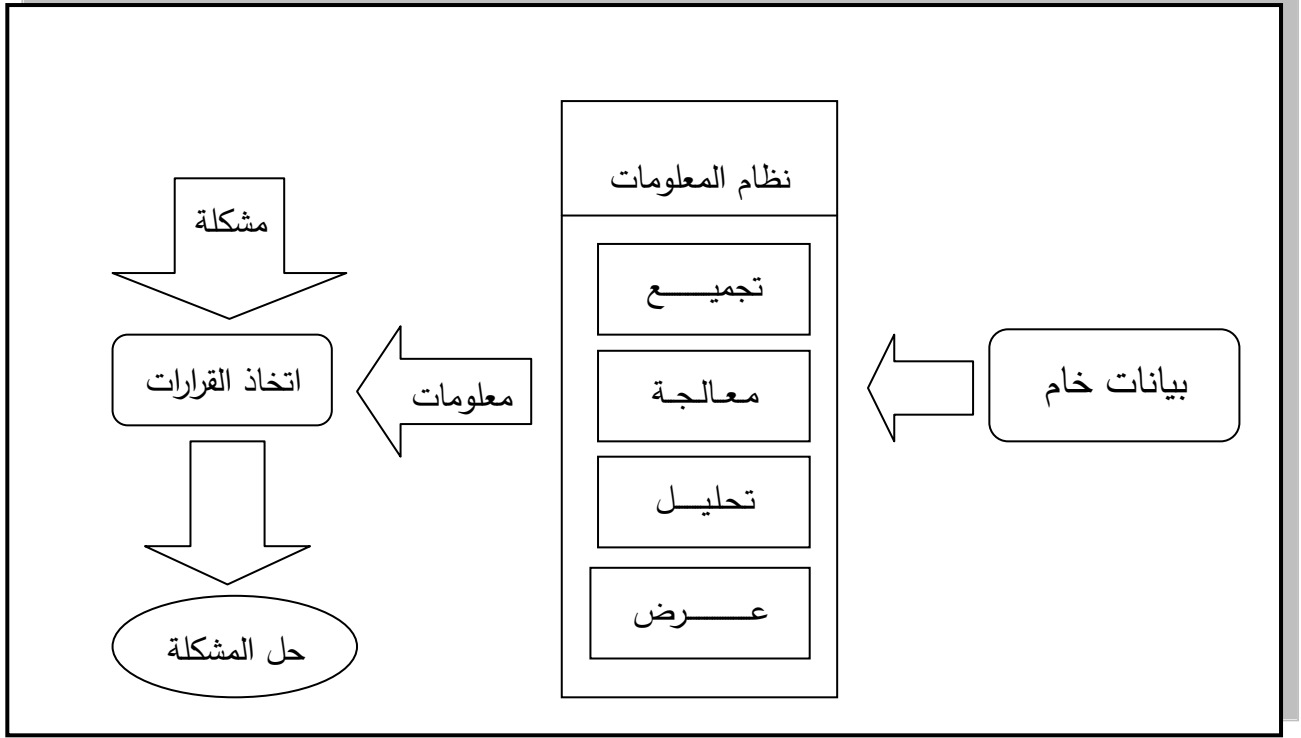
هي مجموعة من الحقائق التي تجمع وتسجل وتخزن حيث تتم معالجتها من خلال نظام المعلومات، والبيانات تمثل عوامل ملاحظة أو مؤشرات لقياس نشاطات العمل لدى صانعي القرار أو لمستخدمي هذه البيانات.(الرمحي و الذبية، 2001، صفحة 16) هي عبارة عن المدخلات الأساسية لنظام المعلومات وهي عبارة عن حقائق مجردة تعبر عن الحدث أو أحداث معينة في شكل رموز أو أرقام أو حروف أو رسوم بيانية يتم تجميعها من مصادر مختلفة لمعالجتها وتبويبها لتحويل إلى معلومات مفيدة(الجزراوي و الجنابي، 2009، صفحة 15).

**2. تعريف المعلومات:**

هي بيانات تم تنظيمها ومعالجتها لكي تصبح ذات معنى تساعد على زيادة المعارف ومساعدة المستخدمين في اتخاذ القرارات المناسبة وتخفيض من حالة عدم التأكد، وبشكل عام فإن المستخدمين للمعلومات يتمكنون من اتخاذ قرار مناسب أكثر عندما تزداد كمية ونوعية المعلومات المتوفرة (الرمحي و الذبية، 2001، صفحة 17).

من خلال التعاريف السابقة يمكن تلخيص العلاقة بين البيانات والمعلومات في الشكل التالي:

الشكل رقم (02) : العلاقة بين البيانات والمعلومات



المصدر: محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2008، ص 20.

من خلال التعاريف السابقة لكل من البيانات والمعلومات و الشكل السابق يمكن استنتاج أن هناك علاقة بين البيانات والمعلومات وذلك كما يلي:

- يمكن الحصول على المعلومات بعد عملية معالجة البيانات، وتتعد طرق المعالجة (عمليات حسابية ومنطقية، تصنيف، فرز.. إلخ) التي يمكن استخدامها لتحويل البيانات إلى معلومات بتعدد الاحتياجات والظروف الخاصة بالمستخدم، و عليه تعتبر البيانات هي المتغير المستقل والمعلومات هي المتغير التابع؛
- يتضح من الشكل أنه يتم تجميع ومعالجة البيانات الخام وتحليلها وعرضها بطرق ملائمة للحصول على معلومات مفيدة يمكن استخدامها من طرف متخذي القرارات لحل المشكلات التي يواجهونها.

ثانيا: تعريف نظام المعلومات.

هناك عدة تعاريف لنظام المعلومات منها:

**التعريف الأول:** هو إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد البشرية والآلية لتحويل المدخلات (البيانات) والمخرجات (المعلومات) لتحقيق أهداف المؤسسة (عيسى و شحاتة، 2013، صفحة 10).

**التعريف الثاني:** مجموعة المكونات المتداخلة والإجراءات النمطية التي تعمل معا لتجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع ونشر واسترجاع المعلومات التي تحتاجها المؤسسة بهدف تدعيم اتخاذ القرار والتحليل والتصور والرقابة داخل المؤسسة. أي أنه يعتبر مجموعة من المدخلات التي تمثل بيانات ومعطيات مختلفة، يتم معالجتها للوصول إلى مجموعة من المخرجات للحصول على نتائج أفضل مقارنة بالمعايير المحددة لقياس الفائدة أو المردود (النجار، 2010، صفحة 39).

كما سبق يمكن استخلاص خصائص لنظام المعلومات التالية:

- توفير المعلومات المناسبة والدقيقة للشخص المناسب وفي الوقت المناسب؛
- تحقيق أهداف المؤسسة؛
- تحسين استخدام موارد المؤسسة من أفراد ومعدات ومعلومات؛
- تحسين وتنشيط حركة الاتصالات داخل المؤسسة؛
- دعم وتحسين اتخاذ القرارات؛
- تحقيق التأمين والسرية لمعلومات المؤسسة ضد الدخلاء.

**المطلب الثالث: عناصر نظام المعلومات.**

يقصد بالعناصر المكونة لنظام المعلومات الأجراء المادية للنظام والتي تضمن قيام بوظائفه وتتضمن هذه الأجراء كل من الأجهزة، وسائل التخزين، البرامج قاعدة البيانات، إجراءات التشغيل والأفراد وفيما يلي شرح موجز لكل من هذه الأجزاء(علي حسن، 2004، الصفحات 23-24):

#### 1. الأجهزة:

يمكن أن تتضمن أجهزة نظام المعلومات كل من الهاتف، الفاكس، الآلات الكاتبة، الآلات الحاسبة، الكمبيوتر .... إلخ.

#### 2. وسائل حفظ وتخزين البيانات:

وهي تتكون أساسا من الملفات والمستندات المكتوبة والأشرطة والأسطوانات الممغنطة.

#### 3. البرامج:

وهي من الأجزاء المادية لنظام المعلومات القائم على استخدام الحاسبات الإلكترونية فقط، وهناك نوعين من البرامج الأول يسمى ببرامج النظام هي البرامج الخاصة بتشغيل الحاسب نفسه والاستفادة من كل قدراته، أما الثاني يسمى بالبرامج التطبيقية وهي البرامج الخاصة بالوظائف المختلفة المطلوب تشغيلها باستخدام الحاسب مثل برامج الأجور، المخزن، حسابات العملاء، حسابات الموردين، .... إلخ.

#### 4. قاعدة البيانات:

وهي الوعاء الذي يحتوي على البيانات الأساسية المخزنة على كل وسائل التخزين المختلفة والتي لا بد من توافرها حتى يمكن القيام بعملية التشغيل، فالبيانات هي المادة الخام الأساسية التي سيقوم الحاسب بتنفيذ تعليمات البرامج التطبيقي عليها للحصول على معلومات.

#### 5. إجراءات التشغيل:

ينظر إلى إجراءات التشغيل على أنها جزء من الأجراء المادية لنظام المعلومات لأنها عادة ما تكون مطبوعة في كتيبات يطلق عليها " دليل التشغيل " تتضمن التعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها والتعليمات الخاصة باستخدام وتشغيل الحاسب.

## 6. العنصر البشري:

وهو أهم جزء من الأجزاء المادية لنظام المعلومات حيث أنه هو الذي يجعل نظام المعلومات المعين قابل للتشغيل، ويتضمن العنصر البشري في نظام المعلومات القائم على استخدام الحاسبات الإلكترونية محلي ومصممي النظم وواضعي البرامج الذين يشتركون في عملية تحليل وتصميم وتنفيذ وتطوير نظام المعلومات.

### المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي.

إن نظام المعلومات المحاسبي كجزء من نظام المعلومات الرئيسي في المؤسسة، يجب أن يؤدي واجبه في عملية دعم المعلومات الحاسبية التي تشكل المخرجات النهائية له في شكل قوائم تقارير مالية تفيد في عملية التقييم واتخاذ القرارات المناسبة.

**المطلب الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه.**

حتى تتمكن الحاسبة من تحقيق أهدافها والقيام بوظائفها فإنه لا بد من وجود نظام معلومات محاسبي يسمح بإنتاج معلومات مفيدة وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب:

#### أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبي

تعددت التعاريف حول نظام المعلومات المحاسبي فنظراً لاختلاف أوجه نظر العلماء والباحثين نذكر أهمها:

**التعريف الأول:** يمكن تعريفه بأنه " ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة في مجال الأعمال الذي يقوم بخصر وتجميع البيانات المالية ومصادر خارج وداخل المؤسسة ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة" (علي حسن، 2004، صفحة 47).

**التعريف الثاني:** يعرف على أنه " مجموعة من المكونات تمثل الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات الحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية". (الحنفوي، 2001، صفحة 55)

إذن يعتبر نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوسائل والإجراءات تعمل على جمع البيانات بمختلف أنواعها والعمليات المالية ثم معالجتها أو تشغيلها وفقاً لقواعد ومبادئ محاسبية متعارف عليها بهدف إنتاج معلومات محاسبية في شكل تقارير وقوائم مالية تلبى احتياجات مستخدميها لتسهيل عليهم عملية اتخاذ القرارات المناسبة.

#### ثانياً: خصائص نظام المعلومات الفعال:

نظام المعلومات المحاسبي يتميز بعدة خصائص إذا ما توفرت تجعله نظاماً معلوماتياً حيويًا في المؤسسة بحيث يكون مؤدياً للوظيفة التي طور لأجلها وأهمها التالي: (موطى و مومني، 2015-2016)

- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة والموضوعية في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية.
- يجب أن يزود الإدارة بالمعلومات الحاسبية الضرورية في الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية.

- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية.
- أن يكون سريعاً ودقيقاً في استرجاع المعلومات الكمية والوظيفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.
- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغيرات الطارئة على المؤسسة

### المطلب الثاني: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي

يقوم نظام المعلومات المحاسبي على مجموعة من المبادئ لتدعيم فعاليتها وهي (ميدة، 2009، صفحة 536):

1. **مبدأ التكلفة المناسبة:** يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات و تحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المؤسسة و إمكانياتها المالية.
2. **مبدأ الثبات في إعداد التقارير:** إن مخرجات نظام المعلومات يجب أن تكون معدة بطريقة واحدة و ثابتة في كل الدورات حتى يمكن المستعملون لها من المقارنة بين عدة سنوات والاستفادة منها
3. **مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير:** مادام أي نظام لا يعمل تلقائياً بل من خلال الأفراد وبواسطتهم فإنه من الضروري مراعاة جانب العلاقات الإنسانية بالتركيز على توفير الظروف الملائمة والمحفزة لأداء مهامهم.
4. **مبدأ الهيكلة:** لتحقيق المؤسسة التدقيق السليم للبيانات المطلوبة وفي الوقت المناسب بأقل التكاليف لا بد من ارتباط نظام المعلومات المحاسبية بتكامل و ترابط عمليات المؤسسة وأقسامها.
5. **مبدأ الضبط والرقابة الداخلية:** يجب أن يوفر نظام المعلومات المحاسبية على إجراءات تنظيمية متكاملة تضمن دقة المعلومات وتمنع كل الأخطاء.
6. **مبدأ التوقيت المناسب:** إن نتائج نظام المعلومات المحاسبية توجه إلى جهات مختلفة لتتخذ القرارات المناسبة لذلك يجب أن يكون النظام المصمم قادر على توفير هذه النتائج في الوقت المناسب و بالتنوع الجيدة.
7. **مبدأ المرونة:** لا بد أن يتصف نظام المعلومات المحاسبية بالمرونة لكي يستجيب لمختلف التغيرات التي تحدث في المستقبل ولكن مع مراعاة مبدأ الثبات والاستمرار في عرض البيانات.
8. **مبدأ إعداد التقارير:** تعتبر التقارير مخرجات نظام المعلومات المحاسبية لذا يجب على هذا الأخير أن يكون قادر على إصدار تقارير داخلية وخارجية والتي تعد وسيلة اتصال، كما يجب أن تعد هذه المخرجات بشيء من الدقة ووفق معايير ومبادئ محاسبية متعارف عليها تؤهلها لأن تكون قاعدة سليمة لاتخاذ القرارات.

**المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه.**

يتكون نظام المعلومات المحاسبي كغيره من أنظمة المعلومات من مدخلات ومعالجة ومخرجات من أجل الوصول إلى القوائم والتقارير وفي هذا المطلب سنشرح هذه المكونات ونتطرق أيضا إلى أهداف نظام المحاسبي المالي.

**الفرع الأول : مكونات نظام المعلومات المحاسبي**

**أولا: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي**

تمثل العمليات المحاسبية المعبر عنها بوحدة النقد، فهي بمثابة المادة الخام التي يعالجها نظام المعلومات المحاسبي وتنشأ هذه العمليات من خلال ممارسة المؤسسة لأنشطتها سواء كانت داخل المؤسسة (وهي التي تنشأ بين الأقسام الداخلية في المؤسسة) أو من خلال علاقاتها المتبادلة مع البيئة المحيطة بها (المدينون، الدائنون، المستثمرون، الجهات الحكومية والرسمية) ولذلك يمكن تمييز المدخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي بحسب تكرارها ومصادرها إلى أربعة مصادر من خارج وداخل المؤسسة وهي كما يلي: (علي حسن، 2004، صفحة 50)

1. البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات الخارجية اليومية العادية مع الأفراد والهيئات والوحدات الأخرى خارج المؤسسة وغالبا ما تتعلق بعمليات البيع والشراء والمدفوعات والمحصلات النقدية إلى غير ذلك؛
2. البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية مثل الهيئات التجارية والجهات الرسمية والحكومية مثل تعليمات جديدة من مصلحة الضرائب، تغييرات في الأسعار، المؤشرات الصناعية إلى غير ذلك؛
3. البيانات العادية التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات داخل المؤسسة نتيجة للمعاملات بين الأقسام الداخلية ومراكز المسؤولة عن بعضها البعض مثل بيانات التكاليف الصناعية في المراحل الإنتاجية المختلفة، حركة الوارد والصادر من المخزون، الأجور والمرتبات إلى غير ذلك؛
4. البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة روتينية من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء أو الأهداف الجديدة المطلوب تحقيقها إلى غير ذلك.

هذه الأحداث والعمليات المحاسبية توثق من خلال المستندات التي تعتبر مدخلات نظام المعلومات المحاسبي والتي تمثل الدليل لحدوث العمليات الاقتصادية وفضلا عن ذلك تعتبر هذه المستندات أحد أهم العناصر الأساسية للرقابة الداخلية من أجل اكتشاف الأخطاء ومنع حالات الغش والتلاعب... الخ (علي حسن، 2004، الصفحات 50-51).

تعتبر المستندات أوراق مكتوبة عن أحداث اقتصادية يتم إثباتها في المحاسبة من خلال القيود المحاسبية مثل أمر الشراء، أمر البيع، محاضر الاستلام... الخ فهي منبع المعلومات الرئيسية إذ تعتبر المصدر الكفيل بإثبات كافة الوقائع والأحداث الاقتصادية. حيث يتم تجميع المعلومات عن جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة عن طريق مجموعة من المستندات والأوراق الخاصة بها وتخضع تلك المعلومات إلى مراجعة وتبويب محاسبي ثم تثبت في مجموعة دفترية في شكل مقبول يخدم أغراض الإدارة بمستوياتها المختلفة (مشري، 2007-2008، الصفحات 14-15).

فالمستندات تمثل مصادر القيد الأولي في نظام المعلومات المحاسبي فهي تلعب دورا مهما للأسباب التالية: (الجزاوي و الجنابي،

- تشكل الأساس لتحديد تدفق البيانات داخل المؤسسة عن طريق تحديد نشوء هذه المستندات وانتقالها؛
- تستخدم كوسيلة لإثبات العمليات وتسجيلها في السجلات؛
- تستخدم كأداة لمتابعة سير نظام العمليات في المؤسسة؛
- تستخدم بعض المستندات كأساس في إعداد مستندات أخرى لإعداد فاتورة بيع يتم على أساس أمر البيع.

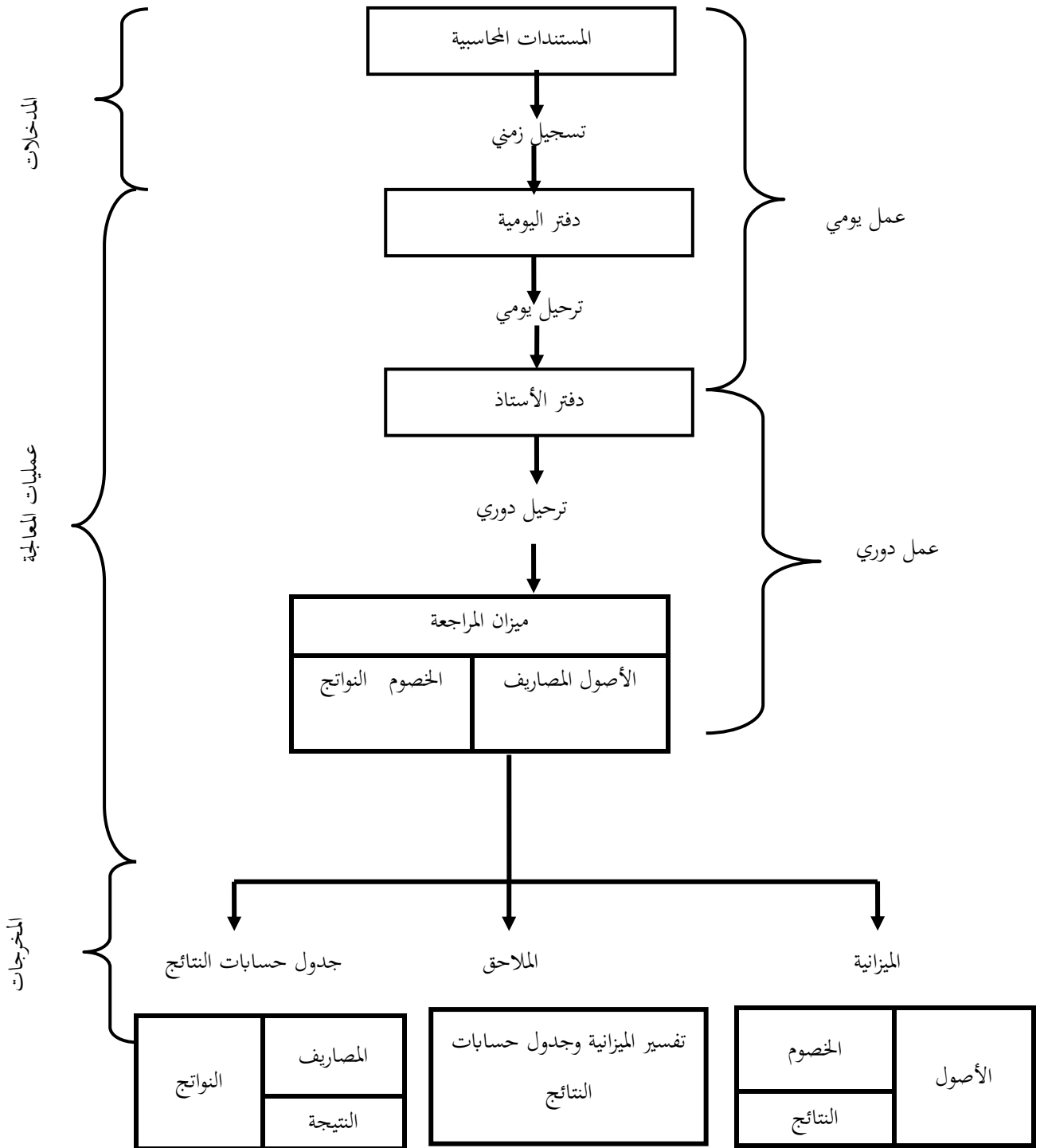
#### ثانياً: المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي

بعد إدخال مختلف البيانات الناتجة عن العمليات التي قامت بها المؤسسة إلى نظام المعلومات المحاسبية تأتي مرحلة معالجتها بحيث تتضمن هذه الأخيرة مجموعة من الخطوات والإجراءات لتسجيل العمليات من واقع المستندات في دفتر اليومية ثم تتم عملية ترحيل المبالغ المسجلة في دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ وأخيراً تجميع المبالغ في الحسابات وترصدها تمهيداً لإعداد القوائم المالية (مُجد قاسم، 2009، صفحة 239).

إذ لا يمكن إعداد القوائم والتقارير المالية دون المرور على هذه الدفاتر - دفتر اليومية ودفتر الأستاذ - وبذلك تعتبر الدفاتر حلقة وصل بين المستندات والقوائم المالية (مشري، 2007-2008، صفحة 19) كما يوضح الشكل التالي:



الشكل رقم (03): خطوات معالجة المعلومات المحاسبية.



المصدر: مشري حسناء، دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2007-2008 ص19.

انطلاقاً من الشكل السابق يمكن التطرق إلى مختلف خطوات وإجراءات المعالجة فيما يلي:

### 1. تسجيل العمليات في دفتر اليومية :

بعد تجميع البيانات المتعلقة بالعمليات المالية في الوثائق يتم تسجيل البيانات في اليومية، حيث يسجل قيد يومية مستقل لكل عملية يظهر الحسابات والمبالغ التي تكون مدينة ودائنة (الجزاوي و الجنابي، 2009، صفحة 88)، ويعرف دفتر اليومية على أنه "عبارة عن دفتر يلزم القانون جميع المؤسسات بإمساكه لتسجيل عملياتها تسلسلياً، إذ تتعلق اليومية بالتسجيل الزمني للعمليات المحاسبية المجراة يوم بعد يوم" (الأعمش، 1999، صفحة 125).

يتم تسجيل العمليات المحاسبية في دفتر اليومية وفقاً لمبدأ "القيد المزدوج" الذي ينص على أن كل عملية مالية تؤثر في طرفين أو حسابين بحيث تجعل الحساب الأول لدينا والحساب الثاني دائن ويكون الحسابين في العملية الواحدة متساويين بالقيمة مما يؤدي إلى نشوء توازن مستمر بين أطراف العملية المالية المتبادلة وعليه لكل عملية واحدة طرفين متساويين في القيمة متعاكسين جبرياً ويكون أحدهما دائن و الثاني مدين (مُجد قاسم، 2009، صفحة 239).

بالإضافة إلى اليومية العامة ونظراً لكبر حجم المؤسسات وتعدد العمليات التي تقوم بها، أصبحت المؤسسات تستخدم عدة يומيات مساعدة بهدف تقسيم العمل بين المحاسبين وتنشئ عملية التقسيم نوع من الرقابة الذاتية بحيث يكشف كل سجل محاسبي معين خطأ السجل الآخر وهذه اليوميات هي: (مُجد قاسم، 2009، الصفحات 241-243)

- يومية المبيعات: تستخدم لتسجيل عمليات البيع الآجلة.
- يومية المشتريات: تستخدم لتسجيل المشتريات الآجلة من البضائع والخدمات.
- يومية المقبوضات النقدية: تستخدم لتسجيل جميع المقبوضات النقدية بغض النظر عن مصادرها كمبيعات نقدية أو دفعات الزبائن أو دفعات القرض أو دفعات المساهمين... الخ.
- يومية المدفوعات النقدية: تستخدم يومية المدفوعات النقدية لتسجيل كافة مدفوعات المؤسسة بغض النظر عن مصدر نشوء عملية الدفع مثل تسديد الدائنين، المشتريات النقدية، مدفوعات المصاريف... الخ.

### 2. الترحيل إلى دفتر الأستاذ وميزان المراجعة:

يجمع عدد كبير من العمليات في دفتر اليومية في فترة قصيرة لذلك يتم ترحيل القيم المسجلة في دفتر اليومية إلى الحسابات في فترات زمنية منتظمة والترحيل هو تجميع البيانات المتشابهة في حساب واحد الذي يحمل اسماً يدل على طبيعة تلك البيانات، بمعنى آخر هو تصنيف البيانات المرتبطة بالنوع نفسه من العمليات المالية في حساب واحد وبطريقة يسهل معها تتبع مصدر تلك البيانات (مُجد قاسم، 2009، صفحة 245).

#### لـ إلى دفتر الأستاذ:

يعرف دفتر الأستاذ على أنه "دفتر يتضمن مجموعة من الحسابات التي ظهرت في دفتر اليومية حيث تجمع في كل الحسابات جميع العمليات المالية المتعلقة به وإذا يضم دفتر الأستاذ جميع حسابات المؤسسة" (الأعمش، 1999، صفحة 130). ويتم ترحيل بيانات العمليات من اليومية العامة واليوميات المساعدة إلى بطاقات الحسابات المكونة لدفتر اليومية وبذلك يتجمع في دفتر

الأستاذ البيانات الخاصة بكل حسابات المؤسسة ويترتب على كل قيمة يتم ترحيلها إلى الحساب أو الحسابات المعنية إلى زيادة أو نقص رصيد الحساب ويوجد نوعان من دفتر الأستاذ كما والشأن في دفتر اليومية بحيث نجد دفتر الأستاذ العام ودفاتر الأستاذ المساعدة(علي حسن، 2004، الصفحات 58-60).

يجب أن يتضمن دفتر الأستاذ العام بيانات ملخصة عن كل حسابات الأصول، الخصوم، الإيرادات والمصاريف التي تستخدمها المؤسسة، أما دفاتر الأستاذ المساعدة فالغرض منها تفصيل وتحليل حساب من حسابات الأستاذ العام ومن أمثلتها دفتر الأستاذ المساعد لحسابات العملاء، دفتر الأستاذ المساعد لحسابات الموردين... الخ.

بعد التسجيل في دفتر اليومية والترحيل إلى دفتر الأستاذ لابد من التأكد من صحة القيود المحاسبية التي تمت لهذه الغاية وذلك بإعداد ميزان المراجعة للتأكد من أن القيود المسجلة سابقا صحيحة ويعرف على أنه أداة قياس التوازن المحاسبي للتأكد من صحة التسجيل بالدفاتر(جنان، 2003-2004، صفحة 64).

### ثالثا: نواتج نظام المعلومات المحاسبي

#### 1. التقارير المحاسبية:

تعتبر التقارير المحاسبية الأداة الأكثر استخداما لتقديم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إلى المستفيدين داخل أو خارج المؤسسة، لذلك تعتبر جودة تلك التقارير وملاءمتها للمستخدم أو المستفيد أحد مؤشرات فاعلية نظام المعلومات المحاسبية، لذلك يجب أن تحتوي التقارير على بيانات صحيحة ودقيقة وملائمة ومعدة في الوقت المناسب بدون إخفاء أي معلومات أو تفاصيل مهمة(الجزاوي و الجنابي، 2009، صفحة 101).

#### 2. أنواع التقارير المحاسبية:

بالإضافة إلى قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية، يقدم نظام المعلومات المحاسبية مجموعة كبيرة من التقارير المحاسبية بحسب المعيار المستخدم في تصنيفها (مُجد قاسم، 2009، الصفحات 127-134) وسنستعرض باختصار أهم هذه الأنماط من التقارير: (علي حسن، 2004، صفحة 71)

أ. **التقارير التخطيطية:** يتم اشتقاق التقارير التخطيطية من الموازنات التخطيطية التي تعد أداة تخطيط تقوم بترجمة أهداف المؤسسة وخططها إلى مجموعة من البيانات الكمية والمالية المنسقة والمبوبة تعطي صورة عن النتائج التي يمكن التوصل إليها.

ب. **التقارير الرقابية:** هي التقارير التي تساعد الإدارة على التحقق من أن العمليات تسير وفقا لما هو مخطط لها وذلك بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المخططة والمحددة مسبقا وتحديد الانحرافات الهامة والجوهرية وتحليلها لمعرفة الأسباب التي أدت إليها ومن أمثلتها تقارير مقارنة التكاليف الفعلية بالتكاليف المعيارية في مراكز التكلفة المختلفة.

ج. **التقارير التشغيلية:** التقارير التشغيلية هي تلك التقارير التي تركز على الوضع الحالي لنظام العمليات داخل المؤسسة وذلك لمساعدة الإدارة التشغيلية في التحكم والسيطرة على نظام العمليات اليومية من أمثلتها تقارير أرصدة المدينين، تقرير حول أرصدة المخازن... الخ وهذا النوع من التقارير يمكن الإدارة من الحصول على واقع الأنشطة ومستوى الموارد المتاحة لتنفيذ هذه الأنشطة وبالتالي يمكنها من تخطيط ورقابة هذه الأنشطة ومواردها بشكل يؤدي إلى تحسين كفاءة العمليات وتحسين فعاليته

### الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبي.

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى (شعبان مُجد الشريف، 2006، صفحة 54):

- إنتاج التقارير المالية اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة سواء بيانية وإحصائية أو تقارير التشغيل؛
  - توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج؛
  - تقديم التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب؛
  - تحقيق النظام المعلومات المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المؤسسة ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام؛
  - تناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة منها بما يحقق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه.
- وبالتالي فإن تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى تحقيق الأمن لهذا النظام والحفاظة على سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها.

### المبحث الثالث: نظم المعلومات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات:

أدى استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبي إلى تقليل من العقبات والمصاعب التي كان يواجهها النظام اليدوي فقد جعل آلية تسجيل المعلومات ومعالجتها والحصول على المخرجات يصبح أسرع وأدق.

#### المطلب الأول: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي.

يحتوي نظام المعلومات المحاسبي على عدة أنظمة فرعية ومن أهمها: (عابدي، 2008، الصفحات 39-40)

#### 1. نظم معالجة أوامر البيع:

يختص هذا النظام بمعالجة أوامر العملاء وينتج فواتيرهم والبيانات الضرورية لتحليل المبيعات على المخزون، كما تختص أيضا بتتبع أوامر العملاء حتى تشحن المنتجات التامة الصنع إليهم. وتقوم هذه النظم المحسوبة بطرق سريعة ودقيقة وفعالة بتسجيل وفرز طلبيات العملاء وصفقات البيع كما أنها تقدم معلومات عن الطلبيات المقبولة من نظام مراقبة المخزون بحيث تعالج هذه الأخيرة بأكبر سرعة ممكنة.

#### 2. نظم الرقابة على المخزون:

يختص هذا النظام بمعالجة البيانات التي تعكس التغيرات في مستوى المخزونات وتوفر المعلومات اللازمة لشحن المنتجات من الموردين إلى مخازن المؤسسة، وإعادة طلب الشراء لنفس الأصناف. كما تساهم النظم المحسوبة بتسجيل التغيرات في مستوى المخزون، وإعداد وثائق الشحن، وإعلام المسيرين عن المواد التي يجب إعادة تموين المخزون بها، وتقديم تقارير مختلفة عن وضعية المخزون، وتساعد المؤسسة على تقديم خدمة ذات جودة عالية للعملاء مع الحد من الاستثمارات في المخزون ومصاريف الحياة.

### 3. نظم حسابات القبض:

تختص هذه النظم ببيع المبالغ التي يدين بها العملاء للمؤسسة، وتنتج قوائم العملاء الشهرية وتقارير إدارة الائتمان لتتبع موقف العملاء. كما أن النظم المحوسبة تسرع من عملية المقبوضات من الزبائن وذلك بإعداد الفواتير الدفينة في الوقت المناسب، والتقارير الشهرية عن الائتمان المقدم للعملاء كما يقدم تقارير تساعد المسيرين على مراقبة المبالغ المؤتمنة واسترجاع المبالغ المستحقة وهو ما يساهم في رفع أرباح المبيعات على الحساب، مع التقليل إلى أدنى حد من الخسائر الناتجة عن الحقوق السيئة.

### 4. نظم حسابات الدفع:

يختص هذا النظام ببيع المشتريات مع الموردين والمبالغ التي يدينون بها للمؤسسة والمدفوعات في مقابلها، ويقوم بإعداد الشيكات لتسديد الفواتير وتقارير عن إدارة الخزينة. ويسمح النظام المحوسب بدفع سريع ودقيق للموردين بهدف الحفاظ على علاقات عمل جيدة وضمان حصة ائتمان جيدة إضافة إلى ذلك يسمح بالاستفادة من الخصومات الممنوحة في حالة الدفع السريع.

### 5. نظم المرتبات:

يستقبل ويمسك يوميا البيانات من بطاقات العمل الخاصة بالموظفين وبيانات أخرى عن التشغيل، وينتج شيكات الأجور، تقارير الأجور وتحليل العمل، وتقارير أخرى يتم إعدادها للمسيرين والمؤسسات الحكومية فيما يخص العائدات، الضرائب والمستحقات الأخرى، وتقارير عن تحليل تكلفة اليد العاملة والإنتاجية.

### 6. نظم دفتر الأستاذ:

يختص هذا النظام بدمج البيانات الصادرة عن الحسابات العملاء، حسابات الموردين، الأجور وأنظمة المعلومات المحاسبية الأخرى، وفي نهاية كل فترة محاسبية يتم إقفال دفاتر المؤسسة وإعداد ميزان المراجعة، جدول النتائج وميزانية المؤسسة. إلى جانب عدة تقارير عن الإيرادات والمصاريف للمسيرين، كما أن النظام المحوسب لدفتر الأستاذ يساعد المؤسسة على القيام بهذه الأعمال بطريقة مرتبة ودقيقة ومراقبة مالية أحسن، وتقديم تقارير عن وضعية التسيير زيادة على ذلك يقلل من عدد الأفراد وقيمة التكاليف مقارنة بالطرق اليدوية. (عابدي، 2008، الصفحات 39-40)

### المطلب الثاني: أسباب استخدام الحاسوب في نظام المعلومات المحاسبي:

هناك عدة أسباب أدت إلى استخدام الحاسوب في نظام المعلومات المحاسبي، من أهمها ما يلي (فاتح، 2012، صفحة 18):

- يحتوي نظام المعلومات المحاسبي على كمية هائلة من البيانات والمعلومات التي قد تستغرق معالجتها وتخزينها جهدا ووقتا كبيرين، وبالتالي فإن استخدام الحاسوب يساهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية أكثر وفي وقت أسرع وبكمية أكبر؛
- أسلوب المعالجة محدد مسبقا وفق مبادئ وقوانين تنظيمية وحكومية، مما يعني إمكانية إعداد نتائج محاسبية تتطابق مع الأسلوب؛
- هناك الكثير من العمليات الدورية كالتحويل من دفتر الأستاذ المساعد إلى دفتر الأستاذ العام وأعمال نهاية السنة، التي قد تخلق الملل والروتين في نفسية المحاسب فأوكلت هذه المهمة إلى الحاسوب عن طريق برمجيات خاصة؛

- زيادة أهمية المعلومات المحاسبية زاد من عدد طالبيها، كما أن مصادر تدفق البيانات متعددة، وللتحكم في هذا التدفق من وإلى نظام المعلومات المحاسبي تمت الاستعانة بالنظام الآلي؛
  - انخفاض أسعار الحواسيب أسهم في تعميم استعمالها، وفي تواجد عدد من البرامج الجاهزة التي تساعد في أداء العمل المحاسبي، كما ظهرت مؤسسات خاصة لإنتاج البرمجيات، وبالتالي انتشرت الثقافة المعلوماتية وأصبحت جزء من ثقافة المؤسسة؛
  - المنافسة الشديدة بين المؤسسات زادت من التسارع لجلب أفضل المعلومات التي تساهم في اتخاذ القرار فعمت تألية كل نظام المعلومات الإداري بما فيها نظام المعلومات المحاسبي.
- وهكذا في عصر تكنولوجيا المعلومات تطور نظم المعلومات المحاسبي وذلك باستخدام المعالجة الآلية للبيانات فأصبح التطور يساعد على حفظ واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب وإن استخدام التقنيات الحديثة ساعد في الحصول على معلومات بسرعة كبيرة و زيادة إنتاجية أكبر وزيادة فاعلية في الأعمال والعمليات المحاسبية
- المطلب الثالث: دور الحاسب الإلكتروني والمحاسب في العمل المحاسبي.**

قد يتبادر إلى الذهن تساؤل عن مدى دور المحاسب في ظل استخدامات الأجهزة الحاسبة الإلكترونية في المحاسبة؟ فما دامت هذه الأجهزة تقوم بجميع عمليات القيد والترحيل والتبويب وحل الأساليب الكمية المستخدمة في علم المحاسبة والاستعانة بها على تطوير نظرية المحاسبة فماذا بقي إذن للمحاسب من عمل يقوم به؟ والواقع أن الحاسب الإلكتروني ما هو إلا آلة تشغيل المعلومات الخامة والتعليمات وفقا لبرنامج معين ثم يتم إخراجها في شكل نتائج مطلوبة بالإضافة إلى قدرته على تخزين المعلومات وفقا لمعدل معين حسب سعة كل جهاز (حواس، 2007-2008، صفحة 66).

ويمكن توضيح العلاقة الوظيفية بين كل من المحاسب والحاسب الإلكتروني في الجدول التالي:

**الجدول رقم (01) : العلاقة الوظيفية بين كل من المحاسب والحاسب الإلكتروني.**

رؤائز العلاقة الوظيفية	دور المحاسب	دور الحاسب الإلكتروني
تخزين المعلومات المحاسبية للرجوع إليها	القدرة على التخزين قدر معقول منها في ذهنه تختلف من محاسب لآخر.	القدرة على تخزين المعلومات المحاسبية الضخمة ورجوع إي محاسب إليها.
القيام بعمليات القيد والترحيل والتطوير.	القدرة على القيام بهذه العمليات في حدود فهم معين للمحاسب ولهذا تختلف النتائج من محاسب لآخر.	القدرة على القيام بهذه العمليات وفقا لبرامج محددة ويتفق عليها مسبقا وذلك لا تختلف النتائج والتطبيق.
القدرة على التفكير والابتكار ومزج علم المحاسبي بعلوم أخرى.	قدرة المحاسب وفقا لقدراته العلمية والعملية على القيام بهذه الوظيفة.	لا توجد لديه القدرة على ذلك.

المصدر: حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ الدولية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر،

إذن يتضح أن الفرق الأساسي والجوهري بين نظام المعلومات المحاسبي اليدوي والالكتروني (المحوسب) يمكن في العقل المنفذ للأمور حيث في النظام اليدوي يقوم المحاسب من خلال استخدام عقله وذكائه بتحليل الأمور ومن ثم اتخاذ القرارات وتطبيقها وفقا للسياسات والإجراءات المتعارف عليها قد يصيب أو يخطئ ويتم تصحيح الخطأ عند اكتشافه ولكن في النظام المحوسب يتم استخدام العقل الالكتروني والمصمم بواسطة الإنسان وهذا العقل ينفذ الأوامر الموضوعة له مسبقا من قبل الإنسان دون أخطاء ولكن لا يستطيع التحليل بل تنفيذ آلية التحليل المرسومة له مسبقا ولا يمكنه تجاوز المخططات والموضوعة له.

## خلاصة الفصل

يمثل نظام المعلومات المحاسبي مورد مهم من موارد المؤسسة بحيث يعتبر مفتاح أساسي من مفاتيح نجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها، إذ أن جودة المعلومات المحاسبية تعتمد وبشكل أساسي على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبي فجودة المخرجات تعتمد على جودة تجميع و تسجيل و تصنيف المدخلات وعمليات معالجتها.

إن الهدف الأساسي لنظام المعلومات المحاسبي هو تقديم معلومات محاسبية ملائمة ومفهومة وذات مصداقية لتلبية احتياجات مستخدميها سواء داخل المؤسسة أو خارجها، حيث أن من أهم الأسباب التي أدت إلى استخدام التقنيات الحديثة (الحاسوب) ساعدت في الحصول على معلومات بسرعة كبيرة ومرونتها وزيادة إنتاجية أكبر وزيادة فاعلية في الأعمال والعمليات المحاسبية.



# الفصل الثاني

## تمهيد

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من أجل التحقق من بلوغها الأهداف المراد تحقيقها، والتي ازدادت أهميتها في ظل تعقد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية، حيث أصبح إلزاما على المدير التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية، ويجب على المدير المالي القيام بمجموعة من الدراسات قبل اتخاذ أي قرارات مالية استراتيجية وهذه القرارات مالية استراتيجية وهذه الدراسات التي يقوم بها المدير المالي وهي تقييم الأداء المالي والتي تشمل تحليل مؤشرات التوازن المالي والنسب.

ترتكز عملية تقييم الأداء المالي على مجموعة من المؤشرات التي تقيس مدى نجاح الشركة وتطورها بحيث تعد هذه المؤشرات بمثابة معايير يمكن بواسطتها تقدير مدى تحقيق أهداف الشركة، ومن المتوقع أن يكون لتركيز الشركات في أنشطتها وعملياتها أثر هام على أدائها المالي ونتائج أعمالها بشكل عام، وباعتبار أن المعلومات المحاسبية تعتبر من أهم مصادر تقييم الأداء المالي لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: ماهية تقييم الأداء المالي.

المبحث الثاني: القوائم المالية كأساس لتقييم الأداء المالي.

المبحث الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي.

### المبحث الأول: ماهية تقييم الأداء المالي.

يحتل موضوع تقييم الأداء المالي أهمية كبرى في لمؤسسات خاصة لما يشهده العالم من تغيرات، ومن خلال هذا المبحث قمنا بدراسة مفهوم الأداء المالي ومفهوم تقييم الأداء المالي وأهميته والمراحل التي يمر بها.

#### المطلب الأول: الأداء المالي وتقييم الأداء المالي.

قبل التطرق إلى تعريف تقييم الأداء المالي سنقوم أولاً بتعريف الأداء المالي وفي الأخير إلى أهمية تقييم الأداء المالي.

#### أولاً: تعريف الأداء المالي

**التعريف الأول:** هو " تشخيص الصحة المالية للمؤسسة، وذلك من خلال الوقوف على نقاط القوة والضعف في المؤسسة ومدى قدرتها على إنشاء القيمة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات وجدول حسابات النتائج والجدول الملحق مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية التي تنتمي إليها المؤسسة." (ددان، 2006-2007، صفحة 28)

**التعريف الثاني:** يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة. ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم. (الخطيب، 2010، صفحة 35)

#### ثانياً: تعريف تقييم الأداء المالي

**التعريف الأول:** يرى كل من (Theodore & Strieb, 2005, pp. 45-46) أن تقييم الأداء المالي هو عبارة عن مراجعة لما تم إنجازه بالاعتماد على معايير العمل، فمن خلال التقييم يتم وضع معايير لتقييم الأداء المالي من واقع الخطط أهداف المؤسسة، والتي تستند على استراتيجيات تقييم الأداء كموجه ومراقب وضابط لجهود العاملين في كافة المستويات الإدارية، ومن أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

**التعريف الثاني:** يعرف تقييم الأداء المالي على أنه عملية قياس العلاقة بين العناصر المكونة للمركز المالي للمؤسسة الاقتصادية، للوقوف على درجة التوازن بين هذه العناصر وبالتالي تحديد مركزها المالي، وإصدار حكم ذو قيمة على نتيجة المالية المتحصل عليها للمؤسسة خلال دورة مالية معينة باستخدام مقاييس معينة (بوتواتة، 2019، صفحة 83).

#### ثالثاً أهمية تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص أهمية تقييم الأداء المالي في نقاط التالية:

- تتبع أهمية تقييم الأداء المالي بشكل عام في تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين؛

- يساعد على عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعالته وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية والمساهمة في عملية اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية (بوزاغو و بن عومر، 2019-2020، صفحة 326).

### المطلب الثاني: مراحل تقييم الأداء المالي.

تمر عملية تقييم الأداء المالي بمراحل عدة نَجْمَلُها بالآتي: (الكرخي، 2007، الصفحات 39-40)

#### 1. جمع البيانات والمعلومات الإحصائية:

تتطلب عملية تقييم الأداء المالي توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة لعملية عن نشاط المؤسسة التي يمكن الحصول عليها من حسابات الإنتاج والأرباح والخسائر والميزانية والمعلومات المتوفرة عن الطاقات الإنتاجية والمستخدمات ورأس المال وعدد العاملين وأجورهم وغير ذلك. إن جميع هذه المعلومات تُحَدِّدُ عادةً عملية التقييم خلال السنة المعينة، إضافةً للمعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة والبيانات عن أنشطة المؤسسات المتشابهة في القطاع نفسه أو في الاقتصاد الوطني أو مع بعض المؤسسات في الخارج لأهميتها في إجراء المقارنات.

#### 2. تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية:

للقوف على مدى دقتها وصلاحياتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء المالي. حيث يتعين توفير مستوى من الوثوقية والاعتمادية في هذه البيانات وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى الوثوقية بهذه البيانات.

احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء المالي مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.

#### 3. إجراء عملية التقييم:

باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه المؤسسة على أن تشمل عملية التقييم النشاط العام للمؤسسة أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه. دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع.

#### 4. اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم:

فيكون نشاط المؤسسة المنفذ ضمن الأهداف المخططة وأن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعها وأن أسبابها قد حددت وأن الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد اتخذت وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط المؤسسة نحو الأفضل في المستقبل.

وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسات للتعامل معها ومعالجتها.

## 5. تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات:

وهي التي حدثت في الخطة الإنتاجية وتغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم وتزويد الإدارات التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي تمخضت عن عملية التقييم للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة. (الكرخي، 2007، صفحة 40)

### المطلب الثالث: أهداف تقييم الأداء المالي والعوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي.

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسات من خلال عملية تقييم الأداء المالي كنقطة أولى وثم إلى العوامل المؤثرة في عملية تقييم الأداء المالي.

#### أولاً: أهداف تقييم الأداء المالي

تسعى عملية تقييم الأداء المالي على تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها والتي يمكن حصرها فيما يلي: (الكرخي، 2007، صفحة 32)

- الوقوف على مستوى إنجاز المؤسسة مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية؛
- الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة وإجراء تحليل شامل لها، وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها وتفاديها مستقبلاً؛
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة لتحقيق عائد أكبر بتكاليف أقل ونوعية جيدة؛
- تسهيل تحقيق تقييم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج تقييم أداء لكل مؤسسة صناعة قطاع وصولاً لتقييم الشامل؛
- تنشيط الأجهزة الرقابية على أداء عملها عن طريق المعلومات التي يقدمها تقييم الأداء؛
- تقديم قاعدة بيانات ومعلومات عن أداء الشركة للأطراف التي لها علاقة بالشركة تساهم في اتخاذ مختلف القرارات وخاصة المالية منها.

#### ثانياً: العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي

تواجه المؤسسات خلال قيامها بنشاطاتها عدة مشاكل وصعوبات قد تعرقلها على أداء وظائفها، مما يدفع بالمسيرين إلى البحث عن مصادر هذه المشاكل وتحليلها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها، ومن أهم هذه العوامل نجد ما يلي: (شرقي و بوشغلام، 2020، الصفحات 188-189)

#### 1. العوامل الداخلية:

تواجه المؤسسة مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر على أدائها المالي وربحيتها، وهذه العوامل يمكن لإدارة المؤسسة أن تتحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف ومن أهم هذه العوامل نجد:

- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال؛
- الرقابة على استخدام الموارد المتاحة والرقابة على التكاليف؛
- إدارة السيولة والمؤشرات الخاصة بالربحية.

## 2. العوامل الخارجية:

تواجه المؤسسة مجموعة من العوامل الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي وربحيته، ويصعب على إدارة المؤسسة أن تتحكم والسيطرة عليها، وكل ما يمكن عمله توقع الآثار والنتائج المستقبلية لهذه التغيرات ومحاولة إعداد الخطط البديلة لمواجهتها في الظروف الفجائية، ومن أهم هذه العوامل نجد:

- التغيرات التكنولوجية المتوقعة للمنتجات؛
- القوانين والتعليمات والإجراءات التي تطبق على المؤسسات؛
- السياسات المالية والاقتصادية للدولة.

### المبحث الثاني: القوائم المالية كأساس لتقييم الأداء المالي.

تعتبر القوائم المالية مخرجات لنظام المعلومات المحاسبي التي تعدها المؤسسة بشكل دوري والتي توضح نتائج أعمال المؤسسة ومركزها المالي وتعرض هذه القوائم على المساهمين، وتشكل القوائم المالية جوهر وأساس عملية تحليل وتقييم الأداء المالي وأهم هذه القوائم سنتعرف عليها في هذا المبحث.

#### المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية وأهميتها.

تعتبر القوائم المالية أهم مخرجات النظام المعلومات المحاسبي والتي تحتوي على العديد من المعلومات ذات الأهمية البالغة لعملية الإفصاح المالي عن وضعية المؤسسة، لتسهيل على كافة المستخدمين من اتخاذ القرارات المناسبة.

#### أولاً: تعريف القوائم المالية

هناك عدة تعاريف للقوائم المالية نذكر أهمها:

**التعريف الأول:** يعرف كل من (Des Robert, Francois, & Puieux, 2004, p. 12) القوائم المالية بأنها مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية والغير قابلة للفصل فيما بينها وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضعية المالية وللأداء وللتعبير عن الوضعية المالية للمؤسسة عند إقفال الحسابات.

**التعريف الثاني:** تعتبر القوائم المالية من أهم أنواع التقارير المحاسبية والتي لها أهمية كبيرة لإدارة المؤسسة لأنها توضح مدى نجاحها أو فشلها في استغلال كمية الموارد الاقتصادية المتاحة ومن ناحية أخرى فإن القوائم المالية تمثل المصدر الأساسي للمعلومات المالية للجهات الخارجية التي لها علاقة بالمؤسسة كما تلخص القوائم المالية عمليات المؤسسة لفترة زمنية محددة إضافة إلى إظهارها للمركز المالي لها ونتائج الأعمال التي أدت إلى الوصول إلى هذا المركز المالي. (الحاج، 2007-2008، صفحة 47)

ثانيا: أهمية القوائم المالية.

تبرز أهمية القوائم المالية والغرض من إعدادها في ثلاثة نقاط يمكن تلخيصها كالآتي: (بدوي، 2009-2010، صفحة 06)

- القوائم المالية تعتبر أداة لإيصال رسالة واضحة ومفهومة لمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة والمستثمرين فيها وسيلة لربط علاقات بين المؤسسة والموردين، العملاء، البنوك..، كذلك وسيلة لتوفير المعلومات لمختلف الأقسام المكونة للمؤسسة.
- أيضا تساعد القوائم المالية لتقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد الموضوعة تحت تصرفها، فتستعمل في الحكم على المركز المالي للمؤسسة ومدى التقدم في تحقيق أهداف المؤسسة وكذا كيفية استخدام موارد المؤسسة.
- وتعتبر أيضا وسيلة لاتخاذ القرارات حيث تساعد الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملين مع المؤسسة في اتخاذ القرارات اللازمة، كالقرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل ومساعدة الأطراف الأخرى التي تربطها علاقة مباشرة بالمؤسسة مثل الموردين، العملاء، البنوك في توجيه العلاقات المستقبلية.

**المطلب الثاني: أهداف القوائم المالية ومستخدميه.**

**أولا: أهداف القوائم المالية**

تحقق القوائم المالية الحاجات العامة لغالبية المستخدمين،، حيث تهدف بشكل عام إلى :

- توفير المعلومات عن المركز المالي والتغيرات في المركز المالي لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الرشيدة؛
- تقديم المعلومات عن التغيرات في المركز المالي للمؤسسة في قائمة منفصلة عن قائمة التدفقات النقدية؛
- تساعد القوائم المالية في تقديم معلومات مفيدة في مجال التخطيط للاحتياجات النقدية المستقبلية؛
- تمكن مستخدمي القوائم المالية من التنبؤ بالنسبة للتطورات والأوضاع الاقتصادية المستقبلية للمؤسسة وقدرتها على تحقيق التدفقات النقدية وسداد التزاماتها وتوزيع الأرباح على المساهمين؛ (أحمد لظفي، 2000، صفحة 47)
- تقييم قدرة الشركة على استخدام أموالها وتحقيق أهدافها وتقييم كفاءة الإدارة بالقيام بالمسؤوليات الموكلة إليهم، الأمر الذي يعتبر مؤشرا على قدرة المؤسسة على مواجهة منافسيها والحفاظ على بقائها واستمراريتها؛
- عرض المعلومات المفيدة في الرقابة على مقدرة الإدارة على استغلال موارد المؤسسة بفعالية في تحقيق الهدف الرئيسي لها (جنان، 2006، صفحة 145).

ثانيا: مستخدمى القوائم المالية

يشير إطار العمل إلى أن الشركات تعد قوائم مالية عامة موجهة نحو احتياجات فئات مختلفة من المستخدمين من بينهم: (بن رحمون، 2013، الصفحات 73-74)

1. **المستثمرين الحاليين والمحتملين:** وأهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة:

- المعلومات التي تساعد المستثمر في اتخاذ قرار شراء وبيع أسهم الشركة؛
- المعلومات التي تساعد المستثمر في تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية والحالية والمستقبلية وأي تغير في أسعار أسهم الشركة؛
- المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم كفاءة إدارة الشركة؛
- المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم سيولة الشركة بالمقارنة مع أسهم شركات أخرى.

2. **الموظفين:**

يعتبر الموظفين مورد الشركة العام، حيث تبنى عليهم استمرارية الشركة وأداؤها لأعمالها، بما يشعرون بالأمن والرضا الموظفين، لذلك فهم معنيون بكفاءة الشركة وتحقيقها لأهدافها ونموها وزيادة مبيعاتها وأرباحها ووجود نظام أجور ورواتب وحوافز فعال، ويتعدى ذلك إلى تقييم نظام التقاعد ومنافع ما بعد التقاعد التي يمكن للشركة أن تقدمها.

3. **المقترضين:**

وهم بحاجة إلى معلومات تساعد في تقدير الشركة المقترضة على توفير النقدية اللازمة لسداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب، وفي تقدير عدم تجاوز الشركة المقترضة لبعض المحددات المالية مثل نسبة الديون للغير إلى حقوق الملكية.

4. **الموردون والدائنين الآخرين:**

وتعتبر هذه الفئة مصدر للتمويل والائتمان قصير الأجل، حيث تتعلق اهتماماتهم بقدرة المؤسسة على السداد من خلال نسب السيولة والتداول، كذلك نشاطها والنسب المتعلقة بذلك كمعدلات دوران البضاعة للتأكيد من استمرارية وكفاءة وربحية الشركة.

5. **العملاء:**

ويعتبر العملاء شريان الإيرادات ومصدرها، حيث أنهم الجهة المقصودة بمخرجات المؤسسة من سلع وخدمات لذلك فهم معنيون باستمرارية المؤسسة وقدرتها على تزويدهم بالسلع والخدمات.

6. **الحكومة وأجهزتها المختلفة:**

تحتاج هذه الفئات إلى معلومات تساعد في التأكد من مدى التزام الشركة بالقوانين ذات العلاقة مثل قانون الشركات وقانون الضرائب، كما تحتاج إلى معلومات تساعد في تسديد الضرائب المختلفة على الشركة ومدى قدرتها على التسديد ومعرفة المساهمة العامة للشركة في الاقتصاد الوطني.



## 7. الجمهور:

وله اهتمامات مختلفة بالشركات منها ما يتعلق باستيعاب الأيدي العاملة وتشغيلها ومنها ما يتعلق بدور الشركات الاجتماعي والتنموي ومنها ما يتعلق بسلوك الجمهور الاستهلاكي استناداً إلى جودة مخرجاتها من السلع والخدمات. ومن الجدير ذكره أن فئات مستخدمي القوائم المالية تتسع لتشمل جميع من لهم مصلحة في المؤسسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن بين الفئات التي لم يرد ذكرها نجد: إدارة المؤسسة، المحللون والمستشارون الماليون، السوق المالي، المنافسون... إلخ.

**المطلب الثالث: مكونات القوائم المالية.**

حسب ما حددته القانون 07-11 بتاريخ 25 نوفمبر 2007 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي أنه على كل مؤسسة تدخل في مجال تطبيق هذا القانون ملتزمة بإعداد قوائم مالية سنوية، وتتضمن القوائم المالية الخاصة بالمؤسسات، ماعدا المؤسسات صغيرة جداً (القانون 07-25، 11 نوفمبر 2007، 2008).

أصبح من الضروري إعداد قوائم المالية وفق متطلبات معايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وكيفية عمل تحليل المالي لتلك القوائم، وتمثل في: (شوف، 2008، صفحة 180)

- قائمة الميزانية؛
  - قائمة حساب النتائج (جدول حسابات النتائج)؛
  - قائمة جدول تدفقات الخزينة؛
  - قائمة تغيرات رؤوس الأموال الخاصة؛
  - ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة، ويقدم معلومات مكملة للميزانية وحساب النتائج.
- إن تحليل القوائم المالية يعتبر بمثابة الخطوة الأولى في مراحل فهم وتفسير محتوى تلك القوائم بهدف تقديم المعلومات عن الوضع المالي ونتائج الأعمال والتغير في الوضع المالي للمؤسسة تفيد العديد من الفئات التي تستخدمها في اتخاذ القرارات الاقتصادية.
- أولاً: الميزانية العامة ( قائمة المركز المالي)**

الميزانية هي جدول ذو جانبيين يعد بتاريخ معين و يظهر بالجانب الأيمن أصول المؤسسة وتمثل الموارد الإنتاجية المستخدمة في عمليتها، وبالجانب الأيسر من الميزانية يتم إدراج التزامات المؤسسة (خصومها)، حيث تعبر عن أثر القرارات التي تمت في تاريخ إعداد الميزانية.

وتعكس الميزانية العامة المركز المالي للمؤسسة في نقطة زمنية محددة وفي الغالب تكون سنة مالية واحدة، فهي تمثل خلاصة الإجراءات المحاسبية وتطبيقها، و موجودات والتزامات المؤسسة في شكل واحد أو في شكلين منفصلين عن بعضهما البعض، تضم معطيات السنة المالية الجارية والأرصدة الخاصة بالسنة المالية الماضية (عطية، 2009، صفحة 11).

ويجب أن تحتوي الميزانية على الأقل العناصر التالية:

1. الأصول : تتكون الأصول من الموارد التي يسيرها الكيان بفعل أحداث ماضية والموجهة لأن توفر له منافع اقتصادية مستقبلية.

- الأصول غير الجارية: وهي الأصول الموجهة لخدمة المؤسسة لفترة طويلة وتضم:
  - الأصول المعنوية والأصول العينية، أراضي ومباني، قيم ثابتة أخرى؛
  - الأصول المالية وسندات أخرى مثبتة، قروض وأصول مالية أخرى غير جارية.
- الأصول الجارية: وهي الأصول التي تتوقع المؤسسة بأن يتم بيعها أو استهلاكها خلال دورة الاستغلال العادية والتي تمتد بين تاريخ شراء المواد الأولية وتاريخ بيع المنتجات وتضم:
  - مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ، حسابات دائنة واستخدامات مماثلة؛
  - الزبائن، المدينون الآخرون، حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة، حسابات الخزينة (الموجبة).
- 2. الخصوم: هي توضيحات مستقبلية متوقعة بمنافع اقتصادية ناشئة عن الالتزامات المالية للمؤسسة معينة بنقل أو تحويل أصول أو توفير خدمات لأصول أخرى في المستقبل نتيجة لمعاملات أو لأحداث ماضية.
  - أموال خاصة: وتتضمن رأس المال المطلوب ورأس المال غير المطلوب؛
  - الاحتياطات وفرق إعادة التقدير، نتيجة الدورة .
  - الخصوم غير الجارية : وتضم قروض وديون مالية، التزام ضريبي مؤجل؛
  - خصوم أخرى غير الجارية، مؤونات وإيرادات مقدمة والخصوم الماثلة.
  - الخصوم الجارية: وتضم الموردين والحسابات الملحقمة، الضرائب؛
  - ديون ودائنون آخرون، حسابات الخزينة (السالبة) وما يعادلها. (عطية، 2009، الصفحات 11-12)

### ثانيا: حساب النتائج ( قائمة الدخل)

- ولقد عرف النظام المحاسبي المالي حساب النتائج بأنه: "جدول تلخيصي للأعباء والمنتجات التي حققها الكيان خلال السنة المالية، و يبرز النتيجة الصافية للسنة المالية سواء كانت ربح أو خسارة، وذلك بفرق بين قيمتي الأعباء والمنتجات، كما يسمح كذلك بتحديد المجاميع الرئيسية للتسيير المتمثلة في الهامش الإجمالي، القيمة المضافة والفائض الخام للاستغلال (المادة 33 من المرسوم التنفيذي 08-156 المتضمن النظام المحاسبي المالي، 2008، صفحة 14).
- والمعلومات التي يجب الإفصاح عنها في جدول حسابات النتائج (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، الصفحات 24-25)
- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الأساسية التالية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، فائض الإجمالي للاستغلال؛
  - منتجات الأنشطة العادية والمنتجات المالية والأعباء المالية؛
  - أعباء المستخدمين، الضرائب والرسوم والتسديدات الماثلة؛
  - المخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة المتعلقة التي تخص التثبيات العينية والمعنوية؛
  - نتيجة الأنشطة العادية؛
  - العناصر غير العادية (منتجات وأعباء)؛

- النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع؛
- النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.

### ثالثا: قائمة التدفقات النقدية (سيولة الخزينة)

هي قائمة تبين التغيرات النقدية التي حصلت خلال فترة محاسبية، وذلك من خلال أنشطتها التشغيلية والاستثمارية والتمويلية ويمكن وصفها بأنها قائمة تبين المركز النقدي للمؤسسة في تاريخ معين، ويسمى أيضا جدول سيولة الخزينة تقدم معلومات أكثر وضوحا عن مصادر واستخدام الأموال، والتي تعرضها كل من حسابات النتائج والميزانية بهدف إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد سيولة مالية.

حيث يقدم جدول تدفقات الخزينة مداخيل ومخرجات الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصادرها إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

- ✓ التدفقات التي تولدها أنشطة الاستغلال (الأنشطة التي تتولد عنها منتجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة بالاستثمار والتمويل)؛
- ✓ تدفقات الخزينة المرتبطة بالاستثمار أو التي تولدها أنشطة الاستثمار (عمليات تسديد أموال من أجل اقتناء استثمار وتحصيل للأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل)؛
- ✓ التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل (أنشطة تكون ناجمة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض).

### رابعا: جدول تغيير الأموال الخاصة

يشكل جدول تغيير الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من فصول التي تشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية.

➤ تتكون حسابات الأموال الخاصة من البنود الأساسية التالية :

- رأس المؤسسة وعلاوة الإصدار؛
- فارق التقييم وفارق إعادة التقييم؛
- الاحتياطات والنتيجة.

➤ المعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة بما يأتي:

- ✓ النتيجة الصافية للسنة المالية؛
- ✓ تغيرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس الأموال؛
- ✓ المنتوجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح الأخطاء
- ✓ عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد...)
- ✓ توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، الصفحات 26-27)

خامسا: الملاحق

يحتوي ملحق القوائم المالية على معلومات أساسية ذات دلالة، فهو يسمح بفهم معايير التقييم المستعملة من أجل إعداد القوائم المالية، وكذا الطرائق المحاسبية النوعية المستعملة لضرورة لفهم وقراءة القوائم المالية، ويقدم بطريقة منظمة تمكن من إجراء المقارنة مع الفترات السابقة. ويشتمل الملحق على معلومات تتضمن النقاط التالية: (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، صفحة 38).

✓ القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية؛

✓ مكملات الإعلام اللازمة لحسن فهم الميزانية، حسابات النتائج، جدول تدفقات أموال الخزينة وقائمة تغيرات الأموال الخاصة؛

✓ المعلومات التي تخص المؤسسات المشتركة، والفروع أو المؤسسة الأم وكذلك المعاملات التجارية التي يجتمل أن تكون حصلت مع تلك المؤسسات أو مسيرتها؛

✓ المعلومات ذات الطابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة لاكتساب صورة وفيه.

ولقد فرض النظام المحاسبي المالي على المؤسسات استخدام عدد من الجداول تفيد في فهم أفضل لبنود القوائم المالية، وهذه الجداول هي: (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، الصفحات 41-43)

- جدول تطور التثبيات والأصول غير الجارية؛
- جدول الاهتلاكات؛
- جدول خسائر القيمة في التثبيات والأصول الأخرى غير الجارية؛
- جدول المؤونات؛
- جدول المساهمات (فروع ووحدات مشتركة)؛
- بيان استحقاقات الديون الدائنة والمدينة عند إقفال السنة المالية.

### المبحث الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي.

تعد النسب والمؤشرات المالية من أهم أدوات التحليل المالي شيوعاً واستخداماً في تقييم الوضع والأداء المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، وسوف يتم التطرق إليها من خلال هذا المبحث.

#### المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام التوازنات المالية.

إن مؤشرات التوازن المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها المشخص المالي لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة، وفيما يلي سنعرض أهم هذه التوازنات.

#### أولاً: رأس المال العامل FR

سوف نتدرج إلى تعريف رأس المال العامل ومن ثم كيفية حسابه.

#### 1- تعريف رأس المال العامل:

هنالك عدة تعاريف لرأس المال العامل يمكن إبراز أهمها: "رأس المال العامل هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة المخصص لتمويل الأصول المتداولة" كما يمكن تعريفه على أنه "هامش أمان يمكن المؤسسة من تمويل الأصول المتداولة من جهة ويضمن سداد ديونها قصيرة الأجل من جهة أخرى" (بوفليج، 2010، صفحة 46).

#### 2- طريقة حساب رأس المال العامل الصافي:

باستخدام الميزانية المالية يحسب رأس المال العامل وفق العلاقتين: (زغيب، 2010، صفحة 50)

- من أعلى الميزانية: في الأجل الطويل ويحسب بالفرق بين:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

- من أسفل الميزانية: وفي هذه الحالة في الأجل القصير يحسب كما يلي

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

#### 3- أنواع رأس المال العامل:

و تتمثل في ما يلي: (بوفليج، 2010، الصفحات 50-51)

#### 3-1- رأس المال العامل الخاص FRP:

يبين حجم الأموال الخاصة المستخدمة في تمويل الأصول المتداولة ويحسب بإحدى العلاقتين التاليتين:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

أو:

رأس المال العامل الخاص = رأس مال العامل - الديون طويلة الأجل

#### 3-2- رأس المال العامل الإجمالي FRNG:

باستخدام الميزانية الوظيفية ويحسب وفق العلاقتين التاليتين:

رأس المال العامل الإجمالي = المخزونات + القيم المحققة + القيم الجاهزة

أو: رأس المال العامل الإجمالي = رأس المال العامل الخاص + رأس المال العامل الأجنبي

### 3-3- رأس المال العامل الأجنبي FRE: (بوفليخ، 2010، صفحة 51)

يبين قيمة الموارد المالية الأجنبية في المؤسسة والمتمثلة في إجمالي الديون وهنا لا ينظر إلى ديون بالمفهوم السلبي لها بل كمورد ضرورية لتبسيط عملية الاستغلال وبحسب وفق إحدى الطريقتين:

رأس المال العامل الأجنبي = رأس المال العامل الإجمالي - رأس المال العامل الخاص

أو: رأس المال العامل الأجنبي = إجمالي الديون طويلة وقصيرة الأجل

### 4- الوضعيات الممكنة لرأس العامل FR:

هناك ثلاثة وضعيات مختلفة لرأس المال العامل و هي: (بوفليخ، 2010، صفحة 48)

#### • رأس المال موجب $FR > 0$ :

في هذه الوضعية تكون الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وهذا يعني أن الموارد الدائمة تغطي احتياجات المؤسسة طويلة الأجل، وهذا يدل على تحقيق التوازن المالي.

#### • رأس المال العامل معدوم $FR = 0$ :

في هذه الحالة الموارد الدائمة تساوي الأصول الثابتة، وهذا يعني أن الأموال الدائمة تغطي احتياجات المؤسسة كوسيلة الأجل، فالتوازن المالي محقق في هذه الوضعية.

#### • رأس المال العامل سالب $FR < 0$ :

في هذه الحالة يعني أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها و باقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة وبالتالي فهي بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

### ثانيا: احتياج رأس المال العامل BFR

#### 1- تعريف احتياج رأس المال العامل BFR:

يعرف على أنه رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون قصيرة الأجل (زغيب، 2010، صفحة 52)، وبصفة عامة يتم الحديث عن احتياج رأس المال العامل عندما لا يتم تغطية الاستخدامات المتداولة بالموارد المتداولة. (دادى عدون، بدون سنة نشر، صفحة 50)

#### 2- طريقة حساب احتياج رأس المال العامل BFR: ويتم حسابه على النحو التالي:

احتياج رأس المال العامل = ( قيم الاستغلال + القيم المحققة ) - ( الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية )

أو : احتياج رأس المال العامل = (مجموع الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

### 3- أنواع احتياج رأس المال العامل:

ينقسم احتياج رأس المال العامل إلى نوعين: (بوفليج، 2010، صفحة 53)

#### 3-1- احتياجات رأس مال العامل الاستغلالي **BFRE**:

وهو احتياج ينشأ ضمن عمليات دورة الاستغلال في المؤسسة ويتم حسابه بالاعتماد على مكونات دورة الاستغلال على

النحو التالي:

احتياج رأس المال العامل للاستغلال = احتياجات دورة الاستغلال - موارد دورة الاستغلال

أو : احتياج رأس المال العامل للاستغلال = (المخزونات + القيم المحققة الاستغلالية) - ديون الاستغلال

#### 3-2- احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال **BFRHE**: (بوفليج، 2010، صفحة 53)

وهو احتياج ليس له علاقة بالدورة الاستغلال ويتم حسابه على نحو التالي:

احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات متداولة خارج الاستغلال - موارد متداولة خارج الاستغلال

أو : احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال = حقوق خارج الاستغلال - ديون قصيرة الأجل غير الاستغلالية

#### 4- الوضعيات الممكنة لاحتياج رأس المال العامل:

هنالك ثلاث وضعيات لرأس المال العامل وهي كالتالي: (زغيب، 2010، صفحة 52)

#### 4-1 احتياج رأس المال العامل موجب $BFR > 0$ :

في هذه الحالة تكون استخدامات دورة الاستغلال للمؤسسة أكبر من مدارها إذ أنها ستمول احتياجاتها قصيرة الأجل بالاعتماد على الفائض من مواردها الطويلة المدى.

#### 4-2 احتياج رأس المال العامل معدوم $BFR = 0$ :

هنا استخدامات الاستغلال للمؤسسة متساوية مع مواردها، إذ ليس لديها احتياجات الاستغلال للتمويل لأن الخصوم المتداولة قصيرة المدى كافية لتمويل أصولها المتداولة.

#### 4-3 احتياج رأس المال العامل سالب $BFR < 0$ :

في هذه الحالة استخدامات الاستغلال للمؤسسة أصغر من مواردها للاستغلال إذ ليس لها احتياجات.

ثالثاً: الخزينة

1- تعريف الخزينة:

هي مجموع الأموال التي تكون في حوزة المؤسسة على شكل سيولة نقدية والتي يمكن استعمالها في أي لحظة. (دادي عدون، بدون سنة نشر، صفحة 51)

2- طريقة حساب الخزينة: تحسب بطريقتين:

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية}$$

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{الحسابات البنكية الدائنة (التسبيقات أو المساهمات البنكية الجارية)}$$

كما يمكن حساب الخزينة باستخدام العلاقة التالية:

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

3- وضعيات الممكنة للخزينة:

يمكن أن نميز بين ثلاث وضعيات لخزينة مؤسسة اقتصادية: (بوفليج، 2010، الصفحات 56-58)

3-1- الخزينة موجبة:

وفي هذه الحالة يكون رأس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل، وهي وضعية حسنة ومقبولة إلا إنها ليست الوضعية المثلى لأنها تدل على وجود أموال معطلة يمكن استغلالها وتوظيفها لتعظيم فوائد المؤسسة، ولهذا يتعين على المؤسسة إما القيام بتخفيض رأس المال العامل أو تخفيض حجم ديون طويلة الأجل عن طريق تسديد مسبق لها.

3-2- الخزينة سالبة:

وفي هذه الحالة يكون رأس المال العامل أصغر من احتياج رأس المال العامل، أي إن المؤسسة في حالة العجز بمعنى أنها غير قادرة على تسديد التزاماتها وديونها قصيرة الأجل ويمكن معالجة هذه الوضعية إما أن تطلب حقوقها لدى الغير أو تقترض من البنوك أو التنازل عن استثمارات دون التأثير على طاقتها الإنتاجية.

3-3- الخزينة الصفرية:

وفي هذه الحالة يكون رأس المال العامل مساوياً لاحتياج رأس المال العامل، تعد هذه أحسن وضعية لأنها تدل على عدم وجود عجز في السيولة النقدية وفي نفس الوقت عدم وجود أموال معطلة في الخزينة، وفي الواقع يصعب على أي مؤسسة اقتصادية أن تحافظ على هذه الوضعية لمدة زمنية طويلة بسبب عدم أمثلية المحيط الاقتصادي الذي تحيط به.



**المطلب الثاني: تقييم الأداء باستخدام النسب المالية.**

تعتبر النسب المالية من أقدم أدوات التحليل المالي وأسهلها في تشخيص الوضعية المالية وتنصب على دراسة قيم العناصر الظاهرة في القوائم المالية والتقارير المحاسبية بهدف إضافة دلالات ذات مغزى وأهمية على البيانات الواردة بهذه القوائم.

**أولاً: تعريف النسب المالية**

تعرف النسبة عموماً بأنها علاقة بين عنصر وآخر، وهي إما تصور في شكل بسط أو كسر عشري أو نسبة مئوية فهي بشكل عام تعبر عن علاقة رياضية منطقية بين عنصر وآخر لقياس وزن العنصر الذي يدل عليه. والنسب المالية هي عبارة عن علاقة منطقية بين بنود القوائم المالية وبوجه عام يعد تحليل النسب أداة هامة ونافعة لاتخاذ القرارات (أحمد لطفي، 2000، صفحة 311).

**ثانياً: أنواع النسب المالية**

عند تحليل الوضع المالي يمكن استخدام عدد ضخم من المعايير والنسب المالية المختلفة، نظراً لاختلاف المؤسسات باختلاف فروع نشاطها وأحجامها، ويمكن تصنيف النسب إلى أربع مجموعات رئيسية هي :

**1- نسب السيولة:**

وهي تلك النسب التي تقيس أو تهدف إلى تحليل وتقييم رأس المال العامل والتعرف على درجة سيولة المشروع على المدى القصير، والأهمية النسبية لمكونات الأصول المتداولة ودرجة سيولتها التي تعبر عن إمكانية المشروع في تسديد الالتزامات المتداولة التي مدتها أقل من سنة، وهدف المحلل المالي هنا هو معرفة حجم رأس المال العامل ومعدل الدوران والعائد رأس المال العامل واستخداماته ومعدلات التغير فيه (أل شبيب، 2007، صفحة 83) ومن بين أهم نسب هذه المجموعة نجدها في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): نسب السيولة

النسبة / الهدف	العلاقة الرياضية	التفسير
<u>نسبة السيولة العامة</u> تبين هذه النسبة مدى تغطية الأصول المتداولة بكل مكوناتها بما فيها بطيئة التحول إلى سيولة (كالمخزونات) وسريعة التحول (كالقيم القابلة للتحقيق) والسائلة (القيم الجاهزة)، ديون قصيرة الأجل.	$= \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	- إذا كانت النسبة $\leq 1$ فذلك يعني أن للمؤسسة ملاءة مالية على المدى القصير وهي قادرة سداد ديونها قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة. - إذا كانت النسبة $> 1$ فذلك يعني أن المؤسسة ليس لها ملاءة مالية على المدى القصير وهي غير قادرة على سداد ديونها قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة.
<u>نسبة السيولة المختصرة</u> تبين هذه النسبة مدى تغطية كل الديون قصيرة الأجل بواسطة الحقوق، خاصة في المؤسسات ذات المخزون بطيء الدوران.	$= \frac{\text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	- يشير بعض المختصون في التحليل المالي على أن هذه النسبة تكون مثلى إذا كانت تنتمي للمجال $[0,6-]$
<u>نسبة السيولة الجاهزة "الحالية"</u> تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حاليا تحت تصرفها فقط، من دون اللجوء إلى كل قيمة غير جاهزة لأنها صعبة التحويل إلى سيولة دون أن تفقد مكانتها.	$= \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$	- يشير بعض المختصون في التحليل المالي على هذه النسبة تكون مثلى إذا كانت تنتمي للمجال $[0,2-0,3]$

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الكتابين مبارك لسلوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص ص 46-47. ونبييل

بوفليح، دروس وتطبيقات في التحليل المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص ص 66-67.

2- نسب التمويل:

تمكنا هذه النسب من دراسة وتحليل النسب التمويلية أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة، ومن أهد نسب هذه المجموعة:

الجدول رقم (03): نسب التمويل

النسبة / الهدف	العلاقة الرياضية	التفسير
<b>نسبة التمويل الدائم</b> تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة، وتهدف إلى تحديد وضعية التوازن المالي في المؤسسة	= الأموال الدائمة ÷ الأصول الثابتة	- إذا كانت هذه النسبة > 1 فإن رأس المال العامل يكون سالبا، فهذا يدل على أن جزء من الأصول الثابتة مغطى بالقروض قصيرة الأجل وتكون المؤسسة هنا قد اخلت بشرط الملائمة بين استحقاقية الخصوم وسيولة الخصوم. - إذا كانت هذه النسبة < 1 فإن رأس المال العامل موجب وبالتالي الهيكل المالي للمؤسسة في وضعية توازن مالي.
<b>نسبة التمويل الخاص</b> وتعني مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة.	= أموال خاصة ÷ الأصول الثابتة	- إذا كانت هذه النسبة > 1 فذلك يعني أن رأس المال العامل الخاص سالب وبالتالي الأموال الخاصة تمول جزء فقط من الأصول الثابتة - إذا كانت النسبة < 1 فذلك يعني ان رأس المال العامل الخاص موجب وبالتالي الأموال الخاصة تمول الأصول الثابتة
<b>نسبة الاستقلالية المالية</b> تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها ومدى اعتمادها على أموالها الخاصة.	= الأموال الخاصة ÷ مجموع الديون	- كلما كانت هذه النسبة كبيرة استطاعت أن تتعامل المؤسسة مع الدائنين في شكل اقتراض وتسديد الديون، أما إذا كانت هذه النسبة صغيرة يعني أن المؤسسة في وضعية مثقلة بالديون.
<b>نسبة التمويل الخارجي</b> تبين مستوى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية.	= مجموعة الديون ÷ مجموع الأصول	كلما كانت هذه النسبة صغيرة كانت أموال الدائنين مضمونة.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على كتاب مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 45-46.

3- نسب النشاط:

تأتي هذه النسب لتكملة نسب التمويل والسيولة مع الأخذ بعين الاعتبار حجم نشاط المؤسسة لتسرع دوران باقي أصولها المتداولة (لسلوس، 2012، صفحة 43)، حيث يتم قياس وتقييم نشاط المؤسسة من خلال تحليل مختلف الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة، وتحليل كل العناصر المكونة لها بغرض قياس وتقييم الأداء المالي لهذه الأنشطة (عوادي و عوادي، 2021، صفحة 357) ومن أهم هذه النسب ما يلي:

3-1- معدل دوران الأصول: ينقسم إلى: (بومصباح، 2021، صفحة 226)

أ- معدل دوران الأصول الثابتة:

يشير هذا المعدل إلى مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال واستخدام الأصول الثابتة في توليد المبيعات وبحسب كما يلي:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \text{رقم الأعمال} \div \text{الأصول الثابتة}$$

ب- معدل دوران الأصول المتداولة:

يشير إلى مدى كفاءة المؤسسة في استغلال الأصول المتداولة في توليد المبيعات ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \text{رقم الأعمال} \div \text{الأصول المتداولة}$$

ج- معدل دوران مجموع الأصول:

يقيس هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها في تحقيق المبيعات، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران مجموع الأصول} = \text{رقم الأعمال} \div \text{مجموع الأصول}$$

3-1- نسب دوران المخزونات: (لسلوس، 2012، الصفحات 49-50)

من المشاكل التي تصادف المسيرين هو بطء حركة المخزونات، حيث أن الاستثمار في المخزون لا يحقق ربحاً طيلة مدة التخزين، لذلك يسمى بالاستثمار الجامد، لأنها كلما طالت مدة التخزين تحملت المؤسسة أعباء أكبر، لذلك تعمل الإدارة على زيادة سرعة الدوران وهي تختلف حسب اختلاف طبيعة نشاط المؤسسة ومن أهم هذه النسب ما يلي:

أ- في المؤسسة التجارية:

$$\text{مدة دوران البضائع} = (\text{متوسط المخزون من البضائع} \div \text{المشتريات السنوية من البضائع}) \times 360 \text{ يوم}$$

حيث أن متوسط المخزون يساوي :

$$\text{متوسط المخزون} = ((\text{مخزون أول المدة} + \text{مخزون آخر المدة}) \div 2)$$

وتمثل المدة المتوسطة التي تمكنها شحنة البضائع داخل المخزن أو هي المدة التي تفصل بين تاريخ الشراء وتاريخ البيع.

عدد دوران البضائع سنويا = المشتريات السنوية من البضائع ÷ متوسط المخزون من البضائع

ب- في المؤسسة التحويلية (الصناعية أو الزراعية):

- دوران مخزون المواد الأولية واللوازم:

مدة دوران المواد واللوازم = (متوسط المخزون من المواد واللوازم ÷ المشتريات السنوية من المواد واللوازم) × 360 يوم

وتمثل المدة المتوسطة التي يمكنها مخزون المواد واللوازم في المخزن، وهي المدة المتوسطة التي تفصل بين تاريخ الدخول إلى المخزن عن تاريخ الدخول على ورشة التحويل.

عدد دورات مخزون المواد واللوازم سنويا = المشتريات السنوية من المواد واللوازم ÷ متوسط المخزون من المواد واللوازم البضائع

يمثل عدد المتوسط الطلبيات من المواد واللوازم التي تدخل المخزن.

- دوران مخزون المنتجات التامة: (بوفليج، 2010، الصفحات 69-70)

مدة تصريف المنتجات النهائية = (متوسط المخزون المنتجات النهائية ÷ التكلفة السنوية للوحدات المنتجة) × 360 يوم

تكون هذه النسبة مثلى إذا كان مدة تصريف المنتجات النهائية منخفضة ومتناقصة عبر الزمن فهذا يدل على وجود تباطؤ أو انخفاض في المبيعات.

معدل دوران المنتجات النهائية = التكلفة إنتاج المنتجات النهائية ÷ متوسط المخزون المنتجات النهائية

تكون هذه النسبة مثلى إذا كان معدل الدوران كبير ومتزايد عبر الزمن إذا كان معدل الدوران صغير ومتناقص عبر الزمن فهذا يدل على وجود تباطؤ أو انخفاض في المبيعات.

3-2- دوران الزبائن:

مدة التحصيل من الزبائن = ((الزبائن + أوراق القبض) ÷ رقم الأعمال السنوي) × 360 يوم

تمثل المدة المتوسطة للبيع الأجل، أو متوسط مدة تحصيل الزبائن وأوراق القبض

عدد التحصيلات من الزبائن = رقم الأعمال السنوي ÷ (الزبائن + أوراق القبض)

يمثل العدد المتوسط لتحصيلات قيم المبيعات.

$$\text{مدة التحصيل من الزبائن} = \left[ \frac{\text{المورددين} + \text{أوراق الدفع}}{\text{المشتريات السنوية}} \right] \times 360 \text{ يوم}$$

تمثل المدة المتوسطة للشراء الأجل، أو المدة المتوسطة التي تمكثها المؤسسة للوفاء بالتزاماتها تجاه الموردين.

#### 4- نسب الربحية (المردودية):

تهدف نسب هذه المجموعة إلى قياس أداء المؤسسة ومستوى كفاءتها في استعمال واستغلال مختلف الموارد والأصول التي وضعت تحت تصرفها عن طريق ربط العلاقة بين النتائج المحققة من جهة والإمكانات والموارد من جهة (بوفليج، 2010، صفحة 71) أخرى ومن بين أهم نسب هذه المجموعة هي في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (04): نسب الربحية (المردودية)

النسبة / الهدف	العلاقة الرياضية	التفسير
<u>نسبة ربحية الأصول:</u> وتهدف هذه النسبة إلى تحديد مدى كفاءة المؤسسة في استغلال وتوظيف مجمل أصولها وخصومها	= النتيجة الإجمالية ÷ مجموع الأصول	تكون هذه النسبة مثلى إذا كانت موجبة ومتزايدة عبر الزمن مما يدل على أن هناك تحسناً في مستوى كفاءة استغلال أصول المؤسسة والعكس صحيح
<u>نسبة ربحية الأموال الخاصة:</u> تهدف هذه النسبة إلى تحديد مدى كفاءة المؤسسة في استغلال وتوظيف أموالها الخاصة وبالتالي قياس عائد الأسهم	= النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة	تكون هذه النسبة مثلى إذا كانت موجبة ومتزايدة عبر الزمن مما يدل على أن هناك تحسناً في مستوى كفاءة توظيف الأموال الخاصة وبالتالي هناك ارتفاع في عوائد أسهم المؤسسة الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز ثقة المساهمين بالمؤسسة والعكس صحيح
<u>نسبة ربحية النشاط:</u> ويطلق عليها نسبة المردودية التجارية وتهدف إلى العائد الصافي الذي يبقى في حوزة المؤسسة من المبيعات ورقم الأعمال بعد تغطية وسداد جميع التكاليف والأعباء	= النتيجة الإجمالية ÷ رقم الأعمال السنوي	تكون هذه النسبة مثلى إذا كانت موجبة ومتزايدة عبر الزمن الأمر الذي يدل على أن المؤسسة تتحكم في مختلف تكاليف وأعباء نشاطها مما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع عوائدها والعكس صحيح

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الكتابين مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 52. ونبيل بوفليج،

دروس وتطبيقات في التحليل المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 71-72

المطلب الثالث: الاتجاهات الحديثة في تقييم الأداء المالي.

ومع التطورات الحديثة في بيئة الأعمال التي أصبح هدفها تعظيم ثروة الملاك أولاً حدث تغيير جذري في أساليب تقييم الأداء المالي حيث تم تجاوز التقييم المحاسبي إلى التقييم الاقتصادي، ومن أكثر الأساليب الحديثة في تقييم الاقتصادي ظهر مفهوم القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) والقيمة السوقية المضافة (MVA).

أولاً: مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA: (بوخلخال و بن ثابت، 2009-2019، الصفحات 147-149)

يعتبر مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA الصورة المعادلة لمؤشر الربح المتبقي، والذي قامت بتطويره مؤسسة StemStewart&Co (مؤسسة استشارية أمريكية) من خلال اقتراحها إجراء العديد من التعديلات على كل من صافي الربح وكلفة رأس المال لحساب القيمة الاقتصادية المضافة، حيث تعرف القيمة الاقتصادية المضافة على أنها مؤشر لقياس الأداء وفي نفس الوقت طريقة للتسيير، ويتم وفق هذا المؤشر ربط المسيرين بالمؤسسة وتحسينهم بها وفق منطق النتائج من خلال العلاقة التي تربط النتائج بالأموال من جهة، ووفق تكلفة رأس المال التي تمثل التعويض الذي يحصل عليه أصحاب الأموال.

ويعود سبب طرح EVA إلى شمولية هذا المعيار لمتغيرات هامة تعكس الأداء، وبشكل الذي يعظم من ثروة الملاك أو ثروة حملة الأسهم، حيث برزت أهمية هذا المؤشر فيما يلي:

- يوضح هذا المؤشر التحسن الفعلي والمستمر لثروة المساهمين؛
  - مقياس حقيقي لأداء التشغيلي والإداري ومؤشر حقيقي لتعظيم سعر السهم في السوق؛
  - معيار لنظم الحوافز والتعويضات ومدراء المؤسسات؛
  - وسيلة لسد الفجوات التي تحدثها المبادئ المحاسبية المتعارف عليها دولياً.
- تحسب القيمة الاقتصادية المضافة كالتالي:

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة} = \text{صافي الربح بعد الضريبة} - (\text{تكلفة المرجحة لرأس المال} \times \text{الأموال المستثمرة})$$

ثانياً: القيمة السوقية المضافة (MVA):

يقصد بها الفرق بين القيمة السوقية للشركة ورأس المال المستثمر بها من قبل الملاك والمقترضين، وبهذه الصورة التحليلية فإن MVA وفق نظر الشركة المسوقة تعد معياراً فائقاً وشاملاً في قياس وخلق الثروة كما أنها المقياس للفاعلية التشغيلية في الشركات الأعمال وفقاً لقدرتها وكفاءتها في ربط العوامل التي تعود إلى نجاح الشركة وفعاليتها، وتحسب كما يلي:

$$MVA = \sum_{t=1}^n \frac{EVA}{(1 + ki)^t}$$

EVA: القيمة الاقتصادية المضافة، Ki: التكلفة الوسيطة المرجحة لرأس المال.

## خلاصة الفصل

إن تقييم الأداء المالي من أكثر ميادين الأداء استخداماً، حتى تتمكن المؤسسة من تعرف على مختلف اختلالاتها تعمل على تقييم أدائها بشكل عام و تقييم أدائها المالي بشكل خاص، بهدف معرفة مركزها المالي والنتائج المالية الأخرى والمساهمة في معرفة نقاط القوة والضعف التي تعاني منها، كما يساعد تقييم الأداء المالي على اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة مختلف الانحرافات والاختلالات.

من خلال معالجتنا لهذا الفصل اتضح لنا أن تقييم الأداء المالي هو عملية تحويل البيانات الواردة في القوائم المالية والتي هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إلى معلومات تستخدم كأساس لاتخاذ القرارات من أجل تعزيز الإيجابية في المؤسسة ومعالجة النقص من خلال استخدام النسب المالية، التوازنات المالية، المؤشرات الحديثة في تقييم الأداء المالي، وسنحاول استخدام تلك المؤشرات في الفصل التطبيقي من خلال دراسة مؤسسة، وهذا لتقييم أدائها المالي.



# الفصل الثالث

تمهيد:

بعد دراسة كل من نظام المعلومات المحاسبي والأداء المالي من ناحية النظرية ومن أجل الوقوف أكثر على ما تم عرضه في الجزء النظري كمنطلق لدراستنا هذه والتي توخينا من خلالها الإجابة على إشكالية بحثنا، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، وقد وقع اختيارنا لدراسة الميدانية على مؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة محاولين التعرف على كيفية اعتمادها على نظام المعلومات المحاسبي الخاص بها في تقييم وتحسين أدائها المالي للوقوف على مدى استغلال مواردها ووضعيتها المالية ودراسة مؤشراتنا المالية.

ومنه سوف نقسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهي:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة.

المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة.

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بالاستعانة بمخرجات نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الأول: تقديم مؤسسة صناعة الكوابل - ENICAB - بيسكرة.

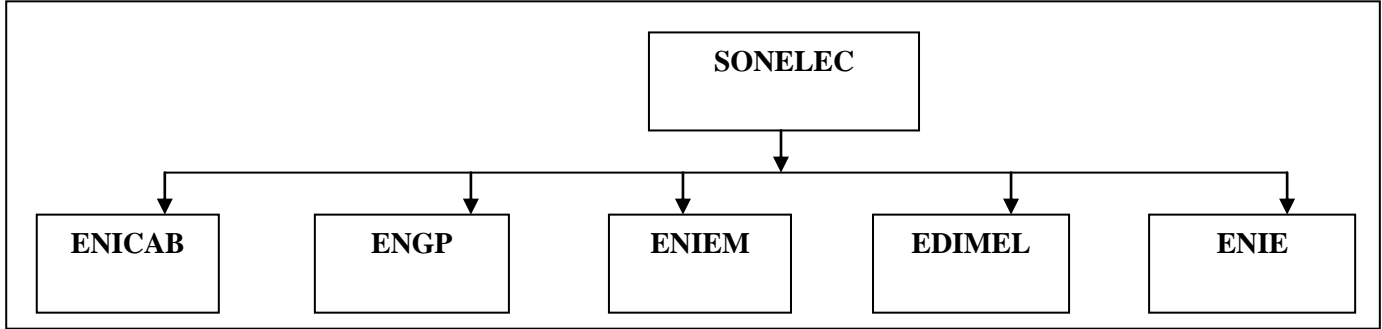
تعد مؤسسة صناعة الكوابل - ENICAB - بيسكرة واحدة من أهم المؤسسات الجزائرية في مجال صناعة الكوابل، وعليه ارتأينا أن نقوم باختيارها كمؤسسة محل لدراستنا الميدانية بدراسة حيث سنحاول التعرف عليها عن كثب من خلال هذا المبحث والذي يضم

المطلب الأول: نشأة المؤسسة وتعريفها.

أولا: نشأة المؤسسة

انطلقت الأشغال لانجاز مشروع وحدة صناعة الكوابل الكهربائية لبيسكرة في فيفري 1980 و هذا تطبيقا للمخطط الرباعي 1984\80 و شاركت في هذه الأشغال عدة مؤسسات وطنية ودولية، أما ظهورها فقد كان نتيجة لإعادة هيكلة الشركة الوطنية للصناعات الالكترونية (Sonelec) إلى عدة مؤسسات وهي موضحة في الشكل التالي:

شكل رقم (04): المؤسسات التي نشأت عن المؤسسة SONELEC



المصدر: مصلحة المستخدمين

- **ENIE**: المؤسسة الوطنية لصناعة الأجهزة الالكترونية، بموجب المرسوم 320/83 بتاريخ 1983/10/23 ومقرها بسيدي بالعباس.

- **EDIMEL**: المؤسسة الوطنية لصناعة العتاد الكهربائي، بموجب المرسوم 21/83 بتاريخ 1983/01/01 ومقرها بالعاصمة.

- **ENGB**: المؤسسة الوطنية لصناعة البطاريات، بموجب المرسوم 22/83 بتاريخ 1983/01/01 ومقرها بسطيف.

- **ENIEM**: المؤسسة الوطنية للصناعة الكهرومنزلية، بموجب المرسوم 19/83 بتاريخ 1983/01/01 و مقرها بتيزي وزو.

- **ENICAB**: المؤسسة الوطنية لصناعة الكوابل التي تشمل على ثلاث وحدات وهي:

وبموجب مرسوم 83\20 الصادر في 1983\01\01 أصبحت المؤسسة الوطنية للصناعات الكوابل مؤسسة ذات صبغة

شرعية و قانونية مقرها الرئيسي الجزائر العاصمة، وهي بدورها انقسمت إلى 3 وحدات وهي:

**1- وحدة جسر قسنطينة:** وتختص في صناعة الأسلاك والكوابل الكهربائية ذات الضغط المنخفض والمتوسط وتبلغ طاقتها

الإنتاجية 26000 طن سنويا.

2- وحدة واد السمار بالحرش: والمختصة في صناعة الأسلاك والخيوط الهاتفية وتقدر طاقتها الإنتاجية بـ: 5500 طن سنويا.

3- وحدة بسكرة: والمختصة في صناعة الكوابل الكهربائية، والتي انطلقت أشغالها ضمن المخطط الرباعي للتنمية الاقتصادية (1984-1980) بطاقة إنتاجية تقدر بـ: 28600 طن سنويا.

ونتيجة للتطورات الحاصلة انفصلت وحدة بسكرة عن الوحدة الأم وذلك في 1998/01/01 لتصبح من أهم الوحدات على المستوى الوطني وحتى الإفريقي في مجال تخصصها

#### ثانيا: تعريف المؤسسة

مؤسسة صناعة الكوابل- جنيرال كابل مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم رأسمالها الاجتماعي 1.010.000.000 دج المساهم الرئيسي الآن هي الدولة الأجنبية وذلك بنسبة 70%، المقر الاجتماعي و المصنع بالمنطقة الصناعية بسكرة، تقع غرب مدينة بسكرة تتربع على مساحة 42 هكتار مغطاة حيث يتمثل هذا الأخير في مباني الإدارة و ورشات الإنتاج مخازن و مواقف السيارات.

وفي ظل التطورات التي شهدتها المؤسسات الجزائرية في السنوات الأخيرة وفي إطار التعاون الاقتصادي بين الدول، في ماي 2008 دخلت مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة في شراكة مع شريك الأجنبي الإسباني General câble بنسبة 70% و تعتبر هذه المؤسسة أكبر المؤسسات العالمية في هذا المجال و بهذا تأمل مؤسسة صناعة الكوابل في تطوير أدائها كمًا ونوعًا وكذلك اقتحام السوق العالمية مع المحافظة على الريادة في تغطية احتياجات السوق الوطنية.

1- الطاقة الإنتاجية: تقدر الطاقة الإنتاجية الابتدائية بـ 28000 طن و قد تغيرت حاليا لأسباب تكنولوجية و اقتصادية و تنافسية بحتة.

2- الموارد البشرية: يبلغ عدد عمال المؤسسة إلى غاية 2010\03\31 بـ 1017 عامل حوالي 77% منهم يشتغلون بصفة مباشرة أو غير مباشرة في الإنتاج و هم ينقسمون كالتالي:

- إطارات: 86 موظف؛
- أعوان تقنية: 703 عامل؛
- أعوان تحكم: 228 موظف.

3- الزبائن والتوزيع: ان المؤسسة تمثل مكانة خاصة في تلبية طلبات الزبائن الأساسيين الجزائريين الذين يستعملون الكوابل الكهربائية منهم:

- شركة كهريف kahrif؛
- شركة سونلغاز sonelgaz بجميع فروعها؛

- وقطاع المحروقات وكذا الموزعين المعتمدين للمؤسسة بالإضافة إلى مجموعة من المؤسسات الخاصة والعمومية التي تستهلك الكوابل أو تعيد تسويقها كما تعمل المؤسسة على اكتساب مكانة في السوق العالمية، وللمؤسسة شبكة من الموزعين بعدد 13 منتشرين في كامل أنحاء الوطن وهي تعمل على توسيعها مستقبلا .

4- المنتج: و يتمثل نشاط هذه المؤسسة في إنجاز الكوابل الكهربائية بمختلف أنواعها منها الخاصة بالتجهيزات المنزلية و أخرى صناعية و تتمثل في:

- كوابل منزلية: تقدر ب 129 نوع و توترها 250-750 فولط؛
- كوابل صناعية: يوجد 70 نوع ضغطها 600-100 فولط؛
- كوابل ذات ضغط متوسط و منخفض.

كما تنتج المؤسسة بكرات خشبية بأحجام مختلفة بهدف توضيب الكوابل وكذلك شرعت المؤسسة في إنتاج حبيبات الكومبوند مادة أولية للصناعات البلاستيكية الغذائية و غيرها في إطار توسيع نشاطها.

#### 5- مراحل الإنتاج :

- مرحلة القلد: و هي عبارة عن تقليص سمك النحاس أو الألمنيوم عن طريق تمديده؛
- مرحلة الظفر: وهي تجميع عدد معين من الأسلاك؛
- مرحلة العزل: وهي عملية تغليف الأسلاك؛
- مرحلة التجميع: و هي عملية ظفر الأسلاك و هي معزولة؛
- مرحلة التسليح أو التذريع: وهي عملية تلفيف لشريط واقى يحمي الكوابل من الضغوط الخارجية
- مرحلة التغليف: وهي آخر عملية وتتمثل في تغليف التسليح أو الشريط الواقى

#### 6- أهم المواد الأولية: وتتمثل في:

- سلك النحاس؛
- سلك الألمنيوم؛
- المواد الكيماوية المكونة للغلاف.

#### 7- سياسة الجودة للمنتج:

منذ 1999 شرعت المؤسسة في وضع و تأسيس سياسة خاصة بجودة المنتج وذلك عبر تطبيق مجموعة من المناهج والطرق التي تصل بها إلى التحكم الكلي في نوعية المنتج وبالفعل فلقد توصلت المؤسسة إلى الحصول على علامة جودة "الايزو 9001" لسنة 2008 وهي الآن تكتنف مجهوداتها من اجل البقاء على علامة الإشهاد وتطوير نوعية منتوجاتها والاستجابة لكل الطلبات كما ونوعا وكيفا.

### المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الهيكل التنظيمي هو الشكل الذي يوضح العلاقات بين مختلف المستويات الإدارية وكيفية الاتصال بينهما ويتكون الهيكل التنظيمي لمؤسسة صناعة الكوابل بسكرة من:

**المديرية العامة:** تكون في قمة الهرم التنظيمي، ومهمتها الإشراف على مختلف الأقسام الرئيسية التي تتفرع عنها ويتولاها المدير العام الذي يعمل على السير الحسن للمؤسسة والسعي إلى تحقيق الأهداف المسطرة كما يهتم بالإشراف ومتابعة مختلف مهام المؤسسة والتنسيق بين الدوائر والمصالح التابعة لهذه المديرية بمساعدة 04 مساعدين:

- مساعد الرئيس المكلف بالشؤون القانونية والنزاعات: ويهتم بالجوانب القانونية داخل المؤسسة وخارجها.
  - مساعد الرئيس المكلف بمراقبة الحسابات: ويشرف على السير العمل المحاسبي بالمؤسسة ومراقبته.
  - مساعد الرئيس المكلف بالإشهار: ويشرف على مهمة الإشهار والمصادقة على ضمان النوعية الجيدة للمنتوج.
- وتندرج تحت المديرية العامة أربع مديريات وهي كما يلي:

#### 1- المديرية التقنية: تعتبر أكبر المديريات في المؤسسة، مهمتها الرئيسية تسيير عملية الإنتاج وتضم دوائر التالية:

##### 1-1- دائرة إنتاج الكوابل: التي تشرف على إنتاج الكوابل وتضم المصالح التالية:

- مصلحة تخطيط الإنتاج؛
- مصلحة العزل PRC؛
- مصلحة القلد والظفر؛
- مصلحة العزل والتغليف PVC؛
- مصلحة التجميع والتغليف PVC.

##### 1-2- دائرة الصيانة: تشمل الأعمال المتعلقة بحماية وصيانة وسائل الإنتاج كالألات الميكانيكية ووسائل النقل ووسائل

التكليف وتأمين الطاقة الكهربائية، وتضم المصالح التالية:

- مصلحة الصيانة الميكانيكية: وتشرف على الصيانة العلاجية والوقائية للأجهزة الميكانيكية مثل قطع الغيار.
- مصلحة الصيانة الكهربائية: وتشرف على الصيانة العلاجية والوقائية للأجهزة الكهربائية.
- مصلحة صيانة عتاد النقل والتكليف
- مصلحة المناهج والمراقبة التنظيمية.

##### 1-3- دائرة إنتاج الملحقات: وتضم المصالح التالية:

- مصلحة إنتاج الحبيبات PVC؛
- مصلحة صنع البكرات والاسترجاع؛
- مصلحة المنافع.

1-4- دائرة التكنولوجيا وضمان النوعية: والتي تشرف على جانب جودة المنتجات وتضم المصالح التالية:

- مصلحة التكنولوجيا؛
- مصلحة المخابر؛
- مصلحة التجارب.

2- المديرية التقنية التجارية: وهي ذات طابع تجاري وتقوم بتسجيل ومتابعة كل العمليات التجارية، ومراقبة سير نشاطات المؤسسة، وتضم:

2-1- دائرة تسيير المنتج النهائي : تهتم بتهيئة الكابيل وإضافة اللمسات الأخيرة عليه لتسويقه وتتكون من:

- مصلحة تسيير الكوابل.
- مصلحة تسيير إنتاج الملحقات.

3- دائرة التسويق: تقوم هذه الدائرة بالعمل على إقامة علاقة تسويقية طويلة وثابتة مع الزبائن الرئيسيين داخل البلد وخارجها وذلك من خلال:

- مصلحة البيع.
- مصلحة التسويق.

4- مديرية المالية و المحاسبة: ينصب اهتمام هذه المديرية على تسجيل العمليات المالية والمحاسبية وإعطاء صورة واضحة عن الوضع المحاسبي للمؤسسة، وتضم هذه المديرية:

3-1 مساعد مديرية المالية والميزانية: ويتم فيها التخطيط للميزانية المالية للمؤسسة ومعرفة مدخلاتها ومخرجاتها وتتكون من:

- قسم المالية: حيث يقوم قسم المالية بالمهمة متابعة حركة الأموال مع البنك الخاص بالإيرادات والنفقات وتقوم بإعداد ملفات الشراء واحتياجات المؤسسة وتتابع أيضا الأموال المتعلقة بها.
- قسم الخزينة: وبدوره يقوم بإعداد ميزانية الاستثمار، وتتكون من فرع الميزانية الذي يقوم بوضع الميزانية التقديرية مع المصالح والمديريات الأخرى للسنوات المقبلة بإتباع الخطوات التالية:

- وضع نتيجة تقديرية للسنة
- متابعة جميع التسديدات ومقارنتها مع الميزانية
- إعداد تقرير شهري.

3-2- دائرة المحاسبة: تعمل على تسجيل جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة سواء داخليا أو مع الخارج لإعطاء صورة حقيقية عن وضعية المؤسسة، وتتكون من:

- مصلحة المحاسبة العامة: يعمل على تسجيل جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة سواء داخليا أو مع الخارج لإعطاء صورة حقيقية عن وضعية المؤسسة.
- مصلحة المحاسبة التحليلية: وهي المسؤولة على مراقبة المخزون كما وقيمة.

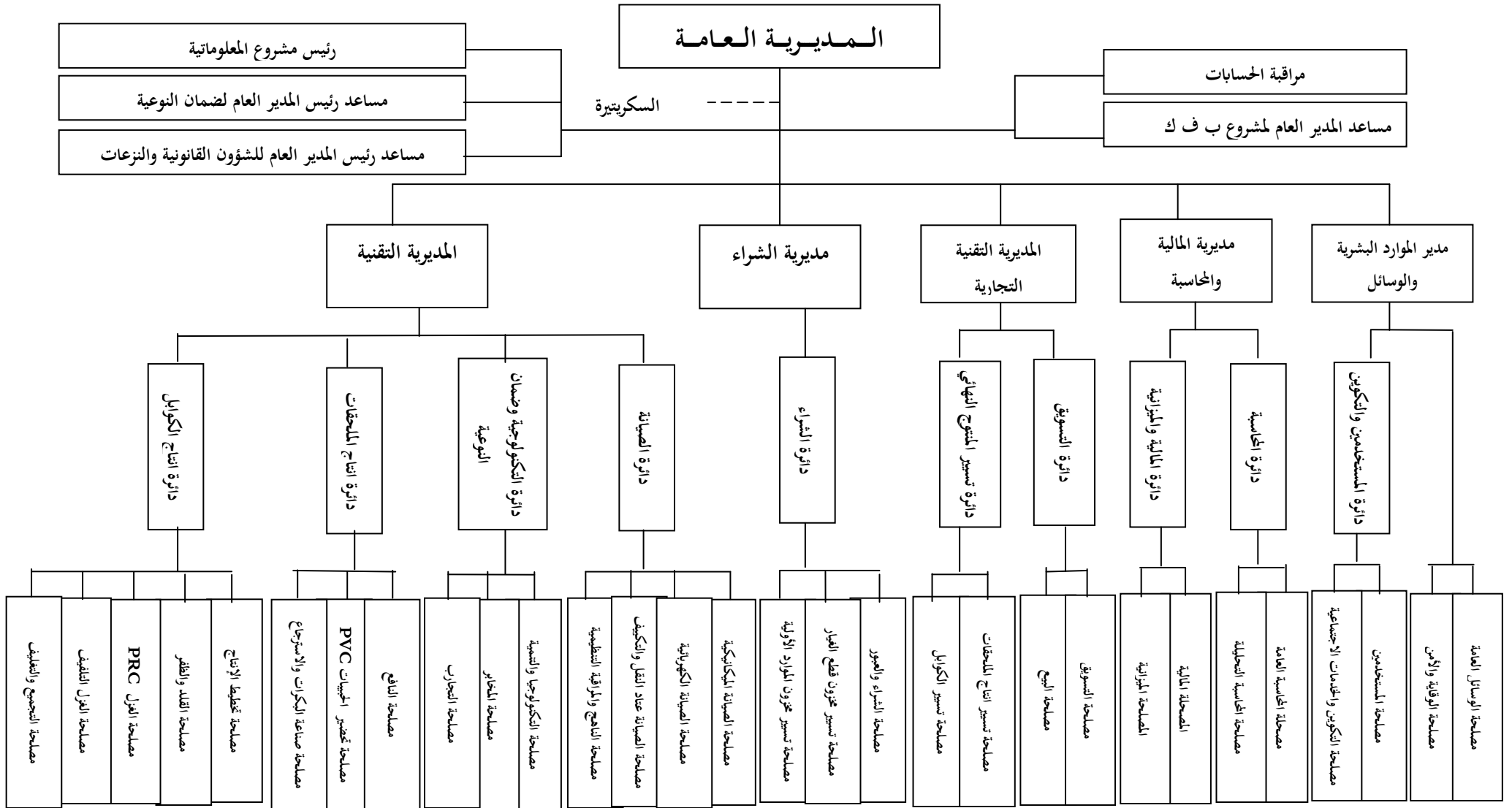
4- مديرية الشراء: تهتم بتزويد المؤسسة بكل ما تحتاجه من مواد أولية في عملية الإنتاج أي تهتم بالتنسيق ومراقبة كل النشاطات المتعلقة بمشتريات المؤسسة من خلال:

- مصلحة الشراء والعبور.
- مصلحة تسيير مخزون قطع الغيار.
- مصلحة تسيير مخزون المواد الأولية.

5- مديرية المواد البشرية: تقوم بتنظيم عمل الدوائر والمصالح والتأكد من صلاحيته وتأهيل العاملين وتوفير الشروط الحسنة للعامل (الترقية، الانتقاء، التكوين....) وكذلك تأمين محيط العمل من المخاطر وتتكون من :

- مصلحة تسيير المستخدمين.
- مصلحة التكوين والخدمات الاجتماعية.
- مصلحة الوقاية والأمن.
- مصلحة الوسائل العامة.





المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة

## المطلب الثالث: أهمية وأهداف المؤسسة

## أولاً: أهمية المؤسسة

إن إنجاز مؤسسة ضخمة مثل مؤسسة صناعة الكوابل - جنيرال كابل بيسكرة يعتبر إنجاز جد مهم، و هذا بالنظر إلى الغلاف المالي الذي تتطلبه، فالأهمية المميزة لهذه المؤسسة داخل الاقتصاد الوطني نابعة من نشاطها الإنتاجي و قدرتها على تعويض المؤسسات الأجنبية في مجال إنتاجها، وكذلك قدرتها على إنتاج منتجات ذات مستوى عالي من الجودة، فهي تنتج أي نوع من الكوابل حسب المواصفات التي يحددها الزبون، وكل ذلك بنوعية ترقى إلى المستوى العالمي، وهذا نتيجة تحكمها في تقنيات الإنتاج المتطورة، وهذا الذي مكنتها من التحصل على شهادة الجودة العالمية (ISO: 9002) في جوان 2001 من طرف المنظمة الدولية للمعايير، وهذا أعطى إمكانية الدخول إلى السوق الخارجية، حيث ساهمت وبصورة كبيرة في القضاء على التبعية في هذا المجال الاقتصادية.

## ثانياً: أهداف المؤسسة:

إن مؤسسة -ENICAB- تعتبر واحدة من بين المؤسسات الوطنية الهامة نظراً للأهمية الاقتصادية التي تتميز بها، ويتضح ذلك من خلال الأهداف التي أنشأت من أجلها فمؤسسة -ENICAB- جاءت لتحقيق حملة من الأهداف أهمها:

- تلبية احتياجات السوق الوطنية من الكوابل الكهربائية؛
- إدخال التكنولوجيا الحديثة والمتطورة في صناعة الكوابل بكل أنواعها؛
- تخفيض نسبة استيراد الكوابل من السوق الخارجية، والقضاء على التبعية الاقتصادية؛
- تزويد الدول الإفريقية وخاصة دول المغرب العربي بشتى أنواع الكوابل المنتجة بنوعية رفيعة؛
- تدعيم هيكل الاقتصاد الوطني؛
- تحسين صورة المنتجات الوطنية في سوق العالمية؛
- القضاء على نسبة من البطالة بتشغيل عدد كبير من العمال؛
- إدخال العملة الصعبة عن طريق اللوطن التصدير؛
- العمل على هادة الايزو 9001 وتكثيف جهودها للحصول على شهادات أخرى.

## المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB-.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من الأنظمة الرئيسية داخل المؤسسة بما في ذلك مؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- باعتبار أن أي عملية تحدث فيها إلا ولها أثر مالي ومحاسبي لا بد من تسجيله، وتحتوي هذه المؤسسة على مديرية للمحاسبة المالية التي تتولى القيام بمختلف عمليات التسجيل ومعالجة البيانات المحاسبية المتدفقة من مختلف المديرية المتواجدة داخل المؤسسة بهدف إنتاج التقارير والقوائم المالية التي تلي احتياجات مستخدميها.

## المطلب الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB-

في سنة 1991 تطور نشاط المؤسسة فأصبحت تستخدم الحاسوب في تسجيل المحاسبي من خلال حاجات مبسطة، وكان يسمى بـ "البسيط" فسهل عليها نوعاً ما من عملية التسجيل عكس التسجيل اليدوي، وبعد التعاون مع الشركة الإسبانية "جينرال كابل" قامت بإدخال برنامج متطور وسريع يسمى بـ "AS400" فسهل كثيراً على مستخدمي هذا البرنامج، بعد خروج الشركة الإسبانية أصبحت المؤسسة تستخدم برنامج محاسبي اسمه "NAVISION" الموجود حالياً منذ سنة 2017 الذي يتماشى مع نشاط المؤسسة ليمتد التنسيق بين الوحدات، يعد برنامج "NAVISION" الذي يشار إليه أيضاً باسم "MICROSOFT DAYNICS NAV" أحد برامج "MICROSOFT" المصمم للعمل في المجالات المتعلقة بالمؤسسات مثل إدارة علاقات العملاء والتصنيع والتمويل وإدارة الميزانية والأدوات التحليلية والمشتريات والمخزون والموردين، فقد لاحظنا من خلال زيارتنا للمؤسسة أنها تعتمد على مجموعة كبيرة من الحواسيب من علامات تجارية مختلفة مثل: ACER، HP، وخصوصاً DEEL بالإضافة إلى الملحقات كالألات الطابعة والفاكس من نوعية CANON وغيرها التي تساعد على تسهيل وتسريع العمليات المختلفة.

تعتبر البيانات بمثابة المادة الخام التي يعالجها نظام المعلومات المحاسبي، وتنشأ هذه البيانات من خلال قيام المؤسسة لأنشطتها سواء الداخلية أو خارجية، بحيث توثق بواسطة مستندات التي تعتبر مدخلات نظام المعلومات المحاسبي، والتي تمثل إثبات لمختلف العمليات (الشراء، البيع...)، ذلك عن طريق استخدام الحاسوب من أجل إعطاءها صيغة كمية ومعالجتها وتنحصر في:

1- **المستندات (الوثائق):** يعتبر المستند بمثابة وثيقة يستفاد منها كدليل موضوعي مؤيد لحدوث معاملة مالية مثل الشيكات والفواتير والمستندات فمنها الداخلية وهي محررة من طرف المؤسسة مثل فاتورة البيع وصل الدخول والخروج ومنها الخارجية والتي تحرر من طرف الغير مثل فواتير الشراء والخدمات. كما شرحنا سابقاً في الفصل الأول.

أ- **عملية شراء المواد الأولية:** كون المؤسسة صناعية اقتصادية، يتطلب لها شراء مواد أولية ولوازم فتقوم كل مصلحة بتحرير طلب شراء يوقعه رئيس المصلحة المعنية، ومدير المؤسسة إذنا بالموافقة على الشراء، هذا الطلب يقدم إلى مصلحة المحاسبة والمالية لتحرير وصل الطلب الذي يوقعه رئيس المصلحة ومدير المؤسسة، وتظهر فاتورة الشراء من خارج الوطن في الملحق رقم (01)، حيث توضح لنا هذه الوثيقة كل البيانات المتعلقة بالمادة المشتراة مثل: تاريخ الفاتورة، رقم الفاتورة، معلومات عن المرسل (المورد)، والمرسل إليه (اسم الشركة، العنوان...)، مضمون الفاتورة يتكون من: طبيعة السلعة، سعر بيع الوحدة، القيمة لكل نوع من الكوابل، المبلغ خارج الرسم والرسم على القيمة المضافة، المبلغ الإجمالي الخاضع للرسم، في نهاية الفاتورة تحتوي على الإمضاء وختم الشركة إجمالي المبلغ الخاضع بالحروف.

ب- عملية الإنتاج: عملية الإنتاج تنتهي بدخول المنتجات إلى المخازن، ولأجل تسجيل هذه العملية لابد من ملف يتكون من الوثائق التالية: كشف الإنتاج الشهري، كشف كميات وقيم المنتجات التي تم إنتاجها خلال الشهر.

ج- عملية البيع: تتم عملية البيع في المؤسسة الاقتصادية، وذلك خروج المنتجات من المخزن، حيث تحقق إيرادات من بيع البضائع والسلع المختلفة، حيث تقوم بشراء مواد أولية ثم تعيد تصنيعها وبيعها للزبائن وهناك بضائع تعيد بيعها للزبائن بسعر أعلى من تكاليفها، بحيث تحقق ربح معين.

2- الدفاتر المحاسبية: مؤسسة صناعة الكوابل بما أنها مؤسسة تخضع لقواعد النظام المحاسبي المالي فهي تمسك دفاتر محاسبية تشمل: دفتر اليومية، دفتر الأستاذ الذين قد تطرقنا إليهم في الفصل الأول.

### المطلب الثاني: معالجة نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل - ENICAB -

تقوم مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة بمعالجة بياناتها باستخدام الإعلام الآلي بنسبة كبيرة، حيث تتم المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي على مستوى مصلحة المحاسبة العامة والمالية من خلال معالجة البيانات الخاصة بالمشتريات والمصرفيات ومعالجة البيانات الخاصة بالإيرادات الناتجة عن عمليات البيع ببرنامج "NAVISON" الذي قد شرحناه سابقا فهو ينظم عمليات تسجيل ومعالجة عمليات الشراء والبيع وكذلك حسن سير المخزون وتمر عملية معالجة بعدة مراحل:

#### أولا: مرحلة التسجيل في دفتر اليومية

عندما تقوم مصلحة التمويل باستلام الوثائق المعلقة بالعمليات الشراء، يتم التأكد من صحتها ودقتها، ومن ثم تقيدها في دفتر اليومية فهو يعد من أهم الدفاتر بالمؤسسة، ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في مؤسسة صناعة الكوابل والتي كانت بقسم المحاسبة والمالية سنتطرق إلى بعض الأمثلة:

❖ **يومية المشتريات:** قامت المؤسسة في تاريخ 2021/03/08 بطلب شراء مواد أولية وتموينات أخرى من خارج الوطن

فحضر سند طلبية هذه ( أنظر إلى ملاحق من الملحق رقم: 1 إلى الملحق رقم: 3) والتسجيل المحاسبي كما يلي:

		2021/03/08	
	1036029.61	/- مشتريات مواد أولية	3810003
	38540301.49	/- مشتريات تموينات أخرى	3820006
39576331.10		/- مورد السلع والخدمات	4010001
		الفاتورة رقم 00462-21	

الوحدة: الدينار الجزائري

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب معلومات مصلحة المحاسبة المالية للمؤسسة

❖ **يومية الدخول إلى المخازن:** بعد عملية الشراء المتعلقة يتم إدخال المشتريات إلى المخازن ويتم التأشير على المخزون من

طرف المسير ورئيس المخزن، والحصول بعد ذلك على سند الدخول ففي تاريخ 2021/06/30 تم استلام المشتريات

المتعلقة بفاتورة رقم: 00462-21 (أنظر ملحق رقم: 4) ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

		2021/06/30		
	1036029.61	ح/ مواد أولية مخزنة	3102002	
	38540301.49	ح/ تموينات أخرى مخزنة	3202002	
1036029.61		ح/ مشتريات مواد أولية	381004	
38540301.49		ح/ مشتريات تموينات أخرى	382004	
		الفاتورة رقم 00462-21		

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب معلومات مصلحة المحاسبة المالية للمؤسسة الوحدة: الدينار الجزائري

❖ **يومية البنك:** في تاريخ 2021/06/23 قامت المؤسسة بتسديد الفاتورة رقم 01462-21 المتعلقة بعملية الشراء عن طريق البنك (أنظر الملحق رقم: 5) والتسجيل المحاسبي يكون كما يلي:

		2021/06/23		
	39576331.10	ح/ مورد السلع والخدمات	4010001	
	42576.33	ح/ العمولة والرسوم	6680003	
	8089.50	ح/ الرسم على القيمة المضافة مخصومة	4450010	
		ح/ البنوك والحسابات الجارية		
39626996.93		الفاتورة رقم 01462-21	5120001	

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب معلومات مصلحة المحاسبة المالية للمؤسسة الوحدة: الدينار الجزائري

❖ **يومية المبيعات:** في 2020/10/28 باعت المؤسسة بضائع لزبون شاكر بلقاسم (أنظر إلى الملاحق من رقم 6 إلى الرقم 8) ويكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

		2020/10/28		
	39933053.79	ح/ الزبائن	411001	
3305087.22		ح/ الرسم على القيمة المضافة المحصلة	445010	
627966.57		ح/ مبيعات من البضائع	700001	
		الفاتورة رقم 1700001923		

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب معلومات مصلحة المحاسبة المالية للمؤسسة الوحدة: الدينار الجزائري

**ثانيا: الترحيل إلى دفتر الأستاذ:**

في هذه المرحلة بعد تجميع العمليات في دفتر اليومية تقوم المؤسسة بترحيل المبالغ المدينة من دفتر اليومية إلى الجانب المدين لدفتر الأستاذ وكذلك بالنسبة للجانب الدائن، من خلال برنامج "NAVISION" فهو يعمل أيضا على تلخيص وتبويب العمليات المالية وحساب الأرصدة، وتتم عملية ترحيل المبالغ المدينة والدائنة في كل عملية عقب تسجيلها في دفتر اليومية ويعد الهدف الرئيسي من مسك هذا الدفتر هو استخراج أرصدة الحسابات والذي يكون على شكل حرف T.

ثالثا: ميزان المراجعة:

في نهاية الفترة المحاسبية يتم إعداد ميزان المراجعة والتأكد من صحة نقل المبالغ بعدها يتم نقل الأرصدة النهائية وهذا من خلال برنامج "NAVISON" بعدها نقل هذه الأرصدة يتم وضعها في جداول وبعد ذلك تتم عملية المعالجة، ل يسهل عملية إعداد الحسابات الختامية والميزانية وجدول حسابات النتائج وباقي القوائم المالية الأخرى.

الجدول رقم (05): ميزان المراجعة

رقم الحساب	إسم الحساب	المبالغ المدينة	المبالغ الدائنة	الأرصدة المدينة	الأرصدة الدائنة
XX / >		XXX	XXX	XXX	XXX
	المجموع	XXX	XXX	XXX	XXX

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب معلومات مصلحة المحاسبة المالية للمؤسسة.

المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل - ENICAB - .

أولا: القوائم المالية

يعمل نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة محل الدراسة على إنتاج القوائم المالية الختامية المعتمدة قانونيا حسب النظام المحاسبي الجديد "SCF" عام 2010 الذي يشمل خمس قوائم مالية وهي الميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول التدفقات الخزينة وجدول التغير في الأموال الخاصة والملاحق، لا بد من إعدادها.

ثانيا: التقارير

بالإضافة إلى هذه القوائم يوفر نظام المعلومات المحاسبي داخل -ENICAB- مجموعة من التقارير المحاسبية التي تحظى بأهمية بالغة داخلها من خلال توفيرها لمعلومات مهمة مساعدة على أداء وظائفها ومن أهم هذه التقارير نجد: تقارير التسيير: فهذه التقارير تعطي نظرة حول كل ما جرى في كل سنة فهي تتناول العديد من الجوانب مثل: تطور رقم الأعمال، الإنتاج، التكاليف، التموينات.

تقارير أخرى: تتضمن المصاريف، الكميات المشتراة، تقارير التأمينات تكون سداسية، تقارير الصيانة والضرائب تكون ثلاثية، الصندوق وغيرها....

ثالثا: الإقرارات الضريبية

باعتبار أن مؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- تخضع للنظام الحقيقي فهي ملزمة بتقديم تصريحات ضريبية سنوية وأخرى شهرية:

➤ السنوية: تتمثل في الميزانية الضريبية وجدول حسابات النتائج الضريبي الذي يوضح النتيجة الخاضعة للضريبة.

➤ الشهرية: تتمثل في التصريح الشهري لرقم الأعمال G50 والذي يتضمن الرسم على القيمة المضافة والضريبة على

الأجور (IRG).

بالإضافة إلى التقارير السابقة تقوم المؤسسة بإعداد الميزانيات التقديرية التي تساعد في تقييم نشاطها، إضافة إلى تقرير محافظ الحسابات الذي يصادق على صحة الحسابات والقوائم المالية وتقرير مجلس الإدارة، وذلك بهدف المراقبة وتقييم الأداء وتصحيح

الانحرافات والسيطرة عليها قبل تضخمها وخروجها عن السيطرة، حيث إن وجد نقص في المخرجات فيعيد جزء منها إلى المدخلات من أجل تعديلها، وذلك عن طريق جهاز الكمبيوتر وهذا ما يسمى بالتغذية العكسية بهدف الحصول على بدائل أفضل تساعد في اتخاذ القرارات.

### المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بيسكرة.

على ضوء المعطيات المقدمة من طرف مؤسسة صناعة الكوابل بيسكرة سنقوم بتقييم أدائها المالي وذلك بالاستعانة بمخرجات نظام المعلومات المحاسبي، سنحاول من خلال هذا المبحث عرض وتحليل بعض القوائم المالية للمؤسسة لفترة (2017-2019) بالإضافة إلى حساب وتحليل مختلف المؤشرات المالية.

#### المطلب الأول: عرض وتحليل القوائم لمؤسسة -ENICAB- للفترة (2017-2019).

إن القوائم المالية بمثابة المرآة العاكسة لأي مؤسسة فمن خلالها يتمكن كل الأطراف الذين لهم علاقة بالمؤسسة من معرفة مركزها المالي وتقييم أدائها المالي.

#### أولاً: عرض وتحليل الميزانية المالية لمؤسسة -ENICAB- للفترة (2017-2019):

##### 1- عرض جانب الأصول للمؤسسة محل الدراسة لثلاث سنوات:

يمثل الجدول التالي جانب الأصول لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- لفترة (2017-2019) بالاستعانة

بتقارير المالية المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة ( أنظر الملاحق من الرقم 9 إلى الرقم 11)

الجدول رقم (06): جانب الأصول للميزانيات المالية للمؤسسة للفترة (2017-2019). الوحدة: دج

2019	2018	2017	الأصول
			أصول غير الجارية
			فارق بين الاقتناء (goodwill)
337 459	407 859	120 393	تثبيتات معنوية
9 235 549 858	660 251 551	1 047 067 013	تثبيتات عينية
8 389 680 000	37 098 639	37 098 639	أراضي
593 631 659	623 152 912	672 188 253	مباني
252 238 199	311 726 475	337 780 121	تثبيتات عينية أخرى
			تثبيتات ممنوح امتيازها
35 156 379	23 242 769	10 953 266	تثبيتات جاري انجازها
151 746 402	185 583 235	431 589 941	تثبيتات مالية
			تثبيتات موضوعة موضع معادلة
			مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
			سندات أخرى مثبتة
6 886 831	2 741 388	225 335 811	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
144 859 571	182 841 897	206 254 130	ضرائب مؤجلة على الأصل
9 422 790 102	1 181 211 924	1 489 730 615	مجموع الأصول غير الجارية
			أصول جارية
5 831 396 558	4 449 922 331	3 526 332 287	مخزونات و منتوجات قيد التنفيذ
909 203 636	1 333 117 802	925 485 914	حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
529 745 994	1 125 106 103	678 777 708	الزبائن
33 728 833	83 288 686	92 226 634	المدينون الآخرون
345 728 809	124 723 013	154 481 572	الضرائب وماشبهها
			حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
313 419 539	1 323 746 199	1 492 491 437	الموجودات وما شابهها
			الأصول الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
313 419 539	1 323 746 199	1 492 491 437	الخزينة
7 054 019 735	7 106 786 334	5 944 309 639	مجموع الأصول الجارية
16 476 809 828	8 287 998 258	7 434 040 255	المجموع العام للأصول

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.



## 2- تحليل جانب الأصول للمؤسسة محل الدراسة لثلاث سنوات:

## ➤ الأصول غير الجارية:

من خلال الجدول رقم (6) والملحق رقم (9) والرقم (10) نرى أنه يوجد انخفاض في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 بقيمة 308 518 691 دج بنسبة 20,70% يرجع ذلك إلى تغير في قيمة التثبيتات العينية بقيمة المباني و التثبيتات العينية الأخرى المنخفضت نتيجة للإهلاك جزء منها لأنها تسجل بالقيمة الصافية، بالإضافة إلى انخفاض في التثبيتات المالية نتيجة لدفع المؤسسة لبعض من ضرائبها المحتملة.

كما عرفت المؤسسة ارتفاع في سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 بقيمة 8 241 578 178 دج بنسبة 87,46% وذلك راجع إلى ارتفاع التثبيتات العينية الراجع إلى إعادة تقييم الأراضي بالإضافة إلى زيادة في مشاريع قيد الإنجاز.

## ➤ الأصول الجارية:

## - المخزونات ومنتجات قيد التنفيذ:

نرى أنه يوجد ارتفاع في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 بقيمة 923 590 044 دج بنسبة 20,75% وذلك راجع إلى ارتفاع نسبة المشتريات.

كذلك في سنة 2019 نلاحظ ارتفاع مقارنة بالسنة 2018 بقيمة 1 381 474 227 دج بنسبة 23,69% وهذا يعني أن المؤسسة لا تستعمل مواد أولية واللوازم مباشرة في عملية التصنيع فهي تقوم بالتخزين بكميات كبيرة.

## - الحسابات الدائنة والاستخدامات المتماثلة:

من خلال الجدول رقم (06) نرى أن المؤسسة في سنة 2018 حققت ارتفاعا مقارنة بسنة 2017 وهذا الارتفاع بقيمة 407 631 888 دج بنسبة 30,57% وذلك راجع إلى زيادة حقوق العملاء.

أما في سنة 2019 بالمقارنة بسنة السابقة نرى انخفاضا بقيمة 423 914 166 دج بنسبة 31,80% وهذا راجع إلى أن العملاء سددوا ديونهم عن طريق النقديتات.

## - الموجودات وما شابهها:

نلاحظ انخفاض في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 بقيمة 168 745 238 دج بنسبة 11,31% وأيضا في سنة 2019 لاحظنا انخفاضا كبيرا مقارنة بسنة 2018 بقيمة 1 010 326 660 دج بنسبة 76,32% ويرجع سبب هذا الانخفاض إلى تسديد المؤسسة لديونها تجاه الموردين عن طريق البنك.

## 3- عرض جانب الخصوم للمؤسسة محل الدراسة لثلاث سنوات:

يمثل الجدول التالي جانب الخصوم لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- للفترة (2017-2019) بالاستعانة

بتقارير المالية المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة ( أنظر الملاحق من الرقم 12 إلى الرقم 14 )

جدول رقم (07): جانب الخصوم للميزانيات المالية للمؤسسة للفترة (2017-2019). الوحدة: دج

2019	2018	2017	الخصوم
			رؤوس أموال خاصة
1 010 000 000	1 010 000 000	1 010 000 000	رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مطلوب
4 338 963 757	4 224 728 430	4 224 728 430	علاوات و احتياطات
8 325 581 360			فوارق إعادة التقييم
			فوارق المعادلة (1)
216 835 180	375 330 886	131 126 135	نتيجة الصافية للسنة المالية
1 004 383 147	1 004 383 147	198 048 056	رؤوس أموال خاصة أخرى-الترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
<b>14 922 763 446</b>	<b>6 614 442 464</b>	<b>5 563 902 621</b>	<b>مجموع رؤوس الأموال الخاصة 1</b>
			الخصوم غير الجارية
			قروض و ديون مالية
			ضرائب ( مؤجلة و مرصود لها )
			ديون أخرى غير جارية
232 446 680	223 274 341	325 500 698	مؤونات و منتجات مسبقا
<b>232 446 680</b>	<b>223 274 341</b>	<b>325 500 698</b>	<b>مجموع الخصوم غير الجارية 2</b>
			الخصوم الجارية
325 890 128	994 334 365	1 155 815 398	موردون و حسابات ملحقه
59 725 663	12 523 522	10 334 311	ضرائب
122 446 105	307 723 250	378 487 225	ديون أخرى
813 537 758	135 700 314		خزينة الخصوم
<b>1 321 599 711</b>	<b>1 450 281 452</b>	<b>1 544 636 935</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية 3</b>
<b>16 476 809 838</b>	<b>8 287 998 258</b>	<b>7 434 040 255</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

## 4- تحليل جانب الخصوم للمؤسسة محل الدراسة لثلاث سنوات:

## ➤ رؤوس الأموال الخاصة:

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن المؤسسة عرفت ارتفاعاً في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 في رؤوس الأموال الخاصة بقيمة 1 050 539 843 دج بنسبة 15,88%.

كما عرفت في سنة 2019 ارتفاع كبير في مجموع رؤوس الأموال الخاصة مقارنة بسنة 2018 بقيمة 8 308 320 976 دج بنسبة 55,68% وهذا راجع إلى أن المؤسسة أعادت تقييم أراضيها فنتج عن ذلك فارق إعادة التقييم الذي لعب دور في رفع مجموع رؤوس الأموال الخاصة.

## ➤ الخصوم غير الجارية (ديون طويلة الأجل):

نلاحظ أن هناك انخفاضاً في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 بقيمة 102 226 357 دج بنسبة 31,41%، أما في سنة 2019 عرفت ارتفاع طفيف مقارنة بسنة 2018 بقيمة 9 172 339 دج بنسبة 3,95% من خلال الجدول رقم (07) والنتائج المتحصل عليها نلاحظ أن المؤسسة لا تعتمد على الديون طويلة الأجل في تمويل أصولها الثابتة.

## ➤ الخصوم الجارية:

نلاحظ أن هناك انخفاضاً من سنة إلى أخرى في مجموع الخصوم الجارية، فالمؤسسة لم تستخدم الديون قصيرة الأجل في تغطية الأصول المتداولة لاعتمادها على خزينة الخصوم.

## ثانياً: عرض وتحليل جدول حسابات النتائج لمؤسسة -ENICAB- للفترة (2019-2017)

## 1- عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- لثلاث سنوات:

يمثل الجدول التالي جدول حسابات النتائج لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- للفترة (2019-2017)

بالاستعانة بتقارير المالية المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة (أنظر الملاحق من الرقم 15 إلى الرقم 20)

الجدول رقم (08): جدول حسابات النتائج للمؤسسة للفترة (2017-2018) الوحدة: دج

2019	2018	2017	البيان
1 349 990	6 195 222		مبيعات من البضائع
3 981 369 628	7 017 142 645	4 831 378 429	إنتاج مباع
780 000	1 560 000		منتجات مصنعة
			تقديم خدمات
			مبيعات الأشغال
96 478 739	61 681 071	7 049 722	منتجات الأنشطة الملحقة
74 527 880	176 784 321	60669	التخفيضات، التنزيلات، الحسومات الممنوحة
<b>4 005 450 478</b>	<b>6 909 794 617</b>	<b>4 838 367 481</b>	<b>رقم الأعمال الصافي</b>
208 652 280	545 925 429	40 240 706	الإنتاج المخزن أو المسحوب من التخزين
			إنتاج مثبت
			إعانات الاستغلال
<b>4 214 102 758</b>	<b>6 363 896 188</b>	<b>4 798 126 774</b>	<b>1- إنتاج السنة المالية</b>
1 054 810	3 984 331	8 834 878	المشتريات المستهلكة
3 095 879 2611	5 116 623 112	2 958 098 724	مواد أولية
53 177 598	91 452 673	723 053 707	تموينات أخرى
			تغيير مخزون
		124 000	مشتريات الدراسات وخدمات المؤدات
51 484 674	59 966 255	57 091 976	استهلاكات أخرى
	517 657		التخفيضات، التنزيلات، الحسومات المتحصل عليها من المشتريات
			التقاويل العام
6 575 750	11 437 336	27 558 188	الإيجارات
5 870 495	9 082 388	23 676 249	الصيانة، التصليحات، الرعاية
29 729 259	28 030 292	29 497 246	أقساط التأمين
			العاملون الخارجيون
4 979 539	16 567 382	24 259 677	أجور وأتعاب الوسطاء
222 366	2 597 860	8 662 389	اشهارات
4 846 391	6 201 455	11 329 193	التنقلات، المهمات، الاستقبالات
25 250 769	25 605 170	35 557 509	خدمات خارجية أخرى
			التخفيضات، التنزيلات، الحسومات المتحصل عليها من الخدمات الخارجية
<b>3 278 553 259</b>	<b>5 371 548 258</b>	<b>3 907 743 738</b>	<b>2- اسهتلاك السنة المالية</b>
<b>935 549 499</b>	<b>992 320 929</b>	<b>890 383 036</b>	<b>3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)</b>
383 331 164	564 568 529	543 720 649	أعباء المستخدمين

44 991 829	69 791 764	56 461 372	الضرائب و الرسوم المدفوعات المشابهة
<b>507 226 505</b>	<b>357 960 636</b>	<b>290 201 014</b>	<b>4- الفائض الإجمالي عن الإستغلال</b>
1 275 048	118 556 698	10 830 924	المنتجات العملياتية الأخرى
12 511 954	11 729 982	10 910 466	الأعباء العملياتية الأخرى
192 533 997	186 478 750	375 001 841	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات
			مؤونات
			خسائر القيمة
39 152 394	163 428775	347 137 727	استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات
<b>342 607 995</b>	<b>441 737 376</b>	<b>262 257 357</b>	<b>5- النتيجة العملياتية</b>
4 492 029	17 145 952	12 067 979	المتوجات المالية
36 764 379	60 134 190	103 059 947	الأعباء المالية
<b>32 272 349</b>	<b>42 988 283</b>	<b>90 991 967</b>	<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>310 335 646</b>	<b>398 749 138</b>	<b>171 265 389</b>	<b>7- النتيجة العادية قبل الضريبة (5 + 6)</b>
			العناصر غير العادية-المنتجات
			العناصر غير العادية-الأعباء
			<b>8- النتيجة غير العادية</b>
<b>55 518 158</b>	<b>6000</b>		<b>الضرائب الواجب دفعها عن النتائج</b>
<b>37 982 307</b>	<b>23 412 251</b>	<b>40 139 254</b>	<b>الضرائب المؤجلة ( ) حول النتائج</b>
216 835 180	375 330 886	131 126 135	<b>9- النتيجة الصافية للسنة المالية</b>

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة.

## 2- تحليل جدول حسابات النتائج لمؤسسة محل الدراسة لثلاث سنوات:

### ➤ رقم الأعمال:

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن رقم الأعمال في سنة 2018 ارتفع مقارنة بسنة 2017 بقيمة 2 071 427 136 دج بنسبة 30% وهذا يدل على أنها حققت مبيعات في تلك الفترة، أما في سنة 2019 نلاحظ أنها انخفضت مقارنة بالسنة السابقة بقيمة 2 904 344 139 دج بنسبة 42,03% وهذا ناتج عن قلة المبيعات في تلك السنة.

### ➤ القيمة المضافة للاستغلال:

تعبر القيمة المضافة للاستغلال عن القيمة الإضافية التي تقدمها المؤسسة خلال نشاطها الاستغلالي، كما تعرف على أنها الفارق بين إنتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية، فنرى أن القيمة المضافة للاستغلال زادت في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 بقيمة 101 937 893 دج بنسبة معتبرة 10,27% وذلك راجع إلى:

- زيادة في إنتاج السنة المالية لسنة 2018 مقارنة بالسنة السابقة بقيمة 1 565 769 414 دج بنسبة 24,60% ويرجع ذلك عن زيادة رقم الأعمال والإنتاج المخزن، إلا أن استهلاك السنة المالية لسنة 2018 زاد مقارنة بسنة 2017 بقيمة 1 463 804 520 دج بنسبة 27,25% ويرجع ذلك إلى زيادة في مشتريات المواد الأولية والاستهلاكات الأخرى بالإضافة إلى الخدمات الخارجية الأخرى .

أما في سنة 2019 حققت المؤسسة قيمة مضافة للاستغلال منخفضة بالمقارنة بالقيمة المحققة في سنة 2018 بقيمة 56 771 430 دج بنسبة طفيفة %5,72 وهذا راجع إلى:

- انخفاض في إنتاج السنة المالية لسنة 2019 مقارنة بالسنة 2018 بقيمة 2 149 793 430 دج بنسبة %33,78 وذلك ناتج عن انخفاض في رقم الأعمال؛
- انخفاض استهلاك السنة المالية في 2019 مقارنة بالسنة السابقة بقيمة 2 092 994 999 دج بنسبة %38,96 وذلك ناتج عن انخفاض في قيمة المشتريات المستهلكة والخدمات الخارجية، بما أن الإنتاج انخفض فمن الطبيعي سينخفض الاستهلاك.

#### ➤ الفائض الإجمالي عن الاستغلال:

يقيس الفائض الإجمالي عن الاستغلال الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الأساسي للمؤسسة فمن خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن الفائض الإجمالي عن الاستغلال زاد في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 بقيمة 67 759 622 دج بنسبة %18,93 وذلك راجع لزيادة في القيمة المضافة للاستغلال إلا أنها كانت هناك زيادة في أعباء المستخدمين والضرائب و الرسوم.

كما أنها عرفت ارتفاع في سنة 2019 مقارنة بنسبة 2018 بقيمة 1 492 265 869 دج بنسبة %29,48 ويعود لارتفاع أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم إلا أنه كان هنالك انخفاض في القيمة المضافة للاستغلال لسنة 2019.

#### ➤ النتيجة التشغيلية:

وهي الناتج الذي تحققه المؤسسة خلال دورة استغلالها وهي الفارق بين المنتوجات الاستغلال ومصاريف الاستغلال، نرى المؤسسة عرفت ارتفاع في النتيجة التشغيلية في سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 بقيمة 179 480 019 دج بنسبة %40,63 وذلك راجع إلى زيادة في قيمة الفائض الإجمالي عن الاستغلال وفي قيمة المنتجات التشغيلية الأخرى، إلا أنها عرفت انخفاض في النتيجة التشغيلية في سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 بقيمة 99 129 381 دج بنسبة %22,44 وذلك راجع إلى انخفاض في المنتوجات التشغيلية الأخرى وفي قيمة استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات. يمكن القول أن المؤسسة خلال سنتي 2017 و 2018 استطاعت تحقيق فوائض وتكوين ثروة إجمالية للمؤسسة على عكس سنة 2019 التي عرفت فيها انخفاض في النتيجة التشغيلية.

#### ➤ النتيجة المالية:

وهي النتيجة التي تم تحقيقها من خلال العمليات المالية التي تم القيام بها فهي تمثل الفرق بين المنتجات المالية والأعباء المالية، حيث نلاحظ انخفاض في النتيجة المالية وكانت سالبة خلال السنوات المدروسة (2017-2019) وذلك راجع لارتفاع الكبير للأعباء المالية المرتبطة بعمليات الاقتراض مقارنة بالمنتجات المالية.

#### ➤ النتيجة العادية قبل الضريبة:

وهي مجموع كل من النتيجة التشغيلية والنتيجة المالية، نرى ارتفاع في النتيجة العادية قبل الضريبة لسنة 2018 مقارنة بسنة 2017 وذلك راجع لارتفاع في النتيجة التشغيلية وانخفاض النتيجة المالية. إلا أنها عرفت المؤسسة انخفاض في النتيجة العادية قبل الضريبة لسنة 2019 مقارنة بسنة 2018 وذلك يعود إلى انخفاض النتيجة التشغيلية.

#### ➤ النتيجة الصافية للسنة المالية:

تعتبر النتيجة الصافية للسنة المالية نفسها النتيجة الصافية للأنشطة العادية لأن المؤسسة ليس لديها نشاط استثنائي بل تعتمد على نشاطها العادي، فنلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن المؤسسة شهدت ارتفاع في النتيجة الصافية للسنة

المالية السنة 2018 مقارنة بسنة 2017 بقيمة 244 204 751 دج بنسبة %65,06 وذلك راجع إلى ارتفاع النتيجة العادية قبل الضرائب لسنة 2018 وانخفاض لضرائب المؤجلة حول النتائج. ومن ثم انخفضت النتيجة الصافية للسنة المالية لسنة 2019 مقارنة بسنة 2018 وذلك راجع لانخفاض النتيجة العملياتية والنتيجة العادية قبل الضرائب وارتفاع الضرائب المؤجلة والضرائب الواجب دفعها.

**المطلب الثاني: دراسة النسب المالية لمؤسسة - ENICAB - للفترة (2019-2017).**

تعتبر النسب المالية إحدى طرق التحليل الأكثر استعمالاً بسبب سهولة تطبيقها وتعدد الأغراض التي تحققها بحيث تقدم معلومات تساعد المستفيدين في اتخاذ القرارات، سنقوم بعرض الميزانيات المالية المختصرة للفترة (2019-2017) بالاستعانة بالتقارير المالية المقدمة من مصلحة المحاسبة بمؤسسة صناعة الكوابل بيسكرة، بعدها نقوم بحساب النسب وتحليلها.

**جدول رقم (09): الميزانيات المالية المختصرة للفترة (2019-2017) الوحدة: دج**

النسبة %	2019	النسبة %	2018	النسبة %	2017	البيان / السنوات
<b>الأصول</b>						
57,19	9 422 790 102	14,25	1 181 211 924	04,20	1 489 730 615	الأصول الثابتة
42,81	7 054 019 735	75,85	7 106 786 334	96,79	5 955 309 639	الأصول المتداولة
35,39	5 831 396 558	69,53	4 449 922 331	44,47	3 526 332 287	قيم الاستغلال
05,52	909 203 636	08,16	133 117 802	45,12	925 485 914	القيم المحققة
01,90	313 419 539	98,15	1 323 746 199	07,20	1 492 491 437	القيم الجاهزة
100	16 476 809 838	100	8 287 998 258	100	7 434 040 225	مجموع الأصول
<b>الخصوم</b>						
91,98	15 155 210 126	82,50	6 837 716 805	79,22	5 889 403 319	الأموال الدائمة
90,57	14 922 763 446	79,81	6 614 442 464	74,84	5 563 902 621	أموال خاصة
01,41	232 446 680	02,69	223 274 341	04,38	325 500 698	ديون طويلة الأجل
08,02	1 321 599 711	17,50	1 450 281 452	20,77	1 544 636 935	ديون قصيرة الأجل
100	16 476 809 838	100	8 287 998 258	100	7 434 040 255	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الميزانيات المالية (2019-2018-2017) الوحدة: دج

**أولاً: نسب السيولة**

وتتمثل هذه النسب فيما يلي:

**1- نسبة السيولة العامة.**

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة ÷ الخصوم المتداولة

**الجدول رقم (10): يوضح حساب نسبة السيولة العامة للفترة (2019-2017)**

النسبة %	2019	2018	2017	البيان / السنوات
	7 054 019 735	7 106 786 334	5 955 309 639	الأصول المتداولة
	1 321 599 711	1 450 281 452	1 544 636 935	الخصوم المتداولة
5,33		4,90	3,86	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2019-2018-2017) الوحدة: دج

### 1-1- تحليل نسبة السيولة العامة:

تبين هذه السنة مدى تغطية الأصول المتداولة بكل مكوناتها الخصوم الجارية، حيث نلاحظ من الجدول رقم (10) أن نسبة السيولة العادية موجبة أكبر من الواحد (1) خلال السنوات الثلاثة كما أنها ترتفع من سنة إلى أخرى، وهذا يعني أن المؤسسة تستطيع مواجهة ديونها قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة دون اللجوء إلى أصولها غير المتداولة وهذا جيد.

### 2- نسبة السيولة المختصرة

نسبة السيولة المختصرة = (القيم القابلة للتحقيق + القيم الجاهزة) ÷ الخصوم المتداولة

الجدول رقم (11): يوضح حساب نسبة السيولة المختصرة للفترة (2017-2019)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
القيم القابلة للتحقيق		925 485 914	133 117 802	909 203 636
القيم الجاهزة		1 492 491 437	1 323746 199	313 419 539
الخصوم المتداولة		1 544 636 935	1 450 281 452	1 321 599 711
النسبة		1,57	1	0,93

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

### 1-2- تحليل نسب السيولة المختصرة:

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل دون الاعتماد على بيع المخزون (قيم الإستغلال) كما أشرنا إليها سابقاً، فمن خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن السيولة المختصرة خلال السنوات الثلاثة غير جيدة فهي نسب مرتفعة لأنها لم تحترم المجال المحدد [-0,6]، وهذا الارتفاع يعود إلى ارتفاع قيمة مدينو الاستثمار ومن أجل الوصول إلى النسبة النموذجية يجب على المؤسسة إعادة النظر في سياسة تحصيل مدينها لأنه من خلال النسب المحسوبة يظهر أن المؤسسة مبالغة في الاحتفاظ بحقوقها لدى الغير.

### 3- نسبة السيولة الجاهزة

نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة ÷ الخصوم المتداولة

الجدول رقم (12): يوضح حساب نسبة السيولة الجاهزة للفترة (2017-2019)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
القيم الجاهزة		1 492 491 437	1 323746 199	313 419 539
الخصوم المتداولة		1 544 636 935	1 450 281 452	1 321 599 711
النسبة		0,97	0,91	0,24

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

### 1-3- تحليل نسب السيولة الجاهزة:

كما سبق الإشارة إليها فإن هذه النسبة أكثر صرامة في قياس سيولة المؤسسة لأنها تعتمد على القيم الجاهزة المتوفرة لدى المؤسسة للوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل دون اللجوء إلى بيع مخزونها أو تحصيل مدينها، وتكون هذه النسبة مثلى إذا كانت تنتمي إلى المجال [0,2;0,3]، ومن خلال الجدول رقم (12) أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة الجاهزة للمؤسسة لسنة



2017 كانت مرتفعة بمعدل 0,97 وكذلك بالنسبة لسنة 2018 كانت 0,91 وهي نسبة مرتفعة هذا الأمر الذي يشكل خطر على المؤسسة في عدم قدرتها على سداد ديونها قصيرة الأجل في أوقاتها المحددة. إلا أنها في سنة 2019 كانت منخفضة 0,24 فقد احترمت المجال المحدد، وهذا يعني أن المؤسسة لها القدرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل باستخدام السيولة الجاهزة فقط وأن لديها سيولة كافية.

**ثانيا: نسب التمويل**

والتي من خلالها سنقوم بحساب كل من:

**1- نسبة التمويل الدائم**

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة ÷ الأصول الثابتة

**الجدول رقم (13):** يوضح حساب نسبة التمويل الدائم للفترة (2017-2018-2019)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
الأموال الدائمة		5 889 403 319	6 837 716 805	15 155 210 126
الأصول الثابتة		1 489 730 615	1 181 211 924	9 422 790 102
النسبة		3,95	5,79	1,60

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

**1-1- تحليل نسب التمويل الدائم:**

تعتبر طريقة أخرى لحساب رأس المال العامل الصافي وهي تعبر عن مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول غير الجارية، ونلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن النسبة طيلة السنوات الثلاث تفوق الواحد (1) وتبين لنا أن المؤسسة حققت فائض أي رأس مال عامل موجب، وهذا يدل على أنها لم تخل شرط الملائمة بين استحقاقية الخصوم وسيولة الأصول

**2- نسبة التمويل الخاص**

نسبة التمويل الخاص = أموال خاصة ÷ الأصول الثابتة

**الجدول رقم (14):** يوضح حساب نسبة التمويل الخاص للفترة (2017-2018-2019)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
الأموال الخاصة		5 563 902 621	6 614 442 464	14 922 763 446
الأصول الثابتة		1 489 730 615	1 181 211 924	9 422 790 102
النسبة		3,73	5,60	1,58

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

**2-1- تحليل نسب التمويل الخاص:**

تمثل هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة أصولها الثابتة بواسطة الأموال الخاصة، ونلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة التمويل الخاص كانت أكبر من الواحد (1) طيلة السنوات الثلاث يمكن القول بأن المؤسسة غطت كافة أصولها الثابتة بأموالها الخاصة دون اللجوء لسياسة الاقتراض.

## 3- نسبة الاستقلالية المالية

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة ÷ مجموع الديون

الجدول رقم (15): يوضح حساب نسبة الاستقلالية المالية للفترة (2017-2019)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
الأموال الخاصة		5 563 902 621	6 614 442 464	14 922 763 446
مجموع الديون		1 870 137 633	1 673 555 793	1 554 046 391
النسبة		2,97	3,95	9,60

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

## 3-1- تحليل نسب الاستقلالية المالية:

تعتبر هذه النسبة عن مدى استقلالية المؤسسة ماليا ومدى اعتمادها على أموالها الخاصة، ومن خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن المؤسسة خلال السنوات المدروسة (2017-2019) أنها مستقلة ماليا فقد سجلت نسب 2,96 و 3,95 و 9,60 على التوالي، وبما أن النسب أكبر من (1) فهذا يدل على أن المؤسسة غطت أموالها الخاصة بجميع ديونها مما يجعلها مستقلة ماليا.

## 4- نسبة التمويل الخارجي

نسبة التمويل الخارجي = مجموعة الديون ÷ مجموع الأصول

الجدول رقم (16): يوضح حساب نسبة التمويل الخارجي للفترة (2017-2019)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
مجموع الديون		1 870 137 633	1 673 555 793	1 554 046 391
مجموع الأصول		7 434 040 225	8 287 998 258	16 476 809 838
النسبة		0,25	0,20	0,094

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

## 4-1- تحليل نسب التمويل الخارجي:

ويطلق على هذه النسبة قابلية السداد تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في حالة التصفية، أي في حالة وقوعها في وضعية مالية خطيرة أو وصولها إلى الإفلاس و بالتالي عدم قدرتها على تسديد ديونها فإنها تلجأ لبيع أصولها. نلاحظ أن المؤسسة حققت نسبة أقل من 0,3 خلال طيلة السنوات المدروسة وهذا يدل على أن المؤسسة من اعتمادها على ديون وعلى العموم تعتبر وضعية المؤسسة جيدة وذلك كون المؤسسة لها ضمانات لتسديد ديونها عند الإفلاس مما يشجع المتعاملين على التعامل معها بكل ثقة.

ثالثا: نسب النشاط

وتتمثل هذه النسب فيما يلي:

**1- معدل دوران الأصول الثابتة:**

معدل دوران الأصول الثابتة = رقم الأعمال ÷ الأصول الثابتة

الجدول رقم (17): يوضح حساب معدل دوران الأصول الثابتة للفترة (2017-2019)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
رقم الأعمال		4 798 126 774	6 636 896 188	4 214 102 758
الأصول الثابتة		1 489 730 615	1 181 211 924	9 422 790 102
النسبة		3,22	5,62	0,45

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

**1-1- تحليل معدل دوران الأصول الثابتة:**

يبين قدرة المؤسسة على استخدام أصولها الثابتة في تحقيق المبيعات (رقم الأعمال) وكانت المعدلات المحققة في تزايد خلال السنتين، فبالنسبة لسنة 2017 يقدر هذا المعدل ب 3,22 وهذا يعني أن كل مستثمر من الأصول الثابتة يولد 3,22 دينار من المبيعات وهذا يدل على كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها الجارية، بينما ارتفع هذا المعدل سنة 2018 بمعدل 5,62 بنسبة 2,4 وهذا يعني أن الأداء التشغيلية قد ارتفع بينما هذه الكفاءة خلال سنة 2019 انخفضت بمعدل كبير ب 5,12.

**2- معدل دوران الأصول المتداولة:**

معدل دوران الأصول المتداولة = رقم الأعمال ÷ الأصول المتداولة

الجدول رقم (18): يوضح حساب معدل دوران الأصول المتداولة للفترة (2017-2019)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
رقم الأعمال		4 798 126 774	6 636 896 188	4 214 102 758
الأصول المتداولة		5 955 309 639	7 106 786 334	7 054 019 735
النسبة		0,81	0,93	0,60

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

**2-1- تحليل معدل دوران الأصول الثابتة:**

يعتبر هذا المعدل مؤشر جيد لقياس كفاءة استخدام الأصول الجارية في تحقيق رقم الأعمال ونلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن المعدلات خلال الثلاث سنوات يتراوح بين 0,60 و 0,93 وهو معدل صغير وهذا راجع إلى سوء تسيير المخزون.

## 3- معدل دوران مجموع الأصول:

معدل دوران مجموع الأصول = رقم الأعمال ÷ مجموع الأصول

الجدول رقم (19): يوضح حساب معدل دوران مجموع الأصول للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان / السنوات
4 214 102 758	6 636 896 188	4 798 126 774	رقم الأعمال
16 476 809 838	8 287 998 258	7 434 040 225	مجموع الأصول
0,26	0,80	0,65	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

## 3-1- معدل دوران مجموع الأصول:

يبين قدرة المؤسسة على استخدام مجموع أصولها في تحقيق المبيعات ومن خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن كل دينار مستثمر في أصول المؤسسة حقق رقم أعمال قدره 0,65 دينار خلال سنة 2017، وقد زاد خلال سنة 2018 حيث حقق 0,80 دينار وهذا يدل على رفع أدائها، أما في سنة 2019 انخفض بشكل كبير ليصبح المعدل 0,26 أي أن كل دينار مستثمر من الأصول يولد 0,26 دينار من المبيعات.

رابعا: نسب الربحية (المردودية):

وتتمثل هذه النسب فيما يلي:

## 1- نسبة ربحية الأصول

نسبة ربحية الأصول = النتيجة الإجمالية ÷ مجموع الأصول

الجدول رقم (20): يوضح حساب نسبة ربحية الأصول للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان / السنوات
310 335 646	398 749 138	171 265 389	النتيجة الإجمالية
16 476 809 838	8 287 998 258	7 434 040 225	مجموع الأصول
0,018	0,048	0,023	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

## 1-1- تحليل نسب ربحية الأصول:

ويطلق عليها أيضا المردودية الاقتصادية، حيث تقيس هذه النسبة كفاءة المؤسسة في تحقيق الأرباح الإجمالية نتيجة الاستخدام أصولها. كما تقيس درجة الفعالية في استخدام الأصول ومدى قدرتها على تحقيق الأرباح كافية لمزاولة نشاطها. فمن خلال الجدول رقم (20) نجد أن في السنوات الثلاثة كل دينار واحد مستثمر من الأصول (غير الجارية والجارية) يعطي 0,023، 0,048 و 0,018 على ترتيب كنتيجة إجمالية، ونلاحظ من خلال هذه النسب أنها متزايدة مما يعني أن المؤسسة تحقق ما يعادل 2,3% و 4,8% و 1,8% على التوالي كهامش ربح.

2- نسبة ربحية الأموال الخاصة

نسبة ربحية الاموال الخاصة = النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة

الجدول رقم (21): يوضح حساب نسبة ربحية الأموال الخاصة للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان / السنوات
216 835 180	375 330 886	131 126 135	النتيجة الصافية
14 922 763 446	6 614 442 464	5 563 902 621	الأموال الخاصة
0,015	0,057	0,024	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

2-1- ربحية الأموال الخاصة:

ويطلق على هذه النسبة أيضا بنسبة المردودية المالية، حيث تمثل ربحية رؤوس الأموال المستثمرة من قبل الملاك المؤسسة، حيث كلما زادت هذه النسبة أدى ذلك إلى رضا المالكين المؤسسة عن كفاءة المؤسسة في استغلال أموالهم. نجد أن خلال السنوات المدروسة (2017-2019) أن لكل دينار مستثمر من رؤوس الأموال الخاصة يعطي نتيجة صافية بقيمة 0,024 و 0,057 و 0,015 على الترتيب أي أن المؤسسة حققت مردودية مالية لا بأس بها لكونها نسب موجبة.

3- نسبة ربحية النشاط

نسبة ربحية النشاط = النتيجة الإجمالية ÷ رقم الأعمال السنوي

الجدول رقم (22): يوضح حساب نسبة ربحية النشاط للفترة (2017-2019)

2019	2018	2017	البيان / السنوات
310 335 646	398 749 138	171 265 389	النتيجة الإجمالية
4 214 102 758	6 636 896 188	4 798 126 774	رقم الأعمال السنوي
0,074	0,060	0,036	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

المطلب الثالث: دراسة مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة - ENICAB - للفترة (2017-2019).

يتم دراسة مؤشرات التوازن المالي كما أشرنا في الجانب النظري وفق ما يلي:

أولاً: رأس المال العامل

والذي يشمل ما يلي:

1- رأس المال العامل الدائم (الصافي):

يمكن حساب رأس المال العامل الصافي تبعا لمنظورين:

من أعلى الميزانية = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

الجدول رقم (23): يوضح حساب رأس المال العامل الصافي للفترة (2017-2019)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
الأموال الدائمة		5 889 403 319	6 837 716 805	15 155 210 126
الأصول الثابتة		1 489 730 615	1 181 211 924	9 422 790 102
رأس المال العامل الصافي		4 399 672 704	5 656 504 881	5 732 420 018

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

### 1-1- تحليل رأس المال العامل الصافي من أعلى الميزانية:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المؤسسة حققت رأس مال عامل صافي موجب خلال طيلة السنوات الثلاث، وهو في ارتفاع من سنة إلى أخرى، تدل النتيجة الموجبة لرأس المال العامل الصافي على أن المؤسسة استطاعت تغطية ممتلكاتها الثابتة (الأصول غير الجارية) بأموالها الدائمة، وتحقق فائض لتمويل به أصولها الجارية، وهذا يعني ان المؤسسة حققت هامش أمان.

الجدول رقم (24): يوضح حساب رأس المال العامل الصافي للفترة (2017-2019)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
الأصول المتداولة		5 955 309 639	7 106 786 334	7 054 019 735
الديون قصيرة الأجل		1 544 636 935	1 450 281 452	1 321 599 711
رأس المال العامل الصافي		4 410 672 704	5 656 504 882	5 732 420 024

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

### 1-2- تحليل رأس المال العامل الصافي من أسفل الميزانية:

أما تبعا لمنظور أسفل الميزانية نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المؤسسة حققت رأس مال عامل صافي موجب أيضا وهو في ارتفاع من سنة إلى أخرى، كما تدل أيضا هذه النتيجة الموجبة على أن المؤسسة استطاعت أن تغطي بأصولها الجارية خصومها الجارية (ديونها قصيرة الأجل)، وبالتالي فإن هذا الهامش الأمان يمكن المؤسسة من تسديد التزاماتها قصيرة الأجل عند حلول تواريخ استحقاقها.

### 2- رأس المال العامل الخاص

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

الجدول رقم (25): يوضح حساب رأس المال العامل الخاص للفترة (2017-2019)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
الأموال الخاصة		5 563 902 621	6 614 442 464	14 922 763 446
الأصول الثابتة		1 489 730 615	1 181 211 924	9 422 790 102
رأس المال العامل الخاص		4 074 172 006	5 433 230 540	5 499 973 338

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

2-1- تحليل رأس المال العامل الخاص:

من خلال الجدول رقم (25) أن قيمة رأس المال العامل الخاص موجب ومرتفع خلال السنوات 2017 و2018 و2019 وهو ما يفسر أن المؤسسة استطاعت تغطية أصولها غير الجارية بأموالها الخاصة، أي أن المؤسسة اعتمدت على مواردها الذاتية بدون اللجوء للموارد الخارجية.

3- رأس المال العامل الإجمالي

رأس المال العامل الإجمالي = المخزونات + القيم المحققة + قيم جاهزة

الجدول رقم (26): يوضح حساب رأس المال العامل الإجمالي للفترة (2019-2017)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
المخزونات		3 526 332 287	4 449 922 331	5 831 396 558
القيم المحققة		925 485 914	133 117 802	909 203 636
القيم الجاهزة		1 492 491 437	1 323 746 199	313 419 539
رأس المال العامل الإجمالي		5 944 309 638	5 906 786 332	7 054 019 733

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2019-2018-2017) الوحدة: دج

3-1- تحليل رأس المال العامل الإجمالي:

وهو يعبر عن مجموع الأصول المتداولة، نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة رأس المال العامل الإجمالي موجبة وفي ارتفاع من سنة إلى أخرى وهذا يدل أن المؤسسة تمتلك سيولة جيدة وكافية.

4- رأس المال العامل الأجنبي

رأس المال العامل الأجنبي = الديون قصيرة الأجل + الديون طويلة الأجل

الجدول رقم (27): يوضح حساب رأس المال العامل الأجنبي للفترة (2019-2017)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
الديون قصيرة الأجل		1 544 636 935	1 450 281 452	1 321 599 711
الديون طويلة الأجل		325 500 698	223 274 341	232 446 680
رأس المال العامل الأجنبي		1 870 137 633	1 673 555 793	1 554 046 391

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2019-2018-2017) الوحدة: دج

4-1- تحليل رأس المال العامل الأجنبي:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) أن قيمة رأس المال العامل الأجنبي تنخفض من سنة إلى أخرى وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على ديون قصيرة الأجل أكثر من الديون طويلة الأجل، وهذه الديون إن لم تسدد في المدى القصير تشكل عليها خطر.

ثانيا: احتياج رأس المال العامل

1- حساب احتياج رأس المال العامل:

احتياج رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + القيم المحققة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)  
الجدول رقم (28): يوضح حساب احتياج رأس المال العامل للفترة (2017-2019)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
قيم الاستغلال		3 526 332 287	4 449 922 331	5 831 396 558
القيم المحققة		925 485 914	133 117 802	909 203 636
الديون قصيرة الأجل		1 544 636 935	1 450 281 452	1 321 599 711
السلفات المصرفية		0	0	0
احتياج رأس المال العامل		2 907 181 266	3 132 758 681	5 419 000 483

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

1-1- تحليل احتياج رأس المال العامل الصافي:

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ أن قيمة احتياج رأس المال العامل الصافي موجبة وترتفع من سنة إلى أخرى، وهذا يدل أن استخدامات تفوق الموارد أي ان قروض قصيرة الأجل لا تغطي كل احتياجات الدورة ومنه المؤسسة بحاجة إلى أموال إضافية لتغطية الجزء المتبقي.

ثالثا: الخزينة

1- حساب الخزينة:

الخزينة = رأس المال العامل الصافي - احتياج رأس المال العامل

الجدول رقم (29): يوضح حساب الخزينة للفترة (2017-2019)

البيان	السنوات	2017	2018	2019
رأس المال العامل الصافي		4 399 672 704	5 656 504 881	5 732 420 018
احتياج رأس المال العامل		2 907 181 266	3 132 758 681	5 419 000 483
الخزينة		1 492 491 438	2 523 746 200	313 419 535

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانيات المالية (2017-2018-2019) الوحدة: دج

1-1- تحليل الخزينة:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الخزينة موجبة خلال طيلة السنوات الثلاث وهي في ارتفاع من سنة إلى أخرى أي ان رأس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل، وهي وضعية حسنة ومقبولة إلا إنها ليست الوضعية المثلى لأنها تدل على وجود أموال معطلة يمكن استغلالها وتوظيفها لتعظيم فوائد المؤسسة، ولهذا يتعين على المؤسسة إما القيام بتخفيض رأس المال العامل أو تخفيض حجم ديون طويلة الأجل عن طريق تسديد مسبق لها.



## خلاصة الفصل :

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل تجسيد ولو جزء مما تطرقنا إليه في الفصلين النظريين على أرض الواقع ولقد كانت الدراسة التطبيقية على صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة من سنة 2017 إلى سنة 2019، حيث حولنا إجراء دراسة على واقع نظام المعلومات المحاسبي داخل مؤسسة -ENICAB-، حيث إن المؤسسة تستخدم نظام معلومات محاسبي من خلال تجميع مدخلات من كل مديرية فمديرية المحاسبة والمالية تعتبر من أهم المديريات داخل المؤسسة محل الدراسة كما هو معلوم فإن جميع العمليات التي تقوم بها تحولها إلى قيود محاسبية للخروج إلى التقارير النهائية .

كما قمنا بالتعرف على بعض القوائم المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي وقمنا بتحليلها وحساب مختلف المؤشرات المالية لتقييم أدائها المالي، حيث تبين لنا أن المؤسسة حققت نتائج جيدة طيلة السنوات الثلاث فقد حققت شروط التوازن المالي حيث كان رأس المال العامل الصافي موجب ومرتفع من سنة إلى أخرى، كما أن من احتياج رأس المال العامل كان موجب وأصغر من رأس المال العامل الصافي وهذا مقبول نوعا ما والنتيجة كانت أكبر من الصفر وفي الأخير يمكن القول أن وضعية المؤسسة حسنة ومقبولة إلا إنها ليست الوضعية المثلى لأن لديها أموال معطلة يمكن استغلالها وتوظيفها لتعظيم فوائد المؤسسة.

الأختام

## الخاتمة :

تناولنا موضوع مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي، نستنتج أن القوائم المالية هي من مخرجات النظام المعلومات المحاسبي حيث يتم تجهيزها وعرضها بشكل منظم ومفهوم حتى يستطيع المستخدم الاستفادة منها، لهذا بذلت مختلف الجهات والمؤسسات جهود من أجل تعزيز هذه المخرجات وجعلها أكثر فائدة وذلك بتوفير المعلومات التي تتميز بالمصداقية، الشفافية والملائمة لمستخدميها، وبالتالي هي أهم مصادر المعلومات وأداة من أدوات الرقابة وتقييم الأداء المالي والذي يعتبر أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة، حيث يتم تقييمها من خلال عدة مؤشرات منها النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي بالإضافة إلى الاتجاهات الحديثة لتقييم الأداء المالي.

ومن خلال الدراسة التطبيقية حاولنا تقييم الأداء المالي بالاستعانة بمخرجات نظام المعلومات المحاسبي حيث تم اختيار مؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة وكانت الدراسة خلال الفترة من سنة 2017 إلى سنة 2019، حيث توصلنا إلى مجموعة من النتائج.

## نتائج البحث:

علينا أن نميز بين نوعين من النتائج: النتائج النظرية المتوصل إليها من خلال البحث والنتائج التطبيقية المتوصل إليها من خلال إجراء الدراسة التطبيقية لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة.

### 1- النتائج النظرية:

- ازدياد أهمية نظام المعلومات بصفة عامة ونظام المعلومات المحاسبي بصفة خاصة بالمؤسسة نظرا للدور الذي يلعبه في توفير المعلومة المحاسبية للأطراف الخارجية والداخلية.
- إن كفاءة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعتمد على كفاءة المدخلات وعمليات المعالجة.
- إن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تمثل مدخلات للإدارة المالية حيث تعمل هذه الأخيرة على تبويبها وتحويلها إلى جملة من المؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي وتصحيح مختلف الاختلالات والانحرافات.
- إن القوائم المالية تعتبر أهم مصدر للمعلومات لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، حيث يجب أن تتميز بجملة من الخصائص وهي الملائمة والموضوعية، القابلية للفهم والثبات، الأهمية النسبية.
- إن تقييم الأداء المالي يعطي صورة عن وضعية المؤسسة ومركزها المالي وهناك العديد من مؤشرات المالية للتقييم يمكن تصنيفها بطرق مختلفة
- حتى تتمكن المؤسسة من تقييم أداءها بشكل فعال لابد من الاعتماد على جملة من المؤشرات المالية بدل الاعتماد على مؤشر واحد.

### 2- النتائج التطبيقية:

من خلال إسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات، من أهمها:

- تمزج مؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة في عملية المعالجة للمعلومات بين العمل اليدوي والمعالجة الآلية، حيث تعمل على تقييد العمليات بشكل يدوي ثم نقلها إلى الحاسوب ويعمل البرنامج المخصص على القيام بمختلف العمليات لاستخراج القوائم المالية.
- اتضح من خلال تحليل القوائم المالية لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة بأن المؤسسة طيلة سنوات الثلاثة كانت نتائجها موجبة ونتيجة الصافية.
- نلاحظ من خلال نسب التمويل أن المؤسسة خلال السنوات الثلاثة غطت جميع ديونها وهي مستقلة ماليا وعلى العموم تعتبر وضعيتها المؤسسة جيدة وذلك كون المؤسسة لها ضمانات لتسديد ديونها عند الإفلاس مما يشجع المتعاملين على التعامل معها بكل ثقة.
- حققت المؤسسة مردودية موجبة خلال الفترة المدروسة من سنة 2017 إلى سنة 2019.
- حققت المؤسسة رأس مال عامل صافي موجب خلال السنوات الثلاث كما انه كان يرتفع من سنة إلى أخرى مما يعني أنها تمول أصولها غير الجارية بأموالها الدائمة فهي بذلك حققت هامش أمان
- تمكنت المؤسسة من تحقيق خزينة موجبة طيلة الفترة المدروسة.
- وفي الأخير يمكن القول ان المؤسسة حققت شروط التوازن المالي خلال طيلة الفترة المدروسة لأن رأس المال العامل كان موجبا و اكبر من احتياج رأس المال العامل والخبزينة أيضا كانت موجبة.

#### اختبار صحة الفرضيات:

من خلال هذه الدراسة تبين لنا ما يلي:

- أظهرت الدراسة والنتائج المتوصل إليها لصحة الفرضية الأولى والتي تتمثل في: " يعد نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي لنظم المعلومات الإدارية في المؤسسة حيث يهدف إلى إنتاج معلومات محاسبية في شكل تقارير وقوائم مالية تلبي احتياجات مستخدميها لتسهيل عليهم عملية اتخاذ القرارات المناسبة" حيث أن نظام المعلومات المحاسبي يعمل على تجميع وإدخال البيانات المالية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها ومعالجتها إلى معلومات مالية مفيدة (التقارير المالية والقوائم المالية) لغرض تزويد الأطراف المستفيدة من هذا النظام بمعلومات قابلة للاستخدام وتفيد في عملية اتخاذ القرارات المناسبة داخل وخارج المؤسسة لإيجاد الحلول المناسبة والمعالجات الملائمة.
- أظهرت الدراسة والنتائج المتوصل إليها لصحة الفرضية الثانية والتي تتمثل في: "إن استخدام الحاسوب يساهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية أكثر وفي وقت أسرع وبكمية أكبر" كون نظام المعلومات المحاسبي يحتوي على كمية هائلة من البيانات والمعلومات التي قد تستغرق معالجتها وتخزينها جهدا ووقتا كبيرين، وبالتالي فإن استخدام الحاسوب يساهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية أكثر وفي وقت أسرع وبكمية أكبر.
- أما فيما يخص الفرضية الثالثة والتي تتمثل في: "إن الهدف من عملية تقييم الأداء المالي هو تقديم قاعدة بيانات ومعلومات عن أداء المالي للمؤسسة للأطراف التي لها علاقة بها حيث تساهم في اتخاذ مختلف القرارات وخاصة المالية منها" كون القوائم المالية أهم مصدر للبيانات والمعلومات المالية المستخدمة في عملية تقييم الأداء المالي فهي تلعب دورا كبيرا في

الكشف عن مواطن القوة للمؤسسة ومحاولة تعزيزها، ومواطن الضعف والخلل في نشاط المؤسسة وإجراء تحليل شامل لها، ووضع الحلول اللازمة للانحرافات الموجودة لتفاديها مستقبلا مما يؤكد صحة هذه الفرضية.

- وأما في ما يخص الفرضية الرابعة والتي تتمثل في "إن نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة يعمل على إنتاج معلومات محاسبية تساهم في عملية تقييم أدائهم المالي " تم إثباتها في الفصل التطبيقي، باعتبار أن عملية تقييم الأداء المالي تعتمد بشكل أساسي على القوائم المالية والتي هي عبارة عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تساهم في تقييم وتحسين الأداء المالي مما يؤكد صحة الفرضية الرابعة.

#### توصيات البحث:

- 1- لا بد من التركيز على مختلف مكونات نظام المعلومات المحاسبي وتطويره للحصول على مخرجات ذات خصائص نوعية.
- 2- أن تهتم المؤسسة بعملية تحليل قوائمها المالية من أجل تحديد مواطن القوة والضعف في عملية تسييرها بهدف تعزيز قوتها في سنوات القادمة.
- 3- يجب على المؤسسة أن تعمل على تقييم أدائها المالي وبشكل مستمر لمساعدتها على تجنب تضخم الاختلالات، بالإضافة إلى الاعتماد على المؤشرات المالية المناسبة للمؤسسة والتي تعطي صورة واضحة عن مركزها المالي.
- 4- الحرص على استغلال الأموال المعطلة وتوظيفها لتعزيز فوائدها للمؤسسة

#### آفاق البحث:

يعتبر موضوع مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي ذا أهمية بالنسبة للمؤسسات وهناك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث نذكر منها:

- ✓ دراسة تطور نظم المعلومات المحاسبية وفق تغيرات البيئة الاقتصادية.
- ✓ أثر كفاءة نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية.
- ✓ أثر تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	الإهداء.
/	الشكر والعرفان.
/	قائمة الأشكال والجداول.
/	ملخص.
أ-د	مقدمة.
	الفصل الأول: مدخل لنظام المعلومات المحاسبي.
06	تمهيد
07	المبحث الأول: النظام ونظام المعلومات.
07	المطلب الأول: النظام ومكوناته.
08	المطلب الثاني: نظام المعلومات.
10	المطلب الثالث: عناصر نظام المعلومات.
11	المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي.
11	المطلب الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه.
12	المطلب الثاني: مبادئ نظام المعلومات المحاسبي .
18	المطلب الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه.
18	المبحث الثالث : نظم المعلومات الحاسبية وتكنولوجيا المعلومات.
19	المطلب الأول: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي.
19	المطلب الثاني: أسباب استخدام الحاسوب في نظام المعلومات المحاسبي.
20	المطلب الثالث: دور الحاسب الإلكتروني والحاسب في العمل المحاسبي.
22	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي.
24	تمهيد

25	المبحث الأول: ماهية تقييم الأداء المالي.
25	المطلب الأول: الأداء المالي وتقييم الأداء المالي.
26	المطلب الثاني: مراحل تقييم الأداء المالي.
27	المطلب الثالث: أهداف تقييم الأداء المالي والعوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي.
28	المبحث الثاني: القوائم المالية كأساس لتقييم الأداء المالي.
28	المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية وأهميتها.
29	المطلب الثاني: أهداف القوائم المالية ومستخدميها.
31	المطلب الثالث: مكونات القوائم المالية.
35	المبحث الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي.
35	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام التوازنات المالية.
39	المطلب الثاني: تقييم الأداء باستخدام النسب المالية.
45	المطلب الثالث: الاتجاهات الحديثة في تقييم الأداء المالي.
46	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: دراسة ميدانية بمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة.
48	تمهيد
49	المبحث الأول: تقديم مؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة.
49	المطلب الأول: نشأة المؤسسة وتعريفها.
52	المطلب الثاني: دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة.
56	المطلب الثالث: أهمية وأهداف المؤسسة.
57	المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB-.
57	المطلب الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB-.
58	المطلب الثاني: معالجة نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB-.
60	المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB-.
61	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بسكرة.
61	المطلب الأول: عرض وتحليل القوائم لمؤسسة -ENICAB- للفترة (2017-2019).



58	المطلب الثاني: معالجة نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB-
60	المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB-
61	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمؤسسة صناعة الكوابل -ENICAB- بيسكرة.
61	المطلب الأول: عرض وتحليل القوائم لمؤسسة -ENICAB- للفترة (2017-2019).
69	المطلب الثاني: دراسة النسب المالية لمؤسسة -ENICAB- للفترة (2017-2019).
75	المطلب الثالث: دراسة مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة -ENICAB- للفترة (2017-2019).
79	خلاصة الفصل
81	الخاتمة
85	فهرس المحتويات
89	قائمة المراجع
/	الملاحق

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المقالات:

- 1- إبراهيم ميده. (2009). العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في إتخاذ القرارات الإستراتيجية ( دراسة ميدانية ) الشركات الصناعية الأردنية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية ، المجلد 25، العدد الأول.
- 2- أسماء بوزاغو، و سنوسي بن عومر. (2019-2020). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في إتخاذ القرارات المالية (دراسة حالة لشركة توزيع الكهرباء والغاز "معسكر"). مجلة مجاميع المعرفة ، المجلد 06، عدد 01.
- 3- أمينة بوتواتة. (2019). تقييم الأداء المالي لمجمع سونطراك بالمقارنة بين أساليب التقييم الحديث والتقليدي دراسة قياسية للفترة (2012-2015). المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية .
- 4- خالد سيف الاسلام بوخلخال، و علاء بن ثابت. (2009-2019). قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة. مجلة دراسات العدد الاقتصادي ، المجلد 12.
- 5- صافية بومصباح. (2021). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بالاقصادية باستخدام النسب المالية. مجلة أبحاث ودراسات التنمية ، مجلد 08، العدد 02.
- 6- مصطفى عوادي، و منير عوادي. (2021). مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي. مجلة التحليل والاستشراف الإقتصادي ، المجلد الثاني، العدد الأول.
- 7- منصف شرقي، و عميروش بوشغلام. (2020). دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات. مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد 31، العدد الأول.

ثانياً: الكتب:

الكتب باللغة العربية:

- 1- إبراهيم الأعمش. (1999). أسس المحاسبة العامة. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 2- إبراهيم الجزراوي، و عامر الجنابي. (2009). أساسيات نظام المعلومات المحاسبي. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 3- أحمد حسين علي حسن. (2004). نظم المعلومات الحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
- 4- أمين السيد أحمد لطفي. (2000). إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة. الأردن: دار المسيرة.
- 5- دريد كامل آل شبيب. (2007). الإدارة المالية المعاصرة (الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 6- رضوان حلوة جنان. (2006). النموذج المحاسبي المعاصر من مبادئ إلى المعايير. الأردن: دار وائل للنشر.
- 7- زياد هاشم السقا. (2011). نظام المعلومات الحاسبية (المجلد 02). العراق: دار الطارق للنشر والتوزيع
- 8- سمير كمال عيسى، و السيد شحاتة شحاتة. (2013). نظم المعلومات الحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات مدخل تحليل وتصميم النظم. الإسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي.
- 9- شعيب شنوف. (2008). محاسبة مؤسسة طبقاً للمعايير الحاسبية الدولية (المجلد الجزء الاول). الجزائر: مكتبة الجزائرية بوداود.

- 10- عبد الرحمان عطية. (2009). المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي. سطيف، الجزائر: دار النشر حيطلي.
- 11- عبد الرزاق مُجَّد قاسم. (2009). تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، (الطبعة الأولى). الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 12- علاء السالمي. (2005). اساسيات نظم المعلومات الإدارية. الأردن، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 13- فايز جمعة النجار. (2010). نظم المعلومات الإدارية منظور إداري (الطبعة الثالثة). عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 14- فؤاد مجيد الكرخي. (2007). تقويم الأداء باستخدام النسب المالية ( الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 15- مبارك لسوس. (2012). التسيير المالي ( تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة) (المجلد الطبعة الثانية). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 16- مُجَّد محمود الخطيب. (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 17- مُجَّد يوسف الحنفواي. (2001). نظم المعلومات المحاسبية. الأردن: دار وائل للنشر.
- 18- مليكة زغيب. (2010). التسيير المالي حسب برنامج الرسمي الجديد. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 19- ناصر دادى عدون. (بدون سنة نشر). تقنيات مراقبة التسيير ( التحليل المالي). الجزائر: دار المحمدية.
- 20- نبيل بوفليح. (2010). دروس وتطبيقات في التحليل المالي حسب النظام المحاسبي المالي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 21- نزال محمود الرمحي، و زياد عبد الحليم الذبية. (2001). نظم المعلومات المحاسبي. الأردن، عمان: دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة.

### الكتب باللغة الأجنبية:

#### Les livres

- 1- Des Robert, J. F., Francois, M., & Puieux, H. (2004). Normes TERS et PME. Paris, France: Dunod.
- 2- Theodore, H., & Strieb, G. (2005, January 17). Olanning anf Management in Municipall Government. Status After Two Decades , 65 (1)

#### ثالثا: المذكرات والرسائل العلمية:

- 1- أحمد جنان. (2003-2004). نظام المعلومات المحاسبية ودوره في اتخاذ القرار دراسة حالة وحدة تريفال. الجزائر، الجزائر: كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، مذكرة ماجستير (غير منشورة).
- 2- إلياس بدوي. (2009-2010). دور تطبيق النظام المالي المحاسبي وفق المعايير الدولية في معالجة أثر التضخم من القوائم المالية، رسالة ماجستير ( غير منشورة). بسكرة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة مُجَّد خيضر.
- 3- حرية شعبان مُجَّد الشريف. (2006). مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. غزة، فلسطين: كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير.

- 4- حسناء مشري. (2007-2008). دور وأهمية القوائم المالية في إتخاذ القرارات. سطيف، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، مذكرة ماجستير (غير منشورة).
- 5- زكية موطى، و سعيدة مومني. (2015-2016). واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية. أدرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، مذكرة ماستر (غير منشورة).
- 6- سليم بن رحمون. (2013). تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق المظام المحاسبي المالي الجديد، رسالة. ماجستير. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد خيضر.
- 7- شرار المطيري علي فاتح. (2012). دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية. عمان، الأردن: كلية الأعمال، قسم محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير.
- 8- صلاح حواس. (2007-2008). التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، أطروحة دكتوراه.
- 9- عادل عشي. (2000-2002). الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم. بسكرة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية قسم التسيير، جامعة محمد خيضر.
- 10- عبد الغاني ددان. (2006-2007). قياس وتقييم الأداء في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للانداز المبكر باستعمال المحاكات المالية. الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
- 11- فتيحة حجاج. (2013-2014). تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي. مذكرة ماستر (غير منشورة)، ورقلة، قسم المناجنت، جامعة قاصدي مرباح.
- 12- محمد أيمن عابدي. (2008). مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي. الجزائر، الجزائر: كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير فرع إدارة أعمال، جامعة الجزائر.

#### القوانين والمراسيم:

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد19. (الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009).
- 2- القانون 07-25، 11 نوفمبر 2007. (27 ماي 2008). المتضمن النظام المحاسبي المالي. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.
- 3- المادة 33 من المرسوم التنفيذي 08-156 المتضمن النظام المحاسبي المالي. (2008). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 27.

الملاحق

الملحق رقم: 01



SOLVOCHEM HOLLAND B.V.  
Westersingel 87  
3015 LC ROTTERDAM  
P. O. Box 141  
3000 AC ROTTERDAM  
The Netherlands  
E-mail: info@solvochem.com  
Internet: www.solvochem.com

Phone : + 31-10-4114900  
Fax : + 31-10-4112032  
Bank : ABN-AMRO Bank N.V.  
USD IBAN : NL16ABNA0423346199  
EUR IBAN : NL51ABNA0426037804  
BIC / SWIFT : ABNANL2A  
VAT : NL006507888B01  
Trade Reg. : 24146752

Original

Invoice | 210600150

**Sold To**

Entreprise des Industrie du Cable de Biskra ENICAB  
Attn. Mrs. Rahima  
ENICAB - Zone industrielle de Biskra BP 131  
RP 07000 BISKRA  
ALGERIA

**Ship To**

Entreprise des Industries du Cable de Biskra  
ENICAB - Zone industrielle de Biskra BP 131  
RP 07000 BISKRA  
ALGERIA

Invoice : 210600150 Date : 08-03-2021  
Customer code : 800160 Due date : 08-03-2021  
Delivery terms : CFR - Skikda Currency : USD  
Customer reference No : DA/DSC/2021 Despatch Per : TENO  
Voyage No : 2108W

Customer Tax number : NIF: 000007024226959 Payment terms : Cash against Documents  
Order nr. : 210200095

Line	Description	Quantity	Unit	Price	Tax %	Total
1	XLPE MV CLNS-8141S HS Code : 39011000 Country of Origin : Saudi Arabia Container No : TGBU5804584 Gross weight : 23.413	22.000	MT	1,910.00		42,020.00
2	XLPE MV CLNS-8141S HS Code : 39011000 Country of Origin : Saudi Arabia Container No : CAIU8552570 Gross weight : 23.412	22.000	MT	1,910.00	Seals : 50896	42,020.00
3	XLPE MV CLNS-8141S HS Code : 39011000 Country of Origin : Saudi Arabia Container No : GESU6504955 Gross weight : 23.412	22.000	MT	1,910.00	Seals : 50897	42,020.00
4	XLPE MV CLNS-8141S HS Code : 39011000 Country of Origin : Saudi Arabia Container No : UACU5608304 Gross weight : 23.412	22.000	MT	1,910.00	Seals : 50898	42,020.00
5	XLPE MV CLNS-8141S HS Code : 39011000 Country of Origin : Saudi Arabia Container No : TCLU8079632 Gross weight : 23.412	22.000	MT	1,910.00	Seals : 50900	42,020.00
6	XLPE MV CLNS-8141S HS Code : 39011000 Country of Origin : Saudi Arabia Container No : TCLU9553957 Gross weight : 23.412	22.000	MT	1,910.00	Seals : 50901	42,020.00
7	XLPE MV CLNS-8141S HS Code : 39011000 Country of Origin : Saudi Arabia Container No : TGHU9303900 Gross weight : 23.412	22.000	MT	1,910.00	Seals : 50902	42,020.00

154MT packed in 280 x 550 kkg net carton boxes in 7x40ft containers.

As per PFI : 210100063/1

B/L Number : HLCUDM2210209417

Manufacturer's invoice: 90082891 dated 18.02.2021

FOB Saudi Arabia USD 286,440

Freight USD 7,700

CFR Total amount USD 294,140

Page 1/2

This invoice has been pledged to ABN-AMRO Commercial Finance P.O. Box 3171, 3502 GD Utrecht, The Netherlands and payment should be made to our account with IBAN NL16ABNA0423346199 SWIFT Code ABNANL2A

الملحق رقم: 02



SOLVOCHEM HOLLAND B.V.  
Westersingel 87  
3015 LC ROTTERDAM  
P. O. Box 141  
3000 AC ROTTERDAM  
The Netherlands  
E-mail: info@Solvochem.com  
Internet: www.Solvochem.com

Phone : +31-10-4114900  
Fax : +31-10-4112032  
Bank : ABN-AMRO Bank N.V.  
USD IBAN : NL16ABNA0423346199  
EUR IBAN : NL51ABNA0426037804  
BIC / SWIFT : ABNANL2A  
VAT : NL006507888B01  
Trade Reg. : 24146752

Original

Invoice | 210600150

**Sold To**

Entreprise des Industrie du Cable de Biskra ENICAB  
Attn. Mrs. Rahima  
ENICAB - Zone industrielle de Biskra BP 131  
RP 07000 BISKRA  
ALGERIA

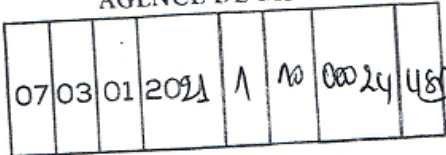
**Ship To**

Entreprise des Industries du Cable de Biskra  
ENICAB - Zone industrielle de Biskra BP 131  
RP 07000 BISKRA  
ALGERIA

Invoice	: 210600150	Date	: 08-03-2021
Customer code	: 800160	Due date	: 08-03-2021
Delivery terms	: CFR - Skikda	Currency	: USD
Customer reference No	: DA/DSC/2021	Despatch Per	: TENO
		Voyage No	: 2108W

Customer Tax number	: NIF: 000007024226959	Payment terms	: Cash against Documents
		Order nr.	: 210200095

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE  
AGENCE DE BISKRA



Total net weight 154.000  
Total gross weight 163.885

Total 294,140.00  
VAT 0.00% 0.00

USD Total inclusive VAT 294,140.00

Authorized Signature

J.P. Reedijk

Page 2/2

This invoice has been pledged to ABN-AMRO Commercial Finance P.O. Box 3171, 3502 GD Utrecht, The Netherlands and payment should be made to our account with IBAN NL16ABNA0423346199 SWIFT Code ABNANL2A



الملحق رقم: 03



مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة  
Entreprise des Industries du Cable de Biskra  
Spa au capital social de 1 010 000 000 D.A

Cours = 134,5493  
Feuille d'imputation

N° Document : FAE-21-00462		Code Journal : ACHA		N° Opération : 54479	
Date Document : 30/06/21		ACHATS		N° Transaction : 65915	
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	
3812003	Frais Annexes Transport	210600150	1 036 029,61		
	Source : Fournisseur ; F11432 ; Solvochem-Holland B.V ( KVK )				
3820006	MATIERES FABRICATION POL	210600150	38 540 301,49		
	Source : Fournisseur ; F11432 ; Solvochem-Holland B.V ( KVK )				
4010001	FOURNISSEURS DE STOCKS	210600150		39 576 331,10	
	Source : Fournisseur ; F11432 ; Solvochem-Holland B.V ( KVK )				
- Totaux Ecriture			39 576 331,10	39 576 331,10	

Visa du Cadre Comptable

Visa du Chef Service Comptabilité Générale

الملحق رقم: 04



مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة  
Entreprise des Industries du Cable de Biskra  
Spa au capital social de 1 010 000 000 DA

### Feuille d'Imputation

N° Document : FAE-21-00462 Date Document : 30/06/21		Code Journal : STO STOCKS		N° Opération : 54478 N° Transaction : 65914	
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit	
3770000	STOCK EXT Non Facturés	210600150		32 081 280,00	
3870000	Achats Reçus Non Facturés	210600150	32 081 280,00		
3710004	AUTRES MATIERES P. A L'EXTERIEUR	210600150	38 540 301,49		
3820006	MATIERES FABRICATION POL	210600150		38 540 301,49	
3710004	AUTRES MATIERES P. A L'EXTERIEUR	210600150	740 025,59		
3812003	Frais Annexes Transport	210600150		740 025,59	
3710004	AUTRES MATIERES P. A L'EXTERIEUR	210600150	296 004,02		
3812003	Frais Annexes Transport	210600150		296 004,02	
Totaux Ecriture			71 657 611,10	71 657 611,10	

Visa du Cadre Comptable

Visa du Chef Service Comptabilité Générale

الملحق رقم: 05



مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة  
Entreprise des Industries du Cable de Biskra  
Spa au capital social de 1 010 000 000 DA

### Feuille d'Imputation

N° Document : OPDIV-21-01438	Code Journal : STO	N° Opération : 59964		
Date Document : 30/06/21	STOCKS	N° Transaction : 73657		
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit
3102002	MATIERES PE (PRC/PRS/ZH)	210600150	38 540 301,49	
	Source : Fournisseur ; F11432 ; Solvochem-Holland B.V ( KVK )			
3710004	AUTRES MATIERES P. A L'EXTERIEUR	210600150		38 540 301,49
	Source : Fournisseur ; F11432 ; Solvochem-Holland B.V ( KVK )			
Totaux Ecriture			38 540 301,49	38 540 301,49

Visa du Cadre Comptable

Visa du Chef Service Comptabilité Générale

الملحق رقم: 06



مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة  
Entreprise des Industries du Cable de Biskra  
Spa au capital social de 1 010 000 000 DA

بيع

Facture N°	Date
2000001298	28/10/20
N° Contrat	Commande N°
BL N°	Date

ets chaker belkacem  
RUE AISSAT IDDIR LOCAL N° 01

Code Client C0022

R.C.N 05/A/2837215  
M.Fiscal - 169280100909136  
Article d'imposition N° 28018102399  
Cable Distributeur

Réf:

N°	Code	Désignation	Quantité	UM	Prix unitaire	% remise	Montant HT
1	C7VU106CB	H07V-U 1,5 mm2 450/750V R100	24 000	M	14,00		336 000,00
2	C7VU106CM	H07V-U 1,5 mm2 450/750V R100	24 000	M	14,00		336 000,00
3	C7VU106CR	H07V-U 1,5 mm2 450/750V R100	24 000	M	14,00		336 000,00
4	C7VU106CN	H07V-U 1,5 mm2 450/750V R100	24 000	M	14,00		336 000,00
5	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	419	M	88,00		36 872,00
6	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	434	M	88,00		38 192,00
7	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	530	M	88,00		46 640,00
8	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	530	M	88,00		46 640,00
9	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	617	M	88,00		54 296,00
10	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	627	M	88,00		55 176,00
11	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	800	M	88,00		70 400,00
12	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	700	M	88,00		61 600,00
13	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	720	M	88,00		63 360,00
14	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	597	M	88,00		52 536,00
15	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	480	M	88,00		42 240,00
16	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	720	M	88,00		63 360,00
17	C5YMR308GTN	NYM-J 3x4mm2 300/500V TOURET	570	M	140,70		80 199,00
18	C5VF408GTW	H05VV-F 4G4mm2 300/500V TOURET	503	M	185,00		93 055,00
19	C5VF408GTW	H05VV-F 4G4mm2 300/500V TOURET	622	M	185,00		115 070,00
20	C7VU107CB	H07V-U 2,5 mm2 450/750V R100	20 000	M	22,40		448 000,00
21	C7VU107CB	H07V-U 2,5 mm2 450/750V R100	20 000	M	22,40		448 000,00
22	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	496	M	88,00		43 648,00
23	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	500	M	88,00		44 000,00
24	A1BR411	CABLE DE RACCORDEMENT 4x16 0.6/1KV	470	M	88,00		41 360,00
25		VENTE ASSURANCE CAGEX	1		16 443,22		16 443,22

Siège Social : Zone Industrielle de Biskra - Algérie

E-mail : info@enicab.dz

Fax : (033)53.77.66

Tél : (033)53.79.02

B.P:131 RP Biskra (07000) Algérie

RIB : 00200 056 5605661798 - 67

RC N° :00/B/0242269-00/07

IF : 000007024226959

Art :07014113629

TIN N° :00074977

الملحق رقم: 07



مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة  
Entreprise des Industries du Cable de Biskra  
Spa au capital social de 1 010 000 000 DA

Facture N°	Date
2000001298	28/10/20
N° Contrat	Commande N°
BL N°	Date

ets chaker belkacem  
RUE AISSAT IDDIR LOCAL N° 01

Code Client C0022

R.C.N 05/A/2837215  
M.Fiscal 169280100909136  
Article d'imposition N° 28018102399  
Cable Distributeur

Ref:

N°	Code	Désignation	Quantité	UM	Prix unitaire	% remise	Montant HT
Paiement :							
Total HT							3 305 087,22
T.V.A.							627 966,57
Total TTC							3 933 053,79

Arrêté la présente facture à la somme de :

\*\*\*\* TROIS MILLIONS NEUF CENT TRENTE TROIS MILLE CINQUANTE TROIS DINARS SOIXANTE  
DIX-NEUF CENTIMES

الملحق رقم: 08



مؤسسة صناعات الكوابل لبسكرة  
Entreprise des Industries du Cable de Biskra  
Spa au capital social de 1 010 000 000 D.A

### Feuille d'Imputation

N° Document : 200001298	Code Journal : VENT	N° Opération : 42404		
Date Document : 28/10/20	VENTES	N° Transaction : 52284		
N° Compte	Nom Complet	N° doc. externe	Montant débit	Montant crédit
7010005	VENTES C3BLES TORSADES BT			760 320,00
	Source : Client ; C0022 ; ETS CHAKER			
4450001	TVA COLLECTEE			144 460,80
	Source : Client ; C0022 ; ETS CHAKER			
7010001	VENTES C3BLES DOMESTIQUES BT			288 324,00
	Source : Client ; C0022 ; ETS CHAKER			
4450001	TVA COLLECTEE			54 781,56
	Source : Client ; C0022 ; ETS CHAKER			
7010001	VENTES C3BLES DOMESTIQUES BT			2 240 000,00
	Source : Client ; C0022 ; ETS CHAKER			
4450001	TVA COLLECTEE			425 600,00
	Source : Client ; C0022 ; ETS CHAKER			
7080001	VENTE ASSURANCE CAGEX			16 443,22
	Source : Client ; C0022 ; ETS CHAKER			
4450001	TVA COLLECTEE			3 124,21
	Source : Client ; C0022 ; ETS CHAKER			
4110001	CLIENTS - GROS		3 933 053,79	
	Source : Client ; C0022 ; ETS CHAKER			
Totaux Ecriture			3 933 053,79	3 933 053,79

Visa du Cadre Comptable

Visa du Chef Service Comptabilité Générale

الملحق رقم: 09

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 0 7 0 2 4 2 2 6 9 5 9

Désignation de l'entreprise: ENICAB

ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CABLE

Activité:

FABRICATION ET COMMERCIALISATION DES CABLES D'ENERGIE

Adresse:

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

Exercice clos le

31/12/17

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2017			2016
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
<b>Immobilisations incorporelles</b>	41 983 425	41 863 032	120 393	188 643
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains	37 098 639		37 098 639	37 098 639
Bâtiments	2 198 870 548	1 526 682 294	672 188 253	721 223 594
Autres immobilisations corporelles	3 526 051 939	3 188 271 818	337 780 121	445 121 130
Immobilisations en concession				
<b>Immobilisations encours</b>	10 953 266		10 953 266	12 189 843
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	225 335 811		225 335 811	322 406 061
Impôts différés actif	206 254 130		206 254 130	246 393 385
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>6 246 547 761</b>	<b>4 756 817 145</b>	<b>1 489 730 615</b>	<b>1 784 621 297</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	3 745 141 525	218 809 237	3 526 332 287	3 671 741 816
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	737 859 373	59 081 665	678 777 708	2 342 202 200
Autres débiteurs	92 226 634		92 226 634	32 848 714
Impôts et assimilés	154 481 572		154 481 572	171 287 569
Autres créances et emplois assimilés				
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 492 491 437		1 492 491 437	851 328 647
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>6 222 200 542</b>	<b>277 890 903</b>	<b>5 944 309 639</b>	<b>7 069 408 949</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>12 468 748 303</b>	<b>5 034 708 048</b>	<b>7 434 040 255</b>	<b>8 854 030 246</b>

الملحق رقم: 10

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 7 0 2 4 2 2 6 9 5 9

Désignation de l'entreprise: ENICAB

ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CABLE

Activité:

FABRICATION ET COMMERCIALISATION DES CABLES D'ENERGIE

Adresse:

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

Exercice clos le

31/12/18

**BILAN (ACTIF)**

ACTIF	2018			2017
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
<b>Immobilisations incorporelles</b>	42 335 425	41 927 565	407 859	120 393
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains	37 098 639		37 098 639	37 098 639
Bâtiments	2 198 870 548	1 575 717 635	623 152 912	672 188 253
Autres immobilisations corporelles	3 552 081 309	3 240 354 834	311 726 475	337 780 121
Immobilisations en concession				
<b>Immobilisations encours</b>	23 242 769		23 242 769	10 953 266
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	2 741 388		2 741 388	225 335 811
Impôts différés actif	182 841 879		182 841 879	206 254 130
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>6 039 211 959</b>	<b>4 858 000 035</b>	<b>1 181 211 924</b>	<b>1 489 730 615</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	4 668 731 569	218 809 237	4 449 922 331	3 526 332 287
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	1 187 281 232	62 175 129	1 125 106 103	678 777 708
Autres débiteurs	83 288 686		83 288 686	92 226 634
Impôts et assimilés	124 723 013		124 723 013	154 481 572
Autres créances et emplois assimilés				
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 323 746 199		1 323 746 199	1 492 491 437
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>7 387 770 701</b>	<b>280 984 366</b>	<b>7 106 786 334</b>	<b>5 944 309 639</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>13 426 982 661</b>	<b>5 138 984 402</b>	<b>8 287 998 258</b>	<b>7 434 040 255</b>



# الملحق رقم: 11

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 0 7 0 2 4 2 2 6 9 5 9

Désignation de l'entreprise: ENICAB

**ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CABLE**

Activité:

**FABRICATION ET COMMERCIALISATION DES CABLES D'ENERGIE**

Adresse:

**ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA**

Exercice clos le

31/12/19

## BILAN (ACTIF)

ACTIF	2019			2018
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
<b>Immobilisations incorporelles</b>	42 335 425	41 997 965	337 459	407 859
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains	8 389 680 000		8 389 680 000	37 098 639
Bâtiments	2 218 384 636	1 624 752 977	593 631 659	623 152 912
Autres immobilisations corporelles	3 183 084 013	2 930 845 814	252 238 199	311 726 475
Immobilisations en concession				
<b>Immobilisations encours</b>	35 156 379		35 156 379	23 242 769
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	6 886 831		6 886 831	2 741 388
Impôts différés actif	144 859 571		144 859 571	182 841 879
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>14 020 386 859</b>	<b>4 597 596 756</b>	<b>9 422 790 102</b>	<b>1 181 211 924</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	6 080 512 282	249 115 724	5 831 396 558	4 449 922 331
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	614 317 133	84 571 139	529 745 994	1 125 106 103
Autres débiteurs	33 728 833		33 728 833	83 288 686
Impôts et assimilés	345 728 809		345 728 809	124 723 013
Autres créances et emplois assimilés				
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	313 419 539		313 419 539	1 323 746 199
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>7 387 706 598</b>	<b>333 686 863</b>	<b>7 054 019 735</b>	<b>7 106 786 334</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>21 408 093 457</b>	<b>4 931 283 619</b>	<b>16 476 809 838</b>	<b>8 287 998 258</b>

الملحق رقم: 12

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 0 7 0 2 4 2 2 6 9 5 9

Désignation de l'entreprise: ENICAB

ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CABLE

Activité:

FABRICATION ET COMMERCIALISATION DES CABLES D'ENERGIE

Adresse:

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

Exercice clos le

31/12/17

**BILAN (PASSIF)**

	2017	2016
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	1 010 000 000	1 010 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	4 224 728 430	4 224 728 430
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	131 126 135	1 041 812 517
Autres capitaux propres - Report à nouveau	198 048 056	(-843 764 461)
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>5 563 902 621</b>	<b>5 432 776 486</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	325 500 698	310 504 159
<b>TOTAL II</b>	<b>325 500 698</b>	<b>310 504 159</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 155 815 398	1 911 940 169
Impôts	10 334 311	438 804 295
Autres dettes	378 487 225	662 893 580
Trésorerie passif		97 111 555
<b>TOTAL III</b>	<b>1 544 636 935</b>	<b>3 110 749 601</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>7 434 040 255</b>	<b>8 854 030 246</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم: 13

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 0 7 0 2 4 2 2 6 9 5 9

Désignation de l'entreprise: ENICAB

ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CABLE

Activité:

FABRICATION ET COMMERCIALISATION DES CABLES D'ENERGIE

Adresse:

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

Exercice clos le

31/12/18

**BILAN (PASSIF)**

	2018	2017
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	1 010 000 000	1 010 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	4 224 728 430	4 224 728 430
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	375 330 886	131 126 135
Autres capitaux propres - Report à nouveau	1 004 383 147	198 048 056
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>6 614 442 464</b>	<b>5 563 902 621</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	223 274 341	325 500 698
<b>TOTAL II</b>	<b>223 274 341</b>	<b>325 500 698</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	994 334 365	1 155 815 398
Impôts	12 523 522	10 334 311
Autres dettes	307 723 250	378 487 225
Trésorerie passif	135 700 314	
<b>TOTAL III</b>	<b>1 450 281 452</b>	<b>1 544 636 935</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>8 287 998 258</b>	<b>7 434 040 255</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملحق رقم: 14

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 0 0 7 0 2 4 2 2 6 9 5 9

Désignation de l'entreprise: ENICAB  
**ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CABLE**  
 Activité: **FABRICATION ET COMMERCIALISATION DES CABLES D'ENERGIE**  
 Adresse: **ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA**

Exercice clos le 31/12/19

### BILAN (PASSIF)

	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	1 010 000 000	1 010 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	4 338 963 757	4 224 728 430
Ecart de réévaluation	8 352 581 360	
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	216 835 180	375 330 886
Autres capitaux propres - Report à nouveau	1 004 383 147	1 004 383 147
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>14 922 763 446</b>	<b>6 614 442 464</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières		
<b>Impôts (différés et provisionnés)</b>		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	232 446 680	223 274 341
<b>TOTAL II</b>	<b>232 446 680</b>	<b>223 274 341</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	325 890 182	994 334 365
Impôts	59 725 663	12 523 522
Autres dettes	122 446 105	307 723 250
Trésorerie passif	813 537 758	135 700 314
<b>TOTAL III</b>	<b>1 321 599 711</b>	<b>1 450 281 452</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>16 476 809 838</b>	<b>8 287 998 258</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم: 15

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 0 7 0 2 4 2 2 6 9 5 9

Désignation de l'entreprise: ENICAB

ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CABLE

Activité:

FABRICATION ET COMMERCIALISATION DES CABLES D'ENERGIE

Adresse:

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

Exercice du 01/01/17 au 31/12/17

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2017		2016	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués		4 831 378 429		10 338 615 054
Production vendue				68 368
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes		7 049 722		42 612 752
Rabais, remises, ristournes accordés	60 669			
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		4 838 367 481		10 381 296 175
Production stockée ou déstockée	40 240 706		1 132 052 110	
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
<b>I-Production de l'exercice</b>		<b>4 798 126 774</b>		<b>9 249 244 065</b>
Achats de marchandises vendues	8 834 878			
Matières premières	2 958 098 724		5 316 840 241	
Autres approvisionnements	723 053 707		1 205 112 358	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services	124 000			
Autres consommations	57 091 976		78 424 934	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Locations	27 558 188		40 476 284	
Entretien, réparations et maintenance	23 676 249		36 848 231	
Primes d'assurances	29 497 246		28 639 740	
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	24 259 677		19 454 578	
Publicité	8 662 389		4 357 230	
Déplacements, missions et réceptions	11 329 193		10 357 631	
Autres services	35 557 506		25 549 257	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
<b>II-Consommations de l'exercice</b>	<b>3 907 743 738</b>		<b>6 766 060 490</b>	
<b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>		<b>890 383 036</b>		<b>2 483 183 574</b>

... la suite sur la page suivante

الملحق رقم: 16

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 0 7 0 2 4 2 2 6 9 5 9

Désignation de l'entreprise: ENICAB  
 ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CABLE  
 Activité: FABRICATION ET COMMERCIALISATION DES CABLES D'ENERGIE  
 Adresse: ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

Exercice du 01/01/17 au 31/12/17

COMPTE DE RESULTAT ../..

RUBRIQUES	2017		2016	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel	543 720 649		715 027 456	
Impôts et taxes et versements assimilés	56 461 372		112 865 780	
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>		290 201 014		1 655 290 337
Autres produits opérationnels		10 830 924		3 779 552
Autres charges opérationnelles	10 910 466		11 397 130	
Dotations aux amortissements	375 001 841		377 948 319	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		347 137 727		121 708 086
<b>V-Résultat opérationnel</b>		262 257 357		1 391 432 525
Produits financiers		12 067 979		16 579 108
Charges financières	103 059 947		185 436 175	
<b>VI-Résultat financier</b>	90 991 967		168 857 067	
<b>VII-Résultat ordinaire (V+VI)</b>		171 265 389		1 222 575 458
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
<b>VIII-Résultat extraordinaire</b>				
Impôts exigibles sur résultats			131 758 908	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire	40 139 254		49 004 032	
<b>IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		131 126 135		1 041 812 517

(\*) A détailler sur état annexe à joindre

الملحق رقم: 17

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 0 7 0 2 4 2 2 6 9 5 9

Désignation de l'entreprise: ENICAB

ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CABLE

Activité:

FABRICATION ET COMMERCIALISATION DES CABLES D'ENERGIE

Adresse:

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

Exercice du 01/01/18 au 31/12/18

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2018		2017	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		6 195 222		
Produits fabriqués		7 017 142 645		4 831 378 429
Production vendue		1 560 000		
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes		61 681 071		7 049 722
Rabais, remises, ristournes accordés	176 784 321		60 669	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		6 909 794 617		4 838 367 481
Production stockée ou déstockée	545 925 429		40 240 706	
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
<b>I-Production de l'exercice</b>		<b>6 363 869 188</b>		<b>4 798 126 774</b>
Achats de marchandises vendues	3 984 331		8 834 878	
Matières premières	5 116 623 112		2 958 098 724	
Autres approvisionnements	91 452 673		723 053 707	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services			124 000	
Autres consommations	59 966 255		57 091 976	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Locations	11 437 336		27 558 188	
Entretien, réparations et maintenance	9 082 388		23 676 249	
Primes d'assurances	28 030 292		29 497 246	
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	16 567 382		24 259 677	
Publicité	2 597 860		8 662 389	
Déplacements, missions et réceptions	6 201 455		11 329 193	
Autres services	25 605 170		35 557 506	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
<b>II-Consommations de l'exercice</b>	<b>5 371 548 258</b>		<b>3 907 743 738</b>	
<b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>		<b>992 320 929</b>		<b>890 383 036</b>

... la suite sur la page suivante

الملحق رقم: 18

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 0 7 0 2 4 2 2 6 9 5 9

Désignation de l'entreprise: ENICAB

ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CABLE

Activité:

FABRICATION ET COMMERCIALISATION DES CABLES D'ENERGIE

Adresse:

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

Exercice du 01/01/18 au 31/12/18

COMPTE DE RESULTAT ../..

RUBRIQUES	2018		2017	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel	564 568 529		543 720 649	
Impôts et taxes et versements assimilés	69 791 764		56 461 372	
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>		357 960 636		290 201 014
Autres produits opérationnels		118 556 698		10 830 924
Autres charges opérationnelles	11 729 982		10 910 466	
Dotations aux amortissements	186 478 750		375 001 841	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		163 428 775		347 137 727
<b>V-Résultat opérationnel</b>		441 737 376		262 257 357
Produits financiers		17 145 952		12 067 979
Charges financières	60 134 190		103 059 947	
<b>VI-Résultat financier</b>	42 988 238		90 991 967	
<b>VII-Résultat ordinaire (V+VI)</b>		398 749 138		171 265 389
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
<b>VIII-Résultat extraordinaire</b>				
Impôts exigibles sur résultats	6 000			
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire	23 412 251		40 139 254	
<b>IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		375 330 886		131 126 135

(\*) A détailler sur état annexe à joindre



## الملحق رقم: 19

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 0 7 0 2 4 2 2 6 9 5 9

Désignation de l'entreprise: ENICAB

ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CABLE

Activité:

FABRICATION ET COMMERCIALISATION DES CABLES D'ENERGIE

Adresse:

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

Exercice du 01/01/19 au 31/12/19

### COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises		1 349 990		6 195 222
Produits fabriqués		3 981 369 628		7 017 142 645
Production vendue		780 000		1 560 000
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes		96 478 739		61 681 071
Rabais, remises, ristournes accordés	74 527 880		176 784 321	
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		4 005 450 478		6 909 794 617
Production stockée ou déstockée		208 652 280	545 925 429	
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
<b>I-Production de l'exercice</b>		<b>4 214 102 758</b>		<b>6 363 869 188</b>
Achats de marchandises vendues	1 054 810		3 984 331	
Matières premières	3 095 879 261		5 116 623 112	
Autres approvisionnements	53 177 598		91 452 673	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	51 484 674		59 966 255	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats		517 657		
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Locations	6 575 750		11 437 336	
Entretien, réparations et maintenance	5 870 495		9 082 388	
Primes d'assurances	29 729 259		28 030 292	
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	4 979 539		16 567 382	
Publicité	222 366		2 597 860	
Déplacements, missions et réceptions	4 846 391		6 201 455	
Autres services	25 250 769		25 605 170	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
<b>II-Consommations de l'exercice</b>	<b>3 278 553 259</b>		<b>5 371 548 258</b>	
<b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>		<b>935 549 499</b>		<b>992 320 929</b>

... la suite sur la page suivante

الملحق رقم: 20

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 0 7 0 2 4 2 2 6 9 5 9

Désignation de l'entreprise: ENICAB

ENTREPRISE DES INDUSTRIES DU CABLE

Activité:

FABRICATION ET COMMERCIALISATION DES CABLES D'ENERGIE

Adresse:

ZONE INDUSTRIELLE BP131 RP131 BISKRA

Exercice du 01/01/19 au 31/12/19

COMPTE DE RESULTAT ../.

RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel	383 331 164		564 568 529	
Impôts et taxes et versements assimilés	44 991 829		69 791 764	
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>		<b>507 226 505</b>		<b>357 960 636</b>
Autres produits opérationnels		1 275 048		118 556 698
Autres charges opérationnelles	12 511 954		11 729 982	
Dotations aux amortissements	192 533 997		186 478 750	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		39 152 394		163 428 775
<b>V-Résultat opérationnel</b>		<b>342 607 995</b>		<b>441 737 376</b>
Produits financiers		4 492 029		17 145 952
Charges financières	36 764 379		60 134 190	
<b>VI-Résultat financier</b>	<b>32 272 349</b>		<b>42 988 238</b>	
<b>VII-Résultat ordinaire (V+VI)</b>		<b>310 335 646</b>		<b>398 749 138</b>
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
<b>VIII-Résultat extraordinaire</b>				
Impôts exigibles sur résultats	55 518 158		6 000	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire	37 982 307		23 412 251	
<b>IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>216 835 180</b>		<b>375 330 886</b>

(\*) A détailler sur état annexe à joindre